النوبة

قصة قهر بختم النسر

- 50 عاماً من التهجير ووعود 5 رؤساء ونصوص دستورية لم تتحقق
- السيسى مطالب بإزاحة 100 سنة من عزلة أهالى جنوب «السد»



فتنة طائفية يشعلها متشددون فى «النغاميش» بسوهاج

08

حقيقة سيجارة الكراجات فى حرائق «الكيان»

04



544 حالة منع من السفر منها 218 فى عهد السيسى

03



لبنى عبدالعزيز: عبدالحليم سبب ظهورى السينمائى بدور «سميحة»

14

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 223 - السنة الخامسة
الثلاثاء من 29 نوفمبر - 5 ديسمبر 2016
من 29 صفر - 6 ربيع أول 1438هـ
16 صفحة - الثمن : 3 جنيهات

المشهد

لا سقف للحرية

تقارير



02

«صوت الأرض».. نص مسرحى جديد لـ أحمد سراج

عقارات



10

المشهد تفتح ملف المتضررين من قرارات الإزالة

اقتصاد



09

أسعار الحلوى تحرم المصريين من فرحة «المولد»

خبراء أكدوا أن التجاهل كان أفضل أساليب الرد

فيلم «العساكر» تزييف للحقائق ولا يوجد فى القانون الدولى أدوات للعقاب

وصف محللون ساسيون فيلم العساكر الذي أذاعته قناة الجزيرة الأحد الماضي، بأنه مجرد مشاهد أرشيفية، وروايات متقطعة، ومشاهد تمثيلية كثيرة لا تعرض وجوه الممثلين وتغيرات في أصواتهم، ولا يستند إلى حقائق على الأرض، لاستكمال مدته الـ ٥٢ دقيقة.

ويرون أن قناة الجزيرة تمتد دائماً إلى مصر بالسوء من خلال تحريف الأخبار وتزيف الحقائق، وهو الأمر الذى يثير كثير من علامات الإستفهام حول الدور الحقيقى الذى تلعبه القناة فى المنطقة العربية بأوامر من الغرب، حيث أن القناة أعدت أكثر من فيلم وفي كثير من برامجها تتناول قطاعات مختلفة داخل مصر بشكل سلبي.

ويرى هؤلاء أن القناة تستخدمها المخابرات الغربية كأحد أدواتها لمهاجمة الدول العربية وتدمير جيوشها عن طريق بث فيديوهات مفبكرة تحتوي على مشاهد تمثيلية، تحاول فيها النيل من مكانة الجيوش لدى شعوبها.

وأوضحوا أنه كان من الأفضل التجاهل التام لما بثته القناة، مؤكدين أن القناة أفلست لذلك تحاول إبراز نفسها مرة أخرى، وتنفيذ التعليمات التي تملى عليها بمحاولة التشكيك فى الجيش.

السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية الأسبق قال، إن ما بثته قناة الجزيرة مرفوض شكلاً وموضوعاً لأنه يمس أهم مؤسسة سيادية في مصر وهي القوات المسلحة المصرية درع وسيف الأمة، لافتاً إلى أن الفليم محاولة للإساءة لقوة وقدرات الجيش المصري.

وأضاف، لا يوجد في القانون الدولي ما تعاقب به قناة الجزيرة القطرية، لأن القانون الدولي يمنع إهانة رؤساء الدول إهانة مباشرة، ولكن يوجد في الأعراف الدبلوماسية قطع العلاقات في حال وجود مشاكل مباشرة مع دولة ما تمس الأمن القومي، وهناك سوابق دولية في ذلك.



ياسر عبدالعزيز: «الجزيرة» لم ولن تستطيع تسليط الضوء على مشاكل داخل قطر

وفي نفس السياق قال اللواء محمد رشاد رئيس مركز الوعي العربي للدراسات الاستراتيجية، إن الحديث عن رد فعل لا يتناسب مع وسيلة إعلامية، ولا يرتقى الأمر مقارنة مع مصر كدولة كبيرة لها حضارة ودروها الريادي والقيادي في المنطقة، ولذلك كان خير وسيلة هو التجاهل التام.

وأوضح، أن الجنود يعاملون معاملة جيدة جداً، والقوات المسلحة في تطور مستمر في مجال التدريب والتسليح، وتحسين أسلوب المعيشة للجنود والضباط يوما بعد يوم، لافتا إلى أن الحياة العسكرية بطبيعتها قاسية، ولكن ليست سيئة، بل هي تعلم الشباب الكثير من خلال تحمل المسئولية والقدرة على مواجهة المخاطر.

ودافع الإعلامي المصري عن الجيش المصري بشكل يعكس رد الفعل الإيجابي تجاه العسكرية المصرية التي هي شرف وفخر كل مواطن مصري، حيث شنت وسائل الإعلام المختلفة هجوم عنيف على فيلم الجزيرة، واصفين إياه بأنه "مؤامرة"، ويبث الأكاذيب، ضمن مخططات قطر لتدمير المنطقة بناءاً على أوامر مخابراتية.

وكان قال ياسر عبد العزيز الخبير الإعلامي، في تصريحات إعلامية: إن قناة الجزيرة لم ولن تستطيع أن تسلط الضوء على مشاكل داخل قطر، وهي أداة وذراع سياسية لها توجهات واضحة تجاه قضايا بعينها، كما يحدث فى مصر أو سوريا مثلا ولكن أى معالجة نقدية للأوضاع فى مصر سنقبلها من وسيلة إعلام قادرة على أن تقوم بنفس المعالجة للأوضاع الداخلية للبلد التى تصدر منها.

ومن ناحية أخرى قال عدد من الضباط والجنود، أن يومهم يبدأ من الخامسة ونصف صباحا كموعد للاستيقاظ، ثم يبدأ جمع الطابور في السادسة صباحا ويعقب ذلك طابور اللياقة، وكشف أنه يقومون بالجري يومياً لمسافة ٣ كم برفقة زملائهم، ويقومون بعدد من تمارين الضغط وشد البطن، بالإضافة إلي جري حر لمسافة ١٠٠ متر، ويعطي للمتقدمين مكآفاءات لتحفيزهم، ويستمر الطابور حتي الثامنة ونصف صباحا، يعقب ذلك الذهاب للعنابر للاستحمام والتجمع بعد ذلك لـ "الميس" للإفطار، ثم يتم جمع الطابور في العاشرة صباحا لبدء طابور التدريب.

وأكدوا أن العلاقة بين مثلث العمل "الضباط وضباط الصف والجنود"، لا يمكن تميزها، فالقائد يؤدي التمرين الذي يؤديها الجندي ويأكل معهم من نفس الطعام الذي يأكله الجنود، ويستيقظ معهم، وصوت "البروجي" يوقظهما معا، ومعه يذهب كلا منهم إلي عنبره آخر اليوم للنوم.

رامي إبراهيم

الأسد يتابع العمليات من مواقع القتال

معركة حلب تصل إلى خط النهاية وسط هروب من الفصائل والمجموعات المسلحة

تشير الأنباء إلى أن معركة حلب تصل إلى خط النهاية، بعد ٤ سنوات من سيطرة المعارضة المسلحة عليها، حيث تشتعل مختلف جبهات المعركة باستخدام جميع أنواع الأسلحة من صواريخ ودبابات ومدفعية، ووسط إنتشار واسع على مختلف الجبهات للمقاتلين، مع أنباء مؤكدة عن أن الرئيس السوري بشار الأسد يتابع المعركة عن قرب من خلال غرفة عمليات قريبة من مواقع القتال، ويتواصل من خلالها للتواصل مع ضباطه وجنوده.

فيما قال الأسد "إن معركة حلب يجب أن تستمر لتخليص المدينة من الارهاب بشكل كامل"، فيما يقود العميد ماهر الأسد معركة إسترجاع أهم أحياء حلب السكنية وهو حي مساكن هنانو في حلب، بينما قامت عناصر الجيش السوري باخراج أكثر من ٩٠٠ مدني كانوا قد احتجزوا كرهائن و دروع بشرية عند جيش الفتح، كما سيطرت القوات الحكومية السورية على أكثر من ثلث المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة في شرقي حلب، وسط قصف جوي موجع موجعة لفصائل المعارضة للرئيس بشار الأسد، خاصة مع السيطرة على منطقة الصاخور.

ويتوقع مراقبون أن أيام قليلة تفصل عن عودة حلب ثاني أكبر المدن السورية، إلى ما كانت عليه الأوضاع قبل ١٩ يوليو ٢٠١٢، بعد سيطرة القوات السورية على الجزء الشمالي من شرق المدينة الذي تتحصن فيه "جبهة النصرة"، وبدء طرد المسلحين من حيث أتوا، وهو ما يعتبره المراقبون نهاية حقيقية لمعارك المدن الكبرى في سوريا، ودفع المسلحين نحو الأطراف الريفية، والتحضير لمعارك أقل كلفة.

وتشير المعلومات إلى أنه ومع تسارع الانهيارات في صفوف المجموعات المسلحة، لا يمكن تحديد متى وإلى أين ستتوقف وحدات الجيش السوري، خاصة بعد تخلي مئات المقاتلين من "نور الدين الزنكي" و "حركة الصفوة الإسلامية" وحركة "أحرار الشام"، وبقايا تجمع "استقم كما أمرت"، عن مواقعهم للجيش السوري، ليبدأ المهندوسون العسكريون تفكيك الألغام والمتفجرات بالمواقع المحررة.

ويرى مراقبون أن إعلان روسيا عن بدء حملة على حمص وادلب، من دون أن يكون للجيش السوري أي قوات برية مهاجمة فيها، ساهم في تشتيت الانتباه، ولعبت الغارات الجوية، والقصف بالصواريخ المجنحة من الأسطول الروسي في المتوسط، دوراً كبيراً في تثبيت مجموعات "جيش الفتح" في معقله بادلب، واستهداف أرتاله المتجهة نحو حلب، ومنع المسلحين من الاستفادة من خزان احتياطي، كما ساهمت في نجاح العمليات العسكرية حول حلب، كما أكدت روسيا أن قواتها الجوية تشن هجمات في مناطق أخرى في البلاد ولكنها لا تشارك في الهجمات على حلب.

وهرب آلاف المدنيين من الأحياء المحاصرة، بعد نهاية أسبوع من القصف المكثف، ونزحت مئات العائلات عن ديارها بالمنطقة، بينما خرج مسلحو فصائل المعارضة من المزيد من الأحياء التي كانوا يسيطرون عليها في المدينة المحاصرة، مع تقدم القوات الحكومية، بعدما فقدت كل الأحياء الشمالية.

وقال متحدث باسم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي لوكالات الأنباء إن ما بين ٦ آلاف و١٠ آلاف شخص هربوا إلى المناطق التي يسيطر عليها الأكراد، فيما يتم محاصرة ٢٥٠ ألف شخص في شرقي حلب، التي تكاد تنفد فيها المواد الغذائية و الإمدادات الطبية.

إلى ذلك يقول سكوت كريج المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين في سوريا في تصريحات صحفية: يوجد ٢٥٠ ألف شخص في حاجة للمساعدة شرقي حلب، ١٠٠ ألف منهم من الأطفال. وأضاف أن الامدادات الغذائية نفدت، موضحا أن الموقف على الأرض شرقي حلب يفوق خيالنا.

المشهد



عبدالغنى عجاج يكتب:

القوة الناعمة 03



هالة فؤاد تكتب:

عفوا سيادة النقيب إنها حرب تكسير عظام 15



محمود الحضرى يكتب:

ممنوع من السفر.. سلاح فاشل 03

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

سلام: صوتٌ مسرحيٌّ فريد فى زمن بلا مسرح

سراج يُكمل مشروعه المسرحىّ بإصدار «نصوص الأرض»

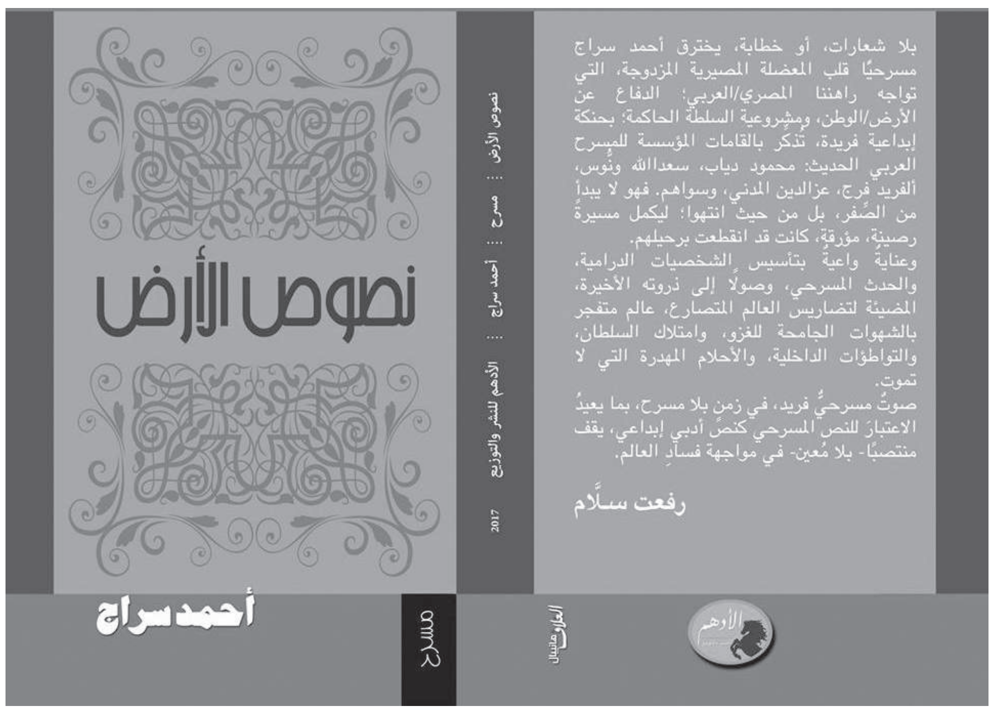
الراوي: عمل بالغ التميز فى مجال استلهام سيرة بنى هلال.. واختيار ذكى لمنطقة من أشد مناطق أحداث السيرة تراجيدية (مأساوية)

السعدون: «الكاتب لم ينشغل بالمادّة التاريخيّة على حساب الإشكاليّة الحضاريّة التي أراد توظيفها»

يصدر الشاعر المسرحي أحمد سراج عن دار الأدهم كتابه المسرحي «نصوص الأرض» شاملاً مسرحيتين، مُكمِلا بذلك مشروعه المسرحي الذي بدأ بإصداره «زمن الحصار ٢٠٠٢» ثم «القرار ٢٠٠٩» ثم فصول السنة المصرية ٢٠١٢» و«القلعة والعصفور وهو النص الذي ترجم وعرض في مهرجان صوت العالم بأمريكا» ثم نصوصه التي لما تنشر (زاد – فخ النعامة – رسالة إلى السجين «مونودراما» – الجميزة «مونودراما»)



أحمد سراج



غلاف نصوص الأدب

وعن النص كتب الشاعر والمترجم رفعت سلام «بلا شعارات، أو خطابة، يخترق أحمد سراج مسرحيًا قلب المعضلة المصيرية المزدوجة، التي تواجه راهننا المصري/العربي؛ الدفاع عن الأرض/الوطنٍ، ومشروعية السلطة الحاكمة؛ بحنكة إبداعية فريدة، تُذكر بالقامات المؤسسة للمسرح العربي الحديث: محمود دياب، سعدالله ونّوس، ألفريد فرج، عزالدين المدني، وسواهم. فهوٍ لا يبدأ من الصِّفر، بل من حيث انتهوا؛ ليكمل مسيرةً رصينة، مؤرقة، كانت قد انقطعت برحيلهم.

وعنايةٌ واعيةٌ بِتأسيس الشخصيات الدرامية، والحدث المسرحي، وصولا إلى ذروته الأخيرة، المضيئة لتضاريس العالم المتصارع، عالم متفجر بالشهوات الجامحة للغزو، وامتلاك السلطان، والتواطؤات الداخلية، والأحلام المهدرة التي لا تموت.

صوتٌ مسرحيٌّ فريد، في زمنٍ بلا مسرح، بما يعيدُ الاعتبارَ للنص المسرحي كنصٍ أدبي إبداعي، يقف منتصبًا- بلا مُعين- في مواجهة فساد العالم.

أما صلاح الراوي الشاعر وأستاَذ الأدب الشعبي الحاصل على جائزة الدولة فكتب عن بطل الغروب: « عمل بالغ التميز فى مجال استلهام سيرة بنى هلال،واختيار ذكى لمنطقة من أشد مناطق أحداث السيرة تراجيدية (مأساوية).. هكذا يصورها مبدع السيرة الشعبية (الشاعر الشعبي).

اختيار أحمد سراج لمقتل كل من الخفاجي عامر وخليفة الزناتي اختيار مرهف فرض تكثيفًا شديدًا جدا فى التناول أو بمعنى آخر أتاح هذا التكثيف (المرهف أيضا والمرهق أيضا).

على أنَ هذا الاختيار لمنطقة محددة (وهو اختيار تم بعناية وتوجه واضح لتحقيق الفكرة الأساسية للمسرحية ومضمون رسالتها التي قصد إليها مؤلف النص المستلهِم) لا يعنى أنها منطقة منتزعة من سياق السيرة أو منَ بدنها الحي الكبير المتشعب بل والمترامي الأطراف (مما يعرفه المتخصصون فى دراسة السير الشعبية عموما ومن بينها السيرة الهلالية) بل الماثل على نحو ساطعٍ فى هذا العمل المسرحي المتميز هو أن المؤلف قد توفّر على قراءة دقيقة للسيرة حتى نهاية ديوان (التغريبة) على الأقل واستوعب حركة أحداثها ودوافع وآليات الصراع فيها بعيدا عن السطح الذى ضلل كثيرا ممن أقدموا على استلهام هذه السيرة الشديدة التركيب بل التعقيد.

يبقى شىء بالغ الأهمية يجب تسجيله هنا فى هذه الاطلالة السريعة (نسبيًا.. ليس على العمل بل عن العمل).. وأرجو ألا يغيب عن قارئ هذا النص المسرحي هذا الذى أود التأكيد عليه هنا وهو أن أحد أهم مفاتيح التعامل مع هذا النص (قراءة أو نقدا أو عرضا (إخراجا) هو المنطلق الرئيس (أو لنقل أداة التحليل الأم التى استخدمها المؤلف لتناول نص السيرة الشعبى) كان فى رأينا هو (هجرة الرمل إلى الطمي أو هجوم الرمل على الطمي) وهى أحد أهم أفكار أو لنقل أهم قوانين التحليل الجغرافي / التاريخي التي انتهى إليها نابغة علوم الجغرافيا الشهيد جمال حمدان فى كتابه المسكوت عنه إلى حد كبير (استراتيجية الاستعمار والتحرر) هذا بصرف النظر عن كون الكاتب المسرحي أحمد سراج قد اتصل بهذا الكتاب اتصالا مباشرا من عدمه.

وإلى أن يسمح الوقت بتقديم قراءة تفصيلية لعمل جدير بالالتفات العلمي والفني (النقدي) أود أن نقول (وهو قول المتخصص المتابع بدقة) ودون تردد: إن الاجتهاد فى قراءة السيرة والاجتهاد فى استلهامها استلهاما أمينا (وذكيا ومحدد الرؤية) يرشحٍ هذا النص المسرحي الصغير حجما والكبير قيمةً لأن يكون أهم وأدق نص فنى تعامل مع السيرة الهلالية استلهاما لها أو توظيفا لعالمها الإبداعي.

فيما كتبت الناقدة والأكاديمية البحرينية أنيسة السعدون عنٍ بطل الغروب: استغلّت مسرحية بطل الغروب أفقًا تاريخيّـًا ينهض على إشكاليّـة الأنا والآخر، أو المستعمِر والمستعمَر، وهذا الأفق التاريخيّ، بكلّ تجاذباته وما ولّده من صراع في المسرحيّة منذ مشَهدها الأوّل القلق، إلى نهايتها المستقطبة لصراعات أخرى، يمكن إسقاطَه على الحاضر؛ ليتحَوّل التاريخيّ إلى جدليّ بغاية مساءلة الواقع الاجتماعيّ والسياسيّ. فالكاتب لم ينشغل بالمادّة التاريخيّة على حساب الإشكاليّة الحضاريّة التي أراد توظيفها، والتي هدف من ورائها التوعية بضرورة إعادة صياغة الواقع وتغييره إلى الأفضل.

الفعل الدراميّ متماسك جدًّا، وينهض على البناء الأرسطيّ المعروف؛ إذ كان الإهداء بمثابة مقدّمة تهيئ لنا الجوّ العامّ، وتشي بأبرز المرتكزات التي تنهَض عليها المسرحيّة، وما يمكن أن تفرزه من علاقات وتحوّلات، ويمكن التقاط هذه المرتكزات من الكلمات الأولى من كلّ سطر من سطور الإهداء كونها تمثّل أبرز أسئلة المتن المسرحيّ: (الفارس والطميّ والحقّ). ثمّ تنطلق الأحداث من نقطة تحوّل في حكم الزناتيّ حيث يقتحم مجلسه الهلاليّون ويطالبونه بالتخلّي عن الحكم والأرض لهم، وهو استهلال مشحون بالتوتّر ومسكون بالصراع منذ البداية؛ ممّا يضع المتلقّي وجهًا لوجه مع الفعل الدراميّ، وهي مهارة بارعة تثير المتلقّي، وتهيّئه للأحداث الحاسمة لاحقًا، وتجعله مشدودًا إليها. ويبقى لهذا المشهد الاستهلاليّ صراعه الخاصّ الذي يتشابك مع الصراع العامّ في جميع المشاهد، والمتجسّد في الصراع بين الزناتي حامي حمى تونس، والهلاليّين الغزاة. وبهذا تتأزّم الأحداث حتّى تصل إلى ذروتها عندما فقأ دياب عين الزناتي برمح، وأسقطه على الأرض وجرّه إمعانًا في إذلاله. لتختتم المسرحيّة بصوت بطل الغروب (الزناتيّ) الذي يثير فينا الخوف والشفقة. - أمّا بالنسبة إلى الشخصيّات فقد أتت ضمن نمط تصويريّ يزوّدنا به الكاتب منذ مفتتح المسرحيّة، فالزناتيّ الذي تجاوز المائة لا يبدو للسنّ أثر عليه، وسعدى جميلة ترتدي زيّ القتال غالبًا، وأبو زَيد الهلاليّ يبدو في حركته ضعف لتأثّره بلدغة حيّة، والجازية جميلة تتحرّك بوقار وتتحدّث ببطء... إلخ، وهذا التقديم الموجز يعفي الكاتب من الوصف الدقيق والعميق للشّخوص، ويصرف أنظارنا إلى الطابع المميّز لكلّ شخصيّة. ولئن تباينت تلك الشخصيّات من حيث الأدوار، إذ أدّى كلّ منها مواقف دالّة تؤثّر في البنية الحدثيّة، وتكشف جوانبَ مختلفة من الصراع؛ فإنّها جاءت نمطيّة من حيث صيغها ودلالاتها وبعض وظائفها؛ ما يجعلها تواجه قيمًا ومواقف يألفها المتلقّي، ويدرك كيف سيكون تعامل الشخصيّات معها.

اللّغة جاءت واضحة تنسال بعفويّة مبدعة، والحوار جاء مكثّفًا جدًّا، وفيه اقتصاد رصين بحيث لا ينطق الشخصيّة بأكثر ممّا ينبغي أن تنطق به، فلكلّ جملة ثقلها في بناء الأحداث، ونسج سدى المسرحيّة، وتصعيد نسقها الدراميّ. كما نزعت المسرحيّة في بعض مشاهدها إلى توظيف لغة الشعر، وقد نجح الراوي- الذي كان في الغالب بمثابة عين الكاميرا- في استعمال الشعر للتعبير عن مواقف مأزومة زادت من توتّر الأحداث، مثل مشهد قتل عامر الخفاجيّ. كما عدل عامر نفسه إلى لغة الشعر لحظه احتضاره؛ للبوح بأساه، وأنينه وشدّة حنينه إلى أرضه العراق بطريقة إيقاعيّة تبثّ الحيويّة في النصّ، وتثير انفعالنا كمتلقّين نحو أصداء فاجعة الخفاجي الفارس الضحيّة، وتلخّص لنا أفكارًا متعدّدة ومتشعّبة ترسم علاقة الذات (الخفاجيّ) بالأرض (العراق) بلغة شعريّة موجزة تجنح نحو استبطان الداخل عبر حديث نفسيّ ذي إيقاع حزين له أبعاده الفكريّة وملامحه الجماليّة الدالّة.»

خاص ـ المشهد





عمومية «باكين» تناقش انكماش سوق الكيماويات وانخفاض المبيعات



قال الدكتور محمود عبد الحكيم الرفاعي، رئيس مجلس إدارة شركة البويات والصناعات الكيماوية "باكين": واجهت صعوبات عديدة خلال الفترة الماضية، انكماش سوق البويات فى مصر بنسبة ٣٠٪ وفقا لتقديرات شعبة البويات باتحاد الصناعات المصرية، بالإضافة إلى أزمة الدولار وتراجع قدرة البنوك المصرية على تدبير العملة الأجنبية اللازمة لإستيراد خامات الإنتاج والافراج الجمركي عنهاٍ.

وأضاف أن هذه العوامل أثرت سلباً ونتج عنها تحمل الشركة مبالغ مالية تقدر بنحو ١٤,٣ مليون جنيه، تشمل مصاريف التخليص والغرامات والارضيات والحراسة والتخزين ورسوم التحليل وتسبب فى ارتفاع المصروفات وزيادة تكلفة الانتاج.

وعقدت الجميعة العمومية جميعتها العمويمة الأحد الماضي، حيث صدقت على تقرير مجلس إدارة عن نشاط الشركة للسنة المنتهية فى ٣٠ يونيو ٢٠١٦، والتصديق على القوائم المالية للشركة والموافقة على توزيع الأرباح.

وحضر الجمعية الدكتور محمود عبد الحكيم الرفاعي، والمهندس محي الدين عبد الرازق العضو المنتدب للشركة وميشيل نجيب ممثل الجهاز المركزي للمحاسبات وعدد كبير من المساهمين.

من جانبه قال المهندس محي الدين عبد الرازق،" بالرغم من انخفاض نسبة المبيعات للشركة بنحو ٢٨٪ خلال الفترة الماضية، تم تحقيق زيادة فى أرباح الشركةٍ عن العام الماضى، بسبب التركيز على المنتجات الأكثر مبيعاً والأقل تكلفة خلال الفترةٍ الماضية التى شهدت زيادة سعر الدولار للضعف تقريباً بالسوق المصري، الامر الذي أثر على استيراد المواد المستخدمة فى صناعةٍ الكيماويات بالشركة وتم تقليصها إلى المنتجات الأكثر مبيعاً والتى لاتعتمد على المواد المستوردة من الخارج.

وأضاف: تعمل الشركة بكل جهدها خلال الفترة الحالية لتحقيق أعلى ربح ممكن لصالح المساهيمن، منوهاً عن الأصول الثابتة للشركة ومنها أرض حدائق القبة وأرض مصر القديمة التى آلت مليكتها إلى الدولة بعد دفع مبلغ للشركة يقدر بنحو ١٣,٩ ملايين جنيه .

أيمن الضبع

المشهد
العدد 223 - السنة الخامسة ـ من 29 نوفمبر - 5 ديسمبر 2016 ـ 29 صفر ـ 6 ربيع أول 1438هـ

قالت العرب

يا دامي العينين و الكفين ! إن الليل زائل
لا غرفة التوقيف باقية و لا زرد السلاسل ! نيرون مات ، ولم تمت روما ...
بعينيها تقاتل ! وحبوب سنبلة تجف
ستملأ الوادي سنابل ..!
«عن إنسان» لـ» محمود درويش»

وعود 50 عاما لم تتحقق

«النوبة» قصة قهر بختم النسر

ماذا بعد؟ سؤال فرضته أزمة أهالي النوبة واحتجاجهم على بيع أراضيهم واستثمارها، واقع لم تشهده مصر طيلة سنوات، كانت هناك وقفات احتجاجية ومطالب فئوية، ولكن أن تكون هناك «أزمة نسب» لأرض فهو حدث جديد للواقع المصري، والرد على سؤالنا « ماذا بعد» يجيب عنه أبناء النوبة أنفسهم، أما الموقف الرسمي فهو معلن منذ حل الأزمة وقبول التفاوض وعقد لقاء برئاسة الوزراء في انتظار ما يسفر عنه هذا اللقاء من نتائج.

في البداية أكد النائب البرلماني عمرو أبو اليزيد – أحد النواب المفاوضين في الأزمة– هناك إجراءات تم اتخاذها وتشكيل لجنة من مجلس الوزراء وتم تحديد لقاء بمجلس الوزراء برئاسة المهندس شريف إسماعيل مع ممثلين من أهالي النوبة، لعرض المطالب وتقارب وجهات النظر، ونتمنى أن تتفهم الحكومة هذه المطالب، خاصة وأن أهل النوبة لم تصدر عنهم أية شكوى على مدار عقود من الزمن، وراعوا كل ظرف سياسي كانت تمر به مصر، ولكن عندما وصل الأمر إلى بيع أراضيهم أمام أعينهم قاموا بمسيرة سلمية، وعند الكيلو ٤٣ حرس الحدود قطعوا عليهم الطريق فتوقفوا مكانهم، ومطالبهم هي تطبيق دولة القانون وحقهم الذي كفله الدستور.

وأضاف: النوبيون اشتروا الدولة، والآن الدور على الدولة لتنفيذ مطالبهم التي قدموها بالطرق المشروعة، ولكن في حال التسويف أو المراوغة ستكون هناك خطوات تصعيدية، فنتمنى عدم الوصول إلى هذه المرحلة واحتواء الأزمة بحلول جذرية، ويكفي ما تحملوه من غربة وابعاد عن أراضيهم كل هذه السنين وارتضوا ان يعيشوا في مساكن إيواء.

وأوضحت جليلة محمود المحامية ورئيسة منتدى المرأة النوبية أن مهمتها كانت الوصول إلى مكتب رئيس الوزراء لعرض القضية وتحديد موعد لأهالي النوبة لعرض مطالبهم.

وأضافت: حاولت أن أحمي المواطن النوبي من حالة الاستعداء الإعلامي والنظرة التي سادت كثير من المصريين تجاه موقف أهل النوبة، في حين أنهم خرجوا شبابا وشيوخا بدفوف كانهم في زفة إلى أرضهم، وتمت محاصرتهم فهم ليسوا قاطعي طريق ولا معتصمين، ولكن استغل الإعلام عفويتهم وتم الترويج للموضوع على أنه اعتصام وقطع طريق، فالمسيرة إلى «قور قندي» كانت بعد قرار الرئيس السيسي بأن الأولوية في استثمار الأرض للنوبيين، فصدقوا القرار واعتبروا أن التفريط فيه جريمة وخيانة، ولكن تم حصارهم ومنع الدواء عن المرضى منهم.

والآن الأمر بيد الحكومة والمسؤولين ونريد معالجة الأزمة سياسيا وكفانا حلولا أمنية، وأطالب الدولة والجهات المعنية بالحفاظ على مصرية كل مصري والتوقف عن الخطابات التي تفتت الدولة، وتوجيه رسالة مجتمعية للحفاظ على النسيج الواحد لمصر.

أما السياسي النوبي عبد الصبور حسب الله فقبل بصعوبة الحديث رافضا الإعلام وأعرب عن استيائه من إحدى الفضائيات التي شوهت تاريخه كأحد الناشطين السياسيين النوبيين، وعوضا عن عرض القضية من وجهة نظر أصحابها حولت الموضوع إلى اتهام بالعمالة ومطالبته بالرد على اتهامات وهمية اختلقتها بطرق وصفها بالقذرة.

ولا ينفي عبد الصبور مطالبته الجالية النوبية في البرتغال بوقفة سلمية أثناء زيارة الرئيس لتوصيل صوت أهل النوبة بشكل مباشر، ويقول: تم انتهاك خصوصياتي وحريتي.

وحول قضية أهل النوبة ولماذا تحركهم في هذا التوقيت بعد كل هذه السنين يوضح: حدث تشويش وتشويه لقضية أهالي النوبة إعلاميا بشكل متعمد، في حين أننا وجدنا من تحمل وصبر منذ عقود، وعند بناء السد العالي انصعنا للمشروع القومي وارتضينا بوعد الرئيس عبدالناصر واتفاقه الموقع معنا بالعودة عام ٧٢ بعودة ٥٥٢١ بيتا وأسرة من أسر النوبة إلى أراضيهم، ولكن توفي قبل تنفيذ الاتفاقية.

وجاء الرئيس السادات ووضع خطة لإعمار النوبة عام ١٩٨٠ وبشهادة الشهود وخريطة المتيني – محافظ أسوان ذاك الوقت– وإنشاء جامعة النوبة والتي تحولت إلى جامعة الوادي في طمس صريح لاسم النوبة، ولكن بتولي الرئيس الأسبق مبارك سقط كل ما هو متعلق بالنوبة حتى تنمية البحيرة حولها مبارك ورجاله إلى هيئة استثمار، وشركات الصيد التي أنشأها السادات للمواطنين النوبيين حاول المستثمرون السيطرة عليها في عهد مبارك، إلى أن وضع خطة الفاو ٢٠٠٠ التي لم يبقي فيها مبارك لأهل النوبة إلا الفتات.

وفي العام ٢٠٠٣ أثناء تولي عاطف عبيد رئاسة الوزراء شكل لجنة متابعة كانت مهمتها تجميد أي تحرك لصالح النوبة وأهلها، وبدأ الصوت القوي من «حجاج أدول» وأحمد اسحق ومصطفى أشو وغيرهم، لتغيير مسار القضية وشرح مسألة النوبة للمصريين أولا، وكان هناك رصد عالمي للموقف، وكانت هناك ندوات ثقافية ولم يكن هناك أي تضييق في عرض القضية، حتى ٢٠٠٩ عندما تم الإعلان عن إقامة قرى نوبية، ولكننا طالبنا بالعودة إلى الصيغة التاريخية، لأن الأرض جزء من الإنسان والتاريخ، وعرضنا على لجنة المتابعة وجهة نظرنا ولكن ارتفاع منسوب البحيرة حال بين هذه العودة.



عبد الصبور حسب الله: قدر السيسي أن يزيح ركام مائة عام من العزلة عن أهالى النوبة

وأضاف عبد الصبور حسب الله: على مدار عام كامل قمنا بمسح للمناطق الأقرب جغرافيا وتاريخيا للقرى الأصلية، وعندما عرضنا على نظام مبارك هذه الخريطة، اكتشفنا أنهم كانوا يستعملون لجنة المتابعة للمماطلة في حين خطتهم الاستثمارية البعيدة عن أهالي النوبة تسير في مسارها الذي رسموه.

وأكد أن المواطن النوبي صاحب حضارة وثقافة، ولكن تم استدراجه إعلاميا، مضيفا، أريد من الدولة بجميع مؤسساتها مساعدة المواطن النوبي للعودة إلى طبيعته المشعة بالحضارة لكل الإنسانية، فنحن حوالي ٧ ملايين نوبي، والنوبة هي الساعد الأيمن لنهضة مصر وتنميتها، وهناك وفد من شباب النوبة وشيوخها ذاهب إلى رئاسة الوزراء وماضين في مفاوضة رئيس الوزراء.

وأفاد «إن لم يتدخل الرئيس السيسي شخصيا بقرار حاسم وحكيم وواع وهو المشهود له بإنسانيته ورقيه لن يتم حل الأزمة كماً نتمنى، وهو قدر الرئيس السيسي أن يحل مشكلة تراكمت تبعاتها ما يزيد عن المائة عام منذ ١٨٩٨ بكل شفافية ووضوح أمام جميع المصريين قبل أن يكون أمام العالم، وأن يتحقق من صحة التقارير التي يرفعها المسؤولون في أسوان عن وضع أهل النوبة، فأهل الثقة ليسوا دائما أهل لها».

ويقول هاني يوسف رئيس الاتحاد النوبي سابقا: مطالبنا عادلة ومنطقية، وليس لدينا أية نية لتقديم تنازلات ولا مجال لمزيد من جلسات التفاوض، فنحن نتفاوض مع حكومات متعاقبة ما يزيد عن ٥٠ عاما، وكلها تدور في نفس الدائرة، والمحصلة عادة واحدة، والمرحلة المقبلة ليس فيها قبول بأي تسويف، ونرفض تقزيم المشكلة بوصفها مشكلة أهالي النوبة، ولكنها مشكلة مصر، ومطالبنا تنحصر في ضمانات قانونية نطالب بإنفاذها من خلال حوار جاد.

وبين أن النوبيين هم من ضحوا وصبروا، ولم يضحي أحد بموطنه كما فعلنا، وآن الأوان أن الشعب المصري كله يرد الدين لأهالي النوبة ويعيشوا معهم فرحة العودة إلى قراهم الأصلية، كما عاد أهل مدن القناة لأراضيهم وبيوتهم، وموقفنا حاسم لا تراجع فيه وحقنا حق تاريخي قبل أن يكون حق دستوري ولا يلومنا أحد في أي خطوة تصعيدية، ولا نريد مزايدات على وطنيتنا، ولن نقبل أي تخوينات في وسائل التواصل الاجتماعي أو بعض وسائل الإعلام التي تلبس الحق بالباطل، فالمواطن النوبي يفتخر بمصريته وانتمائه لا نتفاخر بأصول عثمانية ولا حضارة عربية ، نحن أصل الحضارة المصرية وكفى.

أهالي النوبة: لا للتنازل ولا للتسويف

آمال رتيب

544 حالة منذ ثورة يناير.. و218 فى عهد السيسى

المنع من السفر.. عندما يتحول الوطن إلى سجن كبير

ممنوع من السفر.. ممنوع من الغنا.. ممنوع من الكلام.. ممنوع من الاشتياق.. وكل يوم في حبك.. تزيد الممنوعات.. مخبر في كل عقده.. عسكر في كل مينا.. يمنعني لو أغير عليكي أو أطير»، كلمات الراحل أحمد فؤاد نجم، تغني بها الشيخ إمام، عام ١٩٨٤، ليسطر من خلالها تاريخ القمع الأمني للحكام المصريين.

"لا يجب أن يتحول وطن إلى سجن كبير"، هكذا وصف الدكتور محمد البرادعي، نائب رئيس الجمهورية السابق، توسع نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي في إصدار قرارات المنع من السفر بحق المعارضين، قائلا: "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان نص على يحق لكل فرد أن يغادر أيه بلاد بما في ذلك بلده كما يحق له العودة إليه، لا يجب أن يتحول وطن إلى سجن كبير".

وجرم الدستور قرارات المنع من السفر إذ نصت المادة ٦٢ على: "حرية التنقل، والإقامة، والهجرة مكفولة، ولا يجوز إبعاد أي مواطن عن إقليم الدولة، ولا منعه من العودة إليه، ولا يكون منعه من مغادرة إقليم الدولة، أو فرض الإقامة الجبرية عليه، أو حظر الإقامة في جهة معينة عليه، إلا بأمر قضائي مسبب ولمدة محددة، وفى الأحوال المبينة في القانون".

وأصبح قرار المنع من السفر عصا الحكومة لقمع المعارضين، بدلا من ملاحقة المطلوبين على ذمة قضايا، وتزايدت عدد حالات المنع عقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، وفقًا للتقرير مبادرة "دفتر أحوال" وبلغت ١٨٥ حالة منع من السفر خلال الفترة من ١١ فبراير ٢٠١١ إلى ٢٠ فبراير ٢٠١٦، فيما ارتفع خلال عدد الحالات خلال شهر نوفمبر الجاري إلى ٥ حالات آخرهم الإعلامي عمرو الليثي.

وأوضح التقرير أن حالات المنع من السفر جاءت بسبب أنشطة سياسية وحقوقية ودينية القائمة بواقع ١٢١ حالة، بينما يأتي المنع من السفر على ذمة قضايا "مع الضبط" في المرتبة الثانية بواقع ٥٤ حالة، يليهما المنع من السفر على ذمة قضايا "دون ضبط" بواقع ١٠ حالات. وأشارت المبادرة إلى أن قرارات المنع من السفر أو الدخول إلى مصر مجتمعة بلغت حوالي ٥٤٤ حالة خلال خمس سنوات، بينها ٢١٨ حالة في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي ٨ يونيو ٢٠١٤ حتى الآن، وتصدرت دولة قطر قائمة الدول التي مُنع السفر إليها.

وقال مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير في تقرير لهما بعنوان "ختم عبور"، إن المنع من السفر أصبح أداة غير قانونية للتنكيل بالحقوقيين والمعارضين، وعقابًا لهم على الانخراط في العمل العام والتعبير الحر عن الرأي والدفاع عن حقوق مواطنيهم.

ورصد التقرير منع ٨٠ حالة خلال فترة حكم السيسي في يونيو ٢٠١٤ حتى سبتمبر ٢٠١٦، إضافة إلى ارتكاب ممارسات وإجراءات غير قانونية مصاحبة لإجراء المنع، منها تعرض الممنوعين لتحقيقات غير قانونية، وتوقيفهم واحتجازهم لساعات، وتفتيش حقائبهم، وإجبارهم على فتح حواسبهم وهواتفهم الشخصية وفحص محتوياتها، فضلا عن مصادرة أوراقهم وما بحوزتهم من مطبوعات أو إصدارات، ناهيك عن مصادرة جواز السفر الخاص بهم وإتلافه أحيانا وإجبارهم على التوجه لأحد مقار الأجهزة الأمنية، حيث يخضعوا لتحقيقات جديدة ويتلقون رسائل التهديد والترغيب.

نور فرحات: محاولة لإخفاء الانتهاكات بالمزيد من الانتهاكات

وأضاف التقرير أنه على مدار ١٨ شهرا، تحول المنع من السفر من إجراء احترازي يصدر بأمر قضائي وفقاً لضوابط صارمة ضد متهمين في قضايا يخشى من هروبهم من العدالة، إلى عقوبة تعسفية تصدر بأوامر أمنية وقضائية على حدًا سواء ضد السياسيين والحقوقيين، كوسيلة للتنكيل السياسي.

المنع من السفر، لم يقتصر على معارضي الحكومة فقط بل طال أعضاء المجلس القومي لحقوق الإنسان، فمنع ناصر أمين عضو المجلس من السفر إلى بيروت للمشاركة في مؤتمر حقوقي، رغم إخطار المجلس القومي لحقوق الإنسان، وزارة الداخلية بسفره، إلا أنه لم يتلق أي إخطارات رسمية بشأن وجود قرار بمنعه، وقال ناصر وقتها: "سوف اطعن على القرار الباطل غير الدستور.. ولن نترك حقنا عرضة للعبث به وسنحصل على حقوقنا الدستورية".

الإعلامي عمرو الليثي، منع من السفر، بسبب بلاغ لم تبدأ النيابة العامة التحقيق فيه حتى الآن، وذلك عقب بث الفيديو الشهير الخاص بسائق التوكتوك، عبر برنامج "واحد من الناس" المذاع على فضائية الحياة، وقدم على أثره المحامي سمير صبري بلاغا ضده بتهمة تكدير السلم العام.

وقال الليثي: "فوجئت أثناء توجهي بصحبة أسرتي للسفر لدولة الإمارات بوجود قرار منعي من السفر على الرغم من عدم إعلامي بالقرار أو توجيه ثمة اتهامات لشخصي من قبل أي جهة قضائية الأمر الذي سوف أبادر بالتحقق من سبب إصدار مثل ذلك القرار والطعن عليه من خلال القنوات القانونية المقررة".

وتهكم الحقوقي حسام بهجت، الممنوع من السفر على خلفية اتهامه في قضية "التمويل الأجنبي"، على خبر منع الليثي، قائلا: "مش قادر أتجاوز المفارقة في كون اللي أتعمل مع عمرو الليثي أشد وأقسى وأعنف من اللي حصل مع المعارضين اللي بجد، يعني في الآخر أنا وزملائي متهمين بارتكاب جريمة حقوق الإنسان مثلا ممنوعين من السفر، بناء على قرار من قاضي التحقيق بعد أشهر من التحقيقات السرية، وبناء على طلب من النائب العام".

وأضاف عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "لما يحجزوا على أملاكنا يروحوا يأخذوا حكم محكمة الأول، يعني متهمين وهنتحاكم ونتسجن، بس برضو برنسات ولينا حيثية وهيبة كده، إنما الزميل عمرو أعتقد هو أول حالة أشوفها في حياتي يتم فيها منع شخص من السفر بناء على بلاغ مقدم من مواطن عابر سبيل كده".

وتابع: "أظن الرسالة واضحة إلى كل عمرو، وهي أن الهامش المسموح بيه فقط هو ما تقدمه منى الشاذلي من انفرادات على غرار لأول مرة في برنامج معكم الممثلة لقاء الخميسي بتغني لايف، وأن محدش يفتكر أبدا أنه في أمان من التنكيل لمجرد كونه عمرو".

وسخر الدكتور نور فرحات الفقيه الدستور، من قرار منع الليثي من السفر قائلا: "الدولة المصرية تحترم حرية الرأي والتعبير، منع عمرو الليثي بسبب آراء قالها شخص في حلقة تليفزيونية، وصلنا إلى قمة الديمقراطية واحترام الاختلاف"، مضيفًا: "بشكل عام منع أعضاء منظمات حقوق الإنسان من السفر هو محاولة لإخفاء الانتهاكات بالمزيد من الانتهاكات".

ومنعت سلطات مطار القاهرة الدولي عايدة سيف الدولة، الناشطة الحقوقية بمركز النديم لتأهيل ضحايا العنف، ٢٣ نوفمبر، من السفر إلى تونس، لحضور مؤتمر للمنظمات العاملة في مجال تأهيل ضحايا العنف بشمال أفريقيا، إضافة إلى مالك عدلي، وأحمد راغب، وعزة سليمان.

علاء جمعة

مؤشرات

ممنوع من السفر.. سلاح فاشل



محمود الحضرى

أختلف كثيرا مع بعض أنشطة جمعيات المجتمع المدني، وأي نشاط في هذا المجال يحصل على تمويل اجنبي مباشر أو غير مباشر، كما أرفض كليا فكرة الإستقواء بالخارج لأي سبب، سواء لتحقيق مصالح فئوية، وشخصية، أو لمصالح وأطماع سياسية، وعلى قدر هذا الرفض، أرفض فكرة النضال من الخارج، وتحريض الداخل، ليظل محرضي الخارج في مأمن، فليس هناك نضال بالوكالة.

ومقابل كل ذلك، أقف قلباً وقالباً ضد كل محاولات تكميم الأفواه، وسلب الحريات والحقوق الدستورية والقانونية، والحق في التعبير، وضد قرارات المنع من السفر "سياسيا" لمجرد الإشتباه، أو لوجود خلاف في الرأي، وفي وجهات النظر حول قضايا الوطن.

والإفراط في قرارات منع السفر تؤدي في النهاية إلي عشوائية، وتصدر معظمها استناداً لتقارير أمنية، غالباً تتم كتابتها من وجهات نظر ضيقة، وكثير من قرارات منع السفر للنشطاء السياسيين والحقوقيين والمنتمين لتيارات سياسية، تتم لمجرد الإشتباه، بعيداً عن المفاهيم الحقيقية للديمقراطية، وتعدد الأراء، فمن يكتب مثل هذه التقارير لا تعنيه فكرة الإختلاف والرأي والرأي الآخر، وفق المبادئ الديمقراطية.

وبمتابعة قرارات المنع من السفر، يتبين أنها تصدر بتعليمات من الأمن الوطني لدعاوى أمنية، وفي بعض الأحيان يصدر قرار المنع دون إخطار أصحابها أو إبداء أسباب إدراجهم على قوائم الممنوعين من السفر، وفقا للدستور والقانون.

والملاحظ أن قرارات المنع من السفر يتم الإخطار بها في المطارات، مما يسبب في الأذي النفسي للممنوعين من مغادرة البلاد، وتكون المشكلة أكبر حال وجود سفر في مهام خارجية، أو مع عائلاتهم، وفي الغالب الأعم فالممنوعين من السفر لأسباب سياسية، هم من المدافعين عن حقوق الإنسان، والنشطاء السياسيين، والأكاديميين والإعلاميين، والانتهاكات تصل لمصادرة جوازات السفر، واجراء تحقيقات معظمها غير قانوني في مقار الأمن الوطني.

ولاشك أن قرارات المنع من السفر مخالفة واضحة للنصوص الدستورية، والتي تؤكد على حرية التنقل، وحق المواطنين في الهجرة، كما أقرت مواد الدستور بعدم وجود عقوبات سالبة للحريات لأصحاب الرأي ما لم تتقاطع مع جرائم «العنصرية، والتحريض علي العنف، والخوض في الأعراض».

وإجراءات منع السفر تعني أن البلاد تسير للخلف، بهضم الحقوق المكتسبة، كما أنها تسئ للدولة في المحافل العالمية، بل تؤثر في مسار المفاوضات مع المؤسسات الدولية، وذلك بسبب جهل «العقل الأمني» في تدوين تقارير بعيدة عن الوعي السياسي بمخاطرها، ودون أن يدري، وربما بقصد، فهذا المنع من السفر والتوسع فيه، يصدق عليه ما تقوله تقارير حقوقية، أنه أصبح أحد أبرز آليات القمع في البلاد، وتحوَل إلي ردع وإرهاب غير مباشر للمصريين.

ويبدوا أننا سنظل نردد كلمات شاعرنا الجميل الراحل "أحمد فؤاد نجم" ممنوع من السفر .. ممنوع من الغنا .. ممنوع من الكلام .. ممنوع من الاشتياق .. ممنوع من الاستياء ... ممنوع من الابتسام...وكل يوم فى حبك... تزيد الممنوعات .. وكل يوم باحبك ... أكتر من اللى فات.

عجاجيات

القوة الناعمة



عبد الغنى عجاج

خلال تشرفى بالعمل كمستشار إعلامى بالسفارة المصرية فى الجزائر العاصمة فى الفترة من عام ١٩٩٧ إلى ٢٠٠١ ثم فى السفارة المصرية بأبو ظبي لؤلؤة دولة الإمارات العربية المتحدة فى الفترة من عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠١١ استقبلت شخصيات مصرية رفيعة المستوى فشاركت فى استقبال رئيس الجمهورية عدة مرات وشاركت فى استقبال وزراء من بينهم عمرو موسى وأحمد أبو الغيط وشاركت فى إستقبال برلمانيين من بينهم الأستاذ الدكتور أحمد فتحى سرور والأستاذ الدكتور عبد الأحد جمال الدين وكثيرا ما نظمت مؤتمرات ولقاءات صحفية لوزراء ومسئولين مصريين خلال زيارتهم للجزائر والإمارات.

غير أن أكثر ما افتخر به خلال عملى فى الجزائر العاصمة هو نجاحى فى تنظيم احتفالية كبيرة بالفنان محمد فوزى استمرت عدة أيام وتضمنت عرض معظم أفلامه الرائعة.

وهنا يبرز سؤال لماذا اخترت محمد فوزى؟! لأن محمد فوزى هو ملحن النشيد الوطنى الجزائري (قسما) الذى كتب كلماته شاعر الثورة الجزائرية مفدى زكريا، بدأت الاحتفالية بامسية شارك فيها وزير الاتصال الجزائرى الأسبق الأمين بشيشى وحكى قصة تلحين محمد فوزى لكلمات مفدى زكريا.

كما شارك فى الأمسية الموسيقار الجزائرى هارون الرشيد والناقدة ومقدمة البرامج الجزائرية فاطمة ولد خصال.. وتشرفت بالطواف على الإذاعات الجزائرية للحديث عن محمد فوزى وبث أغانيه التى حرصت على اصطحابها معى قبل تسلمى العمل فى الجزائر.

وأكثر ما افتخر به خلال عملى بالإمارات إختيار هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث لى لتقديم وإدارة ندوة الموسيقار الكبير أشهر من غاص فى بحور النغم عمار الشريعى رحمة الله عليه فى إطار مهرجان أنغام من الشرق .

وكانت ندوة رائعة اهتمت بها كل أجهزة الإعلام الإماراتية.. كما أعتز باننى وقفت على مسرح قصر الإمارات أمام الآلاف للحديث عن أم كلثوم فى ١٢٠ ثانية فقط.. ويومها قلت بين ماقلت الجماهير العربية فى قصر الإمارات تؤكد :أم كلثوم كانت وما زالت وستظل الأمين العام لجامعة القلوب العربية.

واعتز باننى كونت مع البروفيسور طارق وهدان المستشار الثقافى المصرى فى أبوظبي حينذاك ثنائيا استند على قوة مصر الناعمة فنظمنا معا ندوات عن أدباء وشعراء مصر ورموز مصر فى الامارات وابرزهم المعماري مخطط المدن دكتور عبدالرحمن مخلوف.. بل إننا نظمنا امسية رائعة بعنوان أصوات من السماء عن أشهر قارئي القرآن الكريم وأشهر المبتهلين.

الثقافة تعطى قيمة وعمق للإعلام....والإعلام يسهم فى نشر الثقافة....والقوة الناعمة أهم عناصر قوة مصر التى ينبغى الحفاظ عليها

قالت العرب
يا عَبلُ أينَ من المَنيَّة مَهْربي إن كانَ ربي في السَّماءِ قَضاها وكتَيبة
لبَّستُها بكَتيبةٍ شهْباءَ باسلة يُخافُ ردَاها خرساءَ ظاهرة الأداة
كأنها نارٌ يُشَبُّ وَقُودها بلَظاَها فيها الكماة بنو الكماة كأنهمْ والخيلُ
تعثرُ في الوَغى بقناها
عنترة بن شداد

المشهد
العدد 223 - السنة الخامسة ـ من 29 نوفمبر - 5 ديسمبر 2016 ـ 29 صفر ـ 6 ربيع أول 1438هـ



شماتة عربية واتهامات صهيونية

حرائق الكيان الصهيونى .. ماذا وراء الدخان ؟!

حقيقة سيجارة «الكراجات» التى أثلجت صدور العرب

أندلعت النيران في الأحراش بالأراضي المحتلة أواخر الأسبوع الماضي، وبالتحديد في مساء الثلاثاء ٢٢ نوفمبر الجاري، حيث أنطلقت أول شرارة لهب في منطقة زخرون يعقوب، التي تقع على بعد حوالي ٣٥ كيلومترا إلى الشمال من حيفا، وامتدت فيما بعد باليوم التالي في موديعين بوسط إسرائيل، حتى طالت القدس وحيفا ورام الله، الأمر الذي لم يتعامل معه الإسرائيليون على محمل الجد في البداية، حتى أن هناك حرائق بدأت قبل أيام لا تزال مشتعلة حتى كتابة هذه السطور، ما دفع بإخلاء المناطق والمستوطنات التي طالتها النيران، مع فرض خطة إنقاذ وإطفاء عالية الجودة، حيث تعد هذه الحرائق هي الأكبر في إسرائيل منذ عام ٢٠١٠ عندما لقي ٤٤ شخصاً حتفهم في حريق ضخم في شمال البلاد، كان سببه الإهمال.

قوبلت هذه الحرائق بشماتة عربية واضحة، على مواقع التواصل الاجتماعي، معتبرين ذلك أنه غضب وعقاب من المولى عز وجل، بسبب قرارات منع رفع الأذان، وما يرتكبه الكيان المحتل من جرائم إنسانية في الشعب الفلسطيني، فيما رد إسرائليون بحملات مناهضة بأن إسرائيل لن تحترق.

كما ترددت اتهامات داخل إسرائيل حول المتسبب في الحرائق، وهل العرب وراء هذه النيران، أم أنها نتيجة أخطاء بشرية؟، كما اتسعت القضية لتشمل تفاصيل خطة الدفاع وعمليات الإطفاء الجارية والدول التي ساندت إسرائيل في أزمتها وكانت في مقدمته تركيا واليونان ومصر، بحسب ما نقلته وسائل إعلام إسرائيلية في الأيام التي تلت اندلاع الحرائق.

حصيلة

يشار إلى أن الأراضي الإسرائيلية التي تتسم بالجفاف،الذي حال دون سقوط أمطار، من الممكن أن تساعد في إخماد الحرائق، كانت سببًا رئيسًا في اتساع رقعة الأراضي التي التهمتها النيران، الأمر الذي أضطر إسرائيل إلى مطالبة سكان ١٢ حيًا في مدينة حيفا بإخلاء منازلهم واللجوء إلى محطات محددة في مناطق مجاورة.

وساهم نقص الأمطار وجفاف الهواء وهبوب رياح شرقية قوية في انتشار حرائق الغابات وسط وشمال الأراضي المحتلة، بحسب ما ذكرت الأرصاد الجوية بأن الظروف شديدة الجفاف والرياح القوية استمرت لعدة أيام مع ندرة تساقط أمطار.

موجة الحرائق التي التهمت الأراضي المحتلة، وضعت إسرائيل في ظروف أشد من حالة الحرب التي تعلنها في أوقات القذف الفلسطيني عليها، ما دفع الكثيرون لتسميتها بـ «انتفاضة النيران»، فالأحياء الكثيرة التي طالتها النيران في القدس وحيفا وضعت مئات آلاف من الإسرائيليين في خطر أشد من الحرب.

وبذلت إسرائيل جهد هائل لإطفاء الحرائق بعدما تم تجنيد القوات الاحتياطية لوحدات المطافئ في كل المناطق، حيث أعلنت سلطة الإطفاء إنها تعيش في حالة حرب، وأن النيران ليست تحت السيطرة، الأمر الذي تسبب في خسائر هائلة في الممتلكات والأراضي المزروعة، وتم إخلاء الكثير من مدارس المنطقة، فضلا عن إخلاء مستشفيات عدة إضافة إلى جامعة حيفا، وصل إلى حد إخلاء قرابة نصف مليون نسمة في حيفا وحدها، وما زاد اشتعال النيران وصولها إلى محطات وقود في أحياء حيفا، وبعد مرور خط الحرائق في أراض تمتد فيها كوابل الضغط العالي وبسبب اشتداد الرياح الشرقية الجافة، الأمر الذي تعاملت معه سلطات الاحتلال بإطلاق طائرات إسرائيلية مواد كيميائية لمنع تمدد الحرائق، فيما تحمل طائرات يونانية وتركية ومن دول أخرى المياه ورشها على مناطق مشتعلة بقصد إخماد الحرائق فيها.

فيما أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية، وصول تعداد المصابين إلى ٥٠ مصابًا جراء استنشاق الدخان، ولم يتم الإعلان حتى الآن عن عدد القتلى، إلا أن «تاريخ جبل الكرمل» كشف عن أن الحرائق أوقعت ضحايا حتى بين رجال الإطفاء والشرطة، فيما جرى الحديث عن حرائق في كل من حيفا وجبل الكرمل والقدس و «ريشون لتسيون»، كما وصلت إلى مستوطنة «موديعين» والطريق الرقم ٤٤٣، كما شب حريق كبير في مدينة حيفا بالقرب من محطة للوقود، استدعى إغلاق طريق ٢٢ المؤدي إلى المدينة.



نعم ! تركيا ساعدت إسرائيل.. ومصر والأردن وفلسطين أيضًا





ما وراء الدخان

أزدادت الشائعات مع مرور الوقت بعد اندلاع النيران، ولم تحدد جهة مسئولة الفاعل الحقيقي للحرائق، الأمر الذي فتح المجال أمام عنصرية الكيان المحتل لصب جم غضبه على العرب، والإشارة بأصابع الاتهام إليهم بأنهم العدو الذي أراد تخريب البلاد، وكان التصريح الوحيد الرسمي الذي أعلنه رئيس بلدية حيفا يونا ياهف أن الحريق في منطقة الكراجات نجم عن إهمال شخص ألقى بسيجارة، ونتيجة لذلك اشتعل الحرائق.

فيما كشف موقع «يديعوت أحرنوت» أن التحقيقات كشفت عن إشعال أربع بؤر في جبل الكرمل بفعل فاعل، مستنداً في ذلك إلى أنه في نصف العام الأخير أشعلت قصداً ٢٠٥٦ بؤرة نيران في محيط القدس، بالتحديد في المنطقة الفاصلة بين الأحياء العربية واليهودية.

وعلى الرغم من الاتهامات التي أطلقها بعض المتطرفين اليهود للعرب بأنهم خلف إشعال الحرائق، فإن مدينة أم الفحم العربية في المثلث، طالتها الحرائق، وتم إخلاءها من سكانها واستخدمت ست طائرات في إخماد الحريق بها، تخوفا من امتداده إلى مناطق أوسع في وادي عارة.

ومن جانبه، شدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من أن أي حريق متعمد سيتم التعامل معه كعمل إرهابي، وسيعاقب الفاعل على ذلك كإرهابي»، ولم يصرح رسميًا بأن الحرائق تمت بفعل فاعل، إلا أنه قال إن حكومته «وجدت تشجيعا عربيًا على الحرائق عبر مواقع التواصل الاجتماعي»، إلا أن وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان أكد إن نصف الحرائق على الأقل نشبت بفعل فاعل، مشيرًا إلى أن التقديرات تشير إلى أن الحرائق ستستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل.

في حين أشارت الشرطة الإسرائيلية إلى إن التحقيق مازال جاريًا وقد تكون الدوافع قومية، وأن إشعال الحرائق على خلفية قومية في الضفة الغربية أمر شائع ، ومن غير الجائز الحكم على فاعل هذه الحرائق، إلا أن عضو الكنيست عنات باركو من «الليكود» كتبت على صفحتها الرسمية على موقع «فيس بوك» قائلة: «تذكير أولي: قانون مكافحة الإرهاب يفرض عقوبة مشددة على إشعال الحرائق على خلفية قومية. تذكير ثان: هذا القانون ساري المفعول».

وفي تصريح ملفت، صرح به وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينت بأن العرب مسؤولون عن موجة الحرائق الحالية، وأكد ذلك على صفحته الرسمية على موقع «فيس بوك» قائلا: «فقط من لا تعود له هذه الأرض مؤهّل لأن يحرقها».

كما جنحت مواقع إخبارية إسرائيليّة إلى أن ١٥٠ حريقاً نشب مؤخرًا في الأراضي المحتلة، نصفها اشتعل بفعل فاعل، حيث اعتبر المفتش العام للشرطة روني ألشيخ أن أكثر من نصف الحرائق على خلفية قومية.

ومن جانبه، صرح ميكي روزنفيلد المتحدث باسم الشرطة أن ١٢ شخصا اعتقلوا أثناء محاولة إشعار نار أو أثناء الفرار من المنطقة، فيما قال وزير الأمن الداخلي جلعاد إردان إنهم أقليات في تلميح إما إلى عرب إسرائيل أو الفلسطينيين، إلا أنه لم يصدر أي رد فعل رسمي من الزعماء الفلسطينيين، باستثناء أيمن عوده وهو سياسي بارز من عرب إسرائيل في حيفا رفض التلميح إلى أن العرب مسؤولون عن إشعال الحرائق واتهم الحكومة الإسرائيلية بانتهاز الوضع للتحريض ضد الأقلية العربية.

من ساعد المحتل؟

اتساع رقعة الحرائق اضطر الكيان الإسرائيلي المحتل لطلب المعونة العاجلة من طائرات دول عدة للمساعدة في إخماد الحريق، حيث وصلت طائرات من تركيا وروسيا واليونان، كما توجهت إسرائيل لكل الدول التي يمكنها تقديم المساعدة فتجاوبت عاجلاً كل من إيطاليا وكرواتيا وروسيا وقبرص التي أرسلت طائرات إطفاء.

وما أثار الجدل فعليًا، سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو الرأي العام العربي، هو ما طلبته تركيا بإرسال طائرة إطفاء كبيرة، الأمر الذي أكده رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في تقديمه الشكر لتركيا وحكومتها، كما أرسلت اليونان كذلك طائرة إطفاء من طراز «هيركوليس».

كما شارك الدفاع المدني الفلسطيني في إخماد الحرائق المستمرة في إسرائيل بثمانية طواقم رغم انشغاله بإخماد عشرات الحرائق في مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما أكده المتحدث باسم الدفاع المدني نائل العزة لوكالة «فرانس برس» أن الدفاع المدني الفلسطيني أرسل هذه الطواقم إلى إسرائيل رغم انشغاله في إطفاء حرائق اندلعت في الضفة الغربية.

أما عن مصر، فقد وجهت السلطات الإسرائيلية، الجمعة الماضية «جزيل الشكر» لكل من السلطات المصرية والأردنية والفلسطينية على مساعداتهم في جهود إخماد الحرائق المشتعلة في إسرائيل منذ الثلاثاء الماضي، حيث كتبت وزارة الخارجية الإسرائيلية عبر حساب «إسرائيل بالعربي» الرسمي على موقع «تويتر»،: «جارك قريبك: جزيل الشكر لكل من مصر على إرسال مروحيتين والأردن على إطفائيات لإخماد حرائق إسرائيل والسلطة الفلسطينية على ٨ إطفائيات».

فيما أعادت الخارجية الإسرائيلية نشر تغريدة للمتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية «ميكي روزنفيلد»، نشر فيها صورا لجهود إخماد الحرائق، قائلا: «رجال الإطفاء من الفلسطينيين يعملون سويا مع رجال الإطفاء الإسرائيليين في مدينة حيفا للمساعدة في إطفاء الحرائق».

كما صرحت السفارة الإسرائيلية بالقاهرة، عبر صفحتها الرسمية على موقع «فيس بوك»: «باسم إسرائيل حكومة وشعبا نشكر الحكومة المصرية على المساعدات التي قدمتها لدولة إسرائيل لخمد الحرائق التي نشبت في البلاد ونؤكد دائما وأبدا أن التعاون المستمر يبني الشعوب وأن الصديق دائما وقت الضيق»، كما أكد أوفير جندلمان المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو «شكر مصر والأردن على مساعدتهما في إخماد الحرائق التي لا تزال تنشب في أنحاء مختلفة من البلاد».

وكان قد أعلن «جندلمان» في وقت سابق، أن «مصر والمملكة الأردنية عرضتا على إسرائيل المساعدة في إخماد الحرائق ورئيس الوزراء نتنياهو قبل بعرضهما»، مضيفا أن «مصر سترسل مروحيتين والأردن سيرسل سيارات إطفاء»، إلا أن المستشار أحمد أبوزيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية خرج لينفي إشارات «نتنياهو» بشأن مساعدة إسرائيل في إخماد الحرائق، مؤكدًا أن الوزارة ليس لها علم بما تم نشره من قبل المتحدث الإسرائيلي.

أحمد ناجي

إسرائيل تحترق وماذا بعد؟!



د. عبد الرازق مختار

انتشرت كالنار في الهشيم تلك الأخبار التي تزف إلينا أن إسرائيل تحترق، وأن أسباب الحرائق غير معلومة، فتارة يقولون متعمدة، وتارة أخري يقولون نتيجة إهمال، كما أن إسرائيل تلهث وراء مساعدات من تركيا وروسيا وإيطاليا واليونان، وذهبت التأويلات، وتمادت الصيحات، وتعالت الرغبات؛بأن الله من فوق سبع سماوات قد انتصرلحرمان القدس من الأذان، وهو كذلك، وأخبرتنا تلك الأخبار وكأن الملائكة نزلت مزججة ببراميل متفجرة، تصب النار علي إسرائيل، وربما أيضا هي كذلك.

تُرى ماهذا الذي وصلنا إليه؟ هل هكذا ننتصر؟ هل النصر يأتي هكذا، ونحن في سبات عميق في بيوتنا، وفرقتنا تاج فوق رؤوسنا، نعم إن التعليق على هكذا حوادث أمر خطير، يحمل في ثناياه الضرر أكثر مما يفيد، فماذا لو خرجت إسرائيل من تلك الحرائق متعافية؟ هل معني ذلك أنها انتصرت على كل ما ذكرنا، وهل معنى ذلك أن الله خذلنا أم حذلنا أنفسنا.

هل الانتصار للأذان، واسترداد الحقوق، والغلبة علي إسرائيل تأتي بضرب الودع، وقراءة الطالع، والتحليق في الأبراج، والتطلع لحركه الأنواء.

ما هكذا كنّا يوم كانت لنا الريادة على كل العالم،وما هكذا تأتي الحقوق. إسرائيل لن تحترق إلا بفعلنا، لن تحترق إلا بعملنا،لن تحترق إلا بعلمنا،لن تحترق إلا بقدرتنا .إسرائيل سوف تحترق قبل أن تحترق إذا كانت جامعاتنا ومدارسنا في الصدارة، ومصانعنا محلقة في سماء العالمية، نعم حتما ستحترقإذا غزت منتجاتنا كل الأسواق.

إسرائيل سوف تحترف إذا توحدنا علي هدف واحد،وهو أننا ينبغي أن يكون لنا موضع قدم في عالم الغد، وبذلك نتخلص من ذلنا، ونبتعد بالقصعةعنكل أكلتها، نعم التوحد ثم التوحد.

وأخيرا أحب أن ألفت نظر أولئك الذين يتعلقون بالسماء، وحقيق عليهم أن يتعلقوا، أقول لهم إن الله حسم هذا التعلق، ووضع له الشروط؛ حتي يأتي المدد، وتنزل الملائكة، ويفعل الله فيهم وبهم الأفاعيل، عليكم أولاأن تنصروا الله: انصروه عملا، وانصروه علما، وانصروه خلقا، وانصروه قدوة، وانصروه أملا يملأ الكون، وحينها فقط سوف ينصركم قدرة،ينصركم غلبة، ينصركم مددا،وينصركم فوقالتوقع، وما بعد التخيل، فقط انصروه وحتما سينصركم، هكذا قال، وهكذا وعد، وهكذا سبق القول.

وأخيرا أبدا لن تزول إسرائيل ولن تحترقإلا بذات الأسباب التي بها نبتت فهي نبتت عَلى جثث تخلفنا، وعلي مخلفات فرقتنا، وعلي رفات خيانتنا، ولن تزول إلا على صهوة عملنا، وعنفوان وحدتنا، وعبق علمنا.

محطــات

الحياة هات و ... هات !!



بهاء الدين حسن

■ إذا كان اللواء عبدالعاطى صاحب إختراع جهاز معالجة الفيروسات قال «إحنا هاناخد منك المرض ونديهولك صباع كفته» ، ورأس النظام فى مصر عبدالفتاح السيسى قال «عشان تاخد خدمة لازم تدفع»، فإن المواطن الذى مازال يدفع دم قلبة ،حتى الآن لم يأخذ، لاكفتة عبدالعاطى ولاخدمة السيسى، مالم يكن المقصود بالأخذ ، أن يأخذ هدومه ويهج !!

■ ففى غمرة نزول النظام بثقله ، وتحامله على المواطن تحولت الحياة فى مصر من هات وخد إلى هات وهات !!

■ فمواصلة النظام مسيرة البحث والتنقيب فى جيب المواطن عن أى فكة لدعم إقتصاد البلاد يؤكد ذلك ، وهذه الطريقة السهلة أعمت عيون النظام عن البحث والتنقيب فى الصحراء والغيطان لإستخراج السنبلة والبترول.

■ فمن غير المعقول فى الوقت الذى مازالت تنظر فيه إسرائيل لسيناء بما تملكه من مصادر ثروة محققة كالبترول والمعادن، والتى مازالت تمثل حلم إسرائيل فى العودة لها مجددا، وتقوم المنظمات الصهيونية، على الرغم من إجراء معاهدة سلام بين مصر وإسرائيل، بالتخطيط لذلك !!

■ وتعتبر المنظمة الصهيونية أن حكومة إسرائيل عطلت بتوقيعها إتفاقية السلام مع مصر ذلك الحلم ، كما جاء فى كتابات السفير معصوم مرزوق مساعد وزير الخارجية الأسبق ، والذى نبه لخطورة المخطط الصهيونى الذى نشرته صحيفة « كيفونيم «عام ١٩٨٢ ، وهذه الصحيفة كما أشار سيادته، تنتمى إلى منظمة صهيونية عالمية !!

■ من غير المعقول، فى الوقت الذى يجب أن نتنبه فيه إلى نظرة إسرائل الطامعة هذه التى تطق شررا ، نقوم نحن أصحاب الحق بتحويل سيناء إلى ساحة حرب وقتال ، بدلا من تحويلها إلى قلعة للصناعة والزراعة تقى الحكومة عادة تقليب جيوب الغلابة السيئة !!

■ فالجنيهات القليلة التى يتحصل عليها المواطن، والتى لاتستطيع أن تصمد أو تواجه غول الغلاء حتى نهاية الشهر ، لايجب أن تبنى عليها الحكومة أحلامها، وآمالها فى الخروج من الأزمة الإقتصادية، وأن تلجأ إليها عند كل أزمة إقتصادية على أن «جيب المواطن سداد «على طريقة القرعة التى تتباهى بشعر بنت أختها !!

■ دعم الإقتصاد يكون بالإنتاج والبحث عن مصادر دعم وتقوية للإقتصاد ومد جسور التعاون مع الدول الإقتصادية الكبرى، الجادة فى التعاون للإستفادة من الخبرات الخارجية وعدم تعليق الآمال على الدول الجهنمية التى كلما طلبت وأعطيتها تقول «هل من مزيد «فتجد نفسك تعطى وتعطى وتعطى ، فتتحول الحياة، ليس بين الحكومات وشعوبها ، بل بين الدول وبعضها إلى هات و.. هات !!

المشهد
العدد 223 - السنة الخامسة ـ من 29 نوفمبر - 5 ديسمبر 2016 ـ 29 صفر ـ 6 ربيع أول 1438هـ

قالت العرب

رقاصه خرسا ورقصه من غير نغم / دنيا .. يا مين يصالحها قبل النـدم
ساعتين تهز بوجههـــا يعني / يترجرجوا نهديها يعني نعـــم
عجبي !!!

صلاح جاهين



منير ينفى أى اتصالات مع النظام ويؤكد الإستعداد لجمع صفوف الوطنيين المصريين:

رعاية سعودية وتركية لاتمام المصالحة بين النظام المصرى والإخوان

رغم نفي إبراهيم منير نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين وجود أي صلة على الإطلاق للجماعة بأي أحد في نظام السيسي، فيما توجد تفاهمات للإخوان مع قوى سياسية كثيرة، وأنهم لن يتأخروا عن أي دعوة من أجل الاتفاق على الحد الأدنى لجمع صفوف الوطنيين المصريين، فقد كشفت مصادر مطلعة لصحيفة «المشهد» عن اتصالات متبادلة بين السلطات المصرية وقيادات بجماعة الإخوان المسلمين لاتمام عملية المصالحة تحت رعاية المملكة العربية السعودية وتركيا.

وقالت المصادر أن المصالحة بين النظام المصري وجماعة الإخوان تتضمن الإفراج عن جميع المعتقلين في السجون المصرية، ورفع الحظر عن جماعة الإخوان المسلمين واتاحة الفرصة لها لممارسة العمل السياسي، في حين تقوم الجماعة بالتهدئة وعدم التمسك بعودة الرئيس المعزول محمد مرسي وشرعيته.

وكان الدكتور إبراهيم منير قد أكد في أول تصريحات أن الجماعة "جادة في إمكانية قبول مصالحة عن طريق حكماء"، وهو الأمر الذي تم تداوله بوصفه قبولا بمصالحة مع النظام الحالي، أثارت ردود فعل رافضة واسعة في صفوف الجماعة وفي الشارع المصري، وفي مواقع التواصل الاجتماعي.

وبعد موجة من انتقادات نائب المرشد تراجع عن كلامه وأوضح في بيان نشرته الجماعة على صفحتها الرسمية على فيسبوك قال فيه عن موقف الجماعة بأنها "مستعدة لسماع كل وجهات النظر من حكماء "لم يسمهم" لإتمام مصالحة في البلاد، لا تستبعد مرسي، وتضع في الحسبان جرائم الانقلاب"، مؤكدا أنه "مع جدية الجماعة في إيجاد مخرج إلا أنها لم تطلب المصالحة مع النظام ولن تطلبها"، ثم نفى بعد ذلك أية اتصالات بين الجماعة والنظام في مصر.

وأوضح البيان أن الجماعة أعلنت رفضها لإجراء مصالحة مع النظام الحالي، حيث قالت "لا تنازل عن الشرعية، ولا تفريط بحق الشهداء والجرحى، ولا تنازل عن حق المعتقلين في الحرية، وحق الشعب في الحياة الكريمة، ولا تصالح مع خائن قاتل".

من جانبه يقول الدكتور سمير الوسيمي، متحدث إعلامي سابق عن حزب الحرية والعدالة، أن المصالحة فكرة هلامية غير منطقية في ظل نظام مستبد أتى على أحلام المصريين في حريتهم وكرامتهم وقوت يومهم، ومن ثم قد يكون من المقبول سياسيا أن تدخل التنظيمات في تسويات من نوع أو آخر، لكن المصالحة على ماذا؟!

وأضاف الوسيمي هناك دماء بالآلاف تم إسالتها، ومصابين بعضهم لا يستطيع أن يمارس حياته طبيعيا، ومعتقلون بعشرات الآلاف استشهد منهم المئات داخل قبور سجون الانقلاب، ومطاردون بالآلاف فقدوا أهاليهم وأموالهم وأحلامهم في وطن كريم حر متقدم، ملايين من المصريين حلموا فقط بأن ينالوا حريتهم وكرامتهم ليعيدوا بناء وطنهم الذي سرقه نظام العسكر، ثم جاء الرد على يد الانقلاب بأنه لا حرية ولا كرامة ولا حتى لقمة عيش هنية، فأين يقع مفهوم المصالحة هنا؟ وما السياق الذي يأتي فيه؟ هل المقصود إخراج المعتقلين والتنازل عن أي حلم؟! إن كان كذلك فهذه تسوية ولا أعلم ماذا يسميها أصحاب الحقوق الأصليين من المصريين الذين طالهم جميعا جور الانقلاب العسكري.

وتابع: إن كان إعادة الحق المغتصب على يد الانقلاب كاملا غير منقوص، فهي أيضا ليست مصالحة وإنما تسوية عادلة تقوم على إعادة الحقوق لأصحابها ومنها بالطبع حق الشعب في اختياره في استحقاقات رئاسية وبرلمانية ودستورية، بل وثورية كذلك، فالثورة هي أول من أعادة للشعب حقوقه ولكن للأسف سلبت سريعاً مرة أخرى .



عدم التمسك بعودة الرئيس المعزول وشرعيته مقابل الإفراج عن المعتقلين أبرز الشروط

ويقلل الوسيمي من دعوة منير قائلا: ما الذي سيجبر النظام بوضعه الغاشم الحالي إلى الذهاب إلى هكذا حل؟! إذا على من يطلق أي دعوات للمصالحة أو التسوية أن يعلن عن مبادئ هذا الإجراء وإلى ماذا يهدف، وما ضماناته، ومن يخص بالتحديد، والناس جميعا لها حق قبول أو رفض أو طلب التدخل بتعديل أو أمر يرونه، لكن الأخطر على الإطلاق ألا تكون هناك رؤى قائمة على تخطيط سليم لأي إجراء يخص فئات كثيرة وليس فئة دون أخرى.

وأكد على أن غياب الاتحاد بين المصريين سواء في الاتجاه الثوري أو الاتجاه الشعبي بشكل عام هو أول معول تم استخدامه لهدم كل الأحلام التي تحدثت عنها سابقا.

فشل الاخوان في أي تأييد دولي

من جهة أخرى أكد مجدي حمدان القيادي السابق بجبهة الإنقاذ أن جماعة الإخوان المسلمين فشلوا في الحصول علي أي تأييد دولي أو حكم وعدم وجود سند قوي يجعلهم يسعوا للحصول على براءات ووجود جديد على السطح نتيجة لفشلهم في تدويل قضيتهم.

وقال إن هناك فصل في خارطة الطريق لم يكتمل وهو البند الثامن بوجود لجنة عليا للمصالحة الوطنية كما أن هناك نص دستوري بالعدالة الانتقالية والمصالحة، مؤكدا على أن المصالحة آتية وفي اقرب وقت يمكن تصوره.

من جانبه قال أسامة الهتيمي الباحث في شؤون الحركات الإسلامية إن الحديث الذي يصدر بين الحين والآخر عن بعض قيادات جماعة الإخوان المسلمين حول المصالحة ليس حديثا اعتباطيا ومن ثم فإن القراءة الموضوعية لهذه التصريحات تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن ثمة أطراف داخل قيادة الجماعة تريد بالفعل الدخول في مفاوضات بشأن هذه المصالحة فضلا عن أنه يمكن أن يكون هناك اتصالات فعليه بهذا الشأن يحرص كلا الطرفان "الإخوان والنظام" على سريتها حتى لا يفسد الأمر أو على أقل تقدير حتى تتبين رؤية أغلبية مناصري كل طرف منهما حول هذه المصالحة فلا تكون خطوات أحد الطرفين في عكس اتجاه ما يطمح إليه الأنصار فيقضي عليها وهي في المهد.

الهتيمى: الواقع السياسي ينتقل من خانة التوقعات إلى خانة الضرورة الحتمية
■ سمير الوسيمى: الفكرة هلامية غير منطقية فى ظل نظام أتى على أحلام المصريين

وكان منير قد أكد في تصريحات صحفية، على وجود انقسامات في الإخوان المسلمين، مبينا أنها ليست المرة الأولى التي تحدث فيها أزمة داخل الجماعة، مشيرا إلى أن الأزمة التي تمر بها حاليا في ظل الأزمة التي تمر بها مصر ليست كبيرة، لافتا إلى أن الإنقسام الحالي في الجماعة حول طريقة التعامل السياسي مع نظام الرئ أن أسلوب مناهضة النظام هو الذي أوجد هذا الخلاف، منوها إلى استمرار الخلاف بشأن العنف أو السلمية في مواجهة النظام بالرغم من أن مسألة العنف تكاد تكون انتهت لأن أغلبية الذين كانوا مقتنعين بالعنف عادوا إلى فكر الجماعة.

الرهان على الوقت

وأضاف الهتيمي لـ«المشهد» أن الواقع السياسي المصري ينتقل بهذه المصالحة من خانة التوقعات إلى خانة اعتبارها ضرورة حتمية رغم معارضة الكثير من المنتمين للمعسكرين يتفق مع ذلك كل الذين ينظرون لهذا الواقع بعيدا عن الخضوع لرغبات الثآر والانتقام والاتهامات المتبادلة بالتخوين والعمالة وعدم الوطنية.

وأشار إلى أن البعض – بحسب اعتقاده – يراهن على عامل الزمن الذي ربما يهدئ الكثير من نار أنصار كلا المعسكرين ويؤكد لديهم أن استمرار الوضع السياسي على ما هو عليه سيجر الخراب على البلاد والعباد وهو ما يفرض على الجميع أن يقدموا لأجل عدم حدوثه بعضا من التنازلات كي تعبر البلاد هذه المرحلة الصعبة.

وأوضح الهتيمي، لاشك هناك ثمة عقبات حقيقية تحول بين قيادات الإخوان الكبار الذين بدى أنهم يميلون لإتمام المصالحة وبين هذه المصالحة يأتي في مقدمتها الخوف من تفكك التنظيم حيث قطاعات كبيرة داخل الجماعة خاصة من بين الشباب الذين شارك أغلبهم في اعتصامي رابعة والنهضة إذ أنهم يرفضون مجرد الحديث في ذلك بل ويصرون على عدد من المطالب التي يعلموا قبل غيرهم أنها شبه مستحيلة، كما أن ثمة قلق آخر بشأن علاقة الجماعة ببقية التنظيمات الإسلامية التي تعاطفت معها ووقفت بجانبها في محنتها بعد الثلاثين من يونيو ومن ثم فإن الدخول في أية مفاوضات حول مصالحة دون موافقتهم تعني خيانة من جماعة الإخوان المسلمين وعليه فإن هذه التنظيمات يجب أن تكون طرفا في هذه المباحثات وهو ما يفرض ضرورة قبولها المبدئي بهذه المصالحة.

شروط مستحيلة

واستطرد الهتيمي قائلا ، يضاف إلى ذلك الشروط التي يحاول كل طرف من الطرفين فرضها على الآخر أحدهما كونه الأقوى والمنتصر على الأرض "النظام" والآخر بدعوى أنه صاحب الشرعية "الإسلاميين" فالناظر إلى تلك الشروط يلحظ أنها مستحيلة تعكس أن كلاهما غير راغب في إتمام المصالحة وهو ما يستدعي أن يكون هناك أطراف أخرى تتخذ مسافة واحدة من كلا الطرفين ويكون بمقدورها العمل على توفير أجواء صالحة للدخول في مفاوضات حول هذه المصالحة وهو للحقيقة لم يتوافر حتى الآن إذ تخشى هذه الأطراف من مجرد الحديث عن مصالحة فتتلقى الاتهامات من جميع الأطراف.

واختتم الهتيمي قوله بأنه تبقى مسألة الشهداء وأهاليهم تحديا كبيرا لدى الطرفين فالإسلاميون يرون أن الدخول في المصالحة قفز على حق من سقط منهم فيما يرى النظام وأنصاره أن هؤلاء الإسلاميين هم وتنظيماتهم من تسببوا في سقوط الكثير من ضحايا الجيش والشرطة وأن المصالحة ليست بيده وإنما يجب أن يعود فيها النظام إلى الشعب وعليه فإن كلاهما يتخذ من دماء الشهداء ذريعة للضغط على الطرف الآخر رغم أن كلاهما لم يستطلع رأي أهالي الضحايا للتعرف على موقفهم من هذه المصالحة.

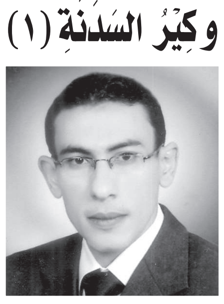
ربيع الشيخ

مطلب برفع الحظر عن الجماعة واتاحة الفرصة لها لممارسة العمل السياسى والدعوى





رَادِيكَالِيَّةُ الكَهَنَةِ وكِيْرُ السَّدَنَةِ (١)



د. بليغ حمدي إسماعيل

دونما أية محاولات عبثية للتنبؤ والتكهن بشأن المشهد المجتمعي الراهن الذي يلامس كثيرا من الدهم الديني ، على وجه الاختصاص الاجتهاد غير المحمود الذي يعتريه مساجلات عبثية ولغط مستدام بغير حجة سوى تقعير في اللفظ وتشدق بالمبنى بعيدا عن المعنى ، وهذا ليس من باب استباق الأحداث بقدر ما هو استشراف لإجراء شعبي منتظر صوب إحداثيات استحالت أكثر خطورة على استقرار المجتمع وبنيته السياسية القائمة. على سبيل المثال الفتنة البليدة التي طرحها المعمم المعروف بالميزو الذي ادعى ولا يزال أنه المهدي المنتظر لهذا العصر .أو ما يردده إسلام بحيري من خلال طرحه السردي الذي لا يضيف لثقافة الأمة تنويرا أو تجديدا بل بلبلة في المستقر وانتزاع الأمن الديني من النفس خصوصا لدى الناشئة الذين لا يزالوا يتلمسون أطراف الدين وضوابطه الشرعية .

وحينما فاجأنا الإعلام البطئ من ناحية التقنية والعرض والسارد أيضا بقضايا واهنة دون وضع شرائط وضوابط ينبغي توافرها في أعضاء اللجنة ، كنت أستشرف أن مدنية الدولة الضاربة في الأزل ستنتصر في معركتها ضد مطامح فصائل معينة في النسيج المصري ، وستنتصر ضد راديكالية متطرفة وطروحات تنظيرية تجئ إلينا على استحياء وخطى وئيدة من الكيانات الشيعية المتناثرة ، لكن الأمر آنذاك والذي لا يزال مستمراً أن مجموعة من الصحف التابعة لهذه الفصائل والتي تسعى في مهمتها الخبيثة للترويج لأفكار شيعية وأخرى مذهبية متطرفة تؤكد أن إلغاء الآخر هو المنتج النهائي لتلك الطروحات العقيمة والتي تستغل فيها أقلاما وأصواتا وأبواقا جوفاء .

وهذا التوجه الوئيد للأفكار المشبوهة والمغلوطة دينيا الممزوجة بعنف وسلطوية واستلاب أيديولوجي للآخر هو عصيان لإرادة الأمة وهم يقصدون بالأمة مصر العظيمة التي تظل إلى حين حضن السنة والكافل الرئيس لرعاية أنصارها عن طريق المؤسسة الدينية الرسمية ووزارة الأوقاف وفوقهما ملايين المصريين الذي عقدوا وثيقة حاكمة بينهم وبين سنة الرسول (صلى الله عليه وسلم) . وحينما فشلت تلك الصحافة الموجهة من أحزابها وتياراتها الدينية في تحشيد عدد غير قليل من الشباب المهووس بالتغيير والتجديد الفارغ من المعنى والمهموم بالمبنى أي التوجه الظاهري فقط ، وتلك الصحف قررت أن تلقي بثقلها الصحافي لتعبئة رأي جمعي نحو الاكترات بقضايا دينية مستهدفة إلهاء المواطن والوطن عن معاركه الحقيقية ورغبة في استقطاب آخرين ناحية الظاهرة الإيرانية التي بدأت في التوغل وأصبح خطرها وشيكا للدخول إلى أرض المحروسة مصر ، ولكن هذه المرة بوجوه وأقنعة جديدة أهمها قناع الكاهن ، وقناع السادن . وكاد المواطن المصري الذي يوفر من راتبه بعض النقود للهرولة وراء الصحف الموجهة أن يتمزق بينهما .

قالت العرب

قالوا إبتسم لتعيش ... فابتسمت عيونك للطريق
و تبرأت عيناك من قلب يرمده الحريق ... و حلفت لي إني سعيد يا رفيق
و قرأت فلسفة ابتسامات الرقيق .. الخمر و الخضراء و الجسد الرشيق
من قصيدة «الحزن والغضب»

المشهد

العدد 223 - السنة الخامسة ـ من 29 نوفمبر - 5 ديسمبر 2016 ـ 29 صفر ـ 6 ربيع أول 1438هـ

تتضمن ثمان نقاط رئيسية

أسباب إصرار النظام الإيراني على دعم الأسد

طهران تعتبر سوريا ممراً آمناً لاستمرار تدفق الدعم لـ «حزب اللّه»

مع استمرار تأزم الأوضاع الميدانية في سورية، بعد مرور نحو ٥ سنوات من الاقتتال الأهلي على أساس طائفي، دون حلول تلوح في الأفق، حاولت «المشهد» رصد الأسباب التي تدعم على أساسها القوى الخارجية الأطراف التي تقاتل على الأرض، ووقع اختيار «المشهد» على أسباب دعم إيران للقوات المالية والرديفة للرئيس السوري بشار الأسد، على حساب الأطراف الآخرى.

فقد بدى أن كلفة تحالف الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع روسيا إزاء تسوية بعينها للأزمة السورية تخدم بشكل مباشر مصالحهم في المنطقة لن تتوقف على تناغم التصريحات بين الطرفين في المحافل الدولية، بل ستمتد إلى ما هو أكبر ذلك، إذ قال وزير الدفاع الإيراني، العميد حسين دهقان، في وقت سابق إن دولته ستسمح لروسيا باستخدام قاعدة «همدان» الجوية الإيرانية لمساعدة نظام الرئيس السوري، بشار الأسد، بالمخالفة للدستور والقانون الإيراني، ما يعني أن دولة علي أكبر خامنئي على استعداد تخطي جميع الحدود القانونية والدستورية لتحقيق مصالحهم في المنطقة.

وإيران تسعى لحفظ نفوذها في سورية عبر دعم نظام بشار الأسد بشكل عام، أما عند افتراض أسوء التسويات للازمة وهي تمرير مُخطط تقسيم سورية الذي ترتضيه دول إقليمية في المنطقة، فإن إيران تدرك تماماً على أي جزء في التقسيم ستُدافع عنه بضراوة، وذلك حفاظاً على مصالحها المتمثلة في حماية الممر الذي يربط ما بين المنطقة الساحلية في غرب سورية، وسلسلة جبال لبنان الشرقية، وهو ما يكفل الحفاظ على أهم مصالح إيران الاستراتيجية، وهو طريق إمدادات حزب الله إلى لبنان.

وعلى الرُغم من أن الدستور الإيراني يحذر إباحة القواعد العسكرية والمطارات الإيرانية لأي قوة أجنبية، إلا أن النظام الإيراني بزعامة القيادة الروحية على أكبر خامنئي لا يجد غضاضة في الحفاظ على النفوذ الإيراني ونشره في دول الجوار حتى وإن كان ثوابت الدستور والقانون الإيراني.

كما يبدو أن اتجاه إيران في دعم الاتجاه الروسي في سورية لا يتوقف فقط على تحقيق رغبة إيران في حفظ مصالها في سورية، بل تحقيق مكاسب نوعية آخرى من الجانب الروسي، قد يكون متمثل في دعم النظام الإيراني للروس في الحفاظ على مصالحهم في سورية، في مقابل تحقيق مكاسب من نوعيةٍ تزويد موسكو، لطهران بأحد الانظمة العسكرية فضلاً عن ضمان إيران استمرار دعم روسيا لهم في ملفهم النووي.

دعم النظام السوري يتيح لإيران «بناء قواعد بحرية على ساحل المتوسط

ونظام الأسد هو فقط القادر على حفظ النفوذ الروسي في سورية، إذ يضمن للروس الإطلال على المياه الدافئة في مياه البحر المتوسط، عبر قاعدتي "طرطوس" و"اللاذقية".

وقد ربط مراقبون بين اتجاه إيران إلى دعم الروس وتسهيل تحقيق نفوذهم في سورية، مقابل حصول إيران على أحدث المنظومات العسكرية في العالم، إذ منحت روسيا إيران منظومة صواريخ S٣٠٠ وهي من أحدث أنظمة الدفاع الجوي في العالم خلال الأشهر الأخيرة، كما تبحث موسكو تزويد طهران بنظومة S٤٠٠، كما أشار وزير الدفاع الإيراني إن بلاده تبحث شراء عدد من المقاتلات الروسية متعددة الأغراض "سو- ٣٠" ودبابات «T-٩٠» الروسية.

وحول التقارير التي تُفيد باحتمال استخدام روسيا لقاعدة "نوجيه" الجوية الإيرانية، قال دهقان: "نتعاون مع أصدقائنا وخاصة الروس لدعم وإسناد الحكومة السورية الشرعية وسد حاجاتها ونتخذ خطوات عملية بالتناسب مع ذلك، وإذا كان الأمر يقتضي استخدام الروس لقاعدة نوجيه في همدان من اجل إسناد العمل الميداني فإننا سنفعل ذلك.»

والجدير بالذكر أن استخدام روسيا لقاعدة "همدان" الجوية الإيرانية، في أغسطس الماضي، لإطلاق قاذفات جوية روسية في ضربات موجهة لأهداف قالت إنها ضد تنظيم "داعش" في سوريا، تسبب في انتقادات واسعة لحكم الرئيس الإيراني حسن روحاني وللمرشد الأعلى لِلجمهورية الإسلامية الإيرانية على أكبر خامنئي، حيث أُشارت تقارير إلى أن استخدام روسيا تلك القاعدة الإيرانية أثار ضجة كبيرة باعتبارها خطوة هي الأولى من نوعها تسمح فيها طهران لطائرات أجنبية مقاتلة باستخدام منشآتها العسكرية منذ ثورة العام ١٩٧٩.

الأمر لا ينحصر على إيران فقط، بل هي المرة الأولى أيضا التي تستخدم فيها روسيا قواعد عسكرية خارج سوريا لتنفيذ مهمات وطلعات جوية، الأمر الذي يعتبره محللون على أنه تطور استراتيجي كبير لموسكو ويوطد قدمها في منطقة الشرق الأوسط.



فوائد عسكرية من التسليح النوعي الروسى مقابل حفظ نفوذ موسكو فى المنطقة

إيران لا تستهدف فقط الاستفادة من دعم توجه الروس في الحفاظ على مصالحهم في سورية، بل كما أوضحنا تسعى أيضاً إلى حفظ نفوذها في سورية عبر تأمين الخط الممتد من المنطقة الساحلية غرب سورية، حتى سلسة الجبال الشرقية في لبنان، فتضمن استمرار تدفق الدعم لجماعة "جزب الله" اللبناية.

التطور الجديد الذي كشفه رئيس هيئة الأركان الإيرانية، عكس رغبة جديدة لإيران في الاستفادة من دعم نظام الأسد، حيث أعلن رئيس هيئة الأركان الإيرانية، اللواء محمد باقري، أن بلاده تتجه نحو "بناء قواعد بحرية في سواحل سوريا واليمن، وذلك لحاجة الأساطيل الإيرانية لقواعد بعيدة».

ونقلت وكالة "فارس" عن باقري قوله، إن هناك الكثير من المتطوعين من "مدافعي الحرم" وهو لقب تطلقه إيران على مقاتليها في سوريا والمنطقة، "مستعدون للتضحية ضمن القوات البحرية لو أتيح لهم المجال"، واعتبر مراقبون التصريحات بانها تعكس نية إيران إرسال قوات بحرية إلى سورية واليمن للمزيد من التدخل العسكري في المنطقة.

ويمكن حصر أسباب التواجد الإيراني في سورية في عدة نقاط هي:

١ – إيران ترى أن سورية في ظل استمرار نظام الأسد مكسب استراتيجي لها، فالأسد هو حليف إيران وخسارته سيترتب عليها تغير كبير في قواعد اللعبة في المنطقة، إذ طالما تباهت إيران طيلة الفترة الماضية بكثرة نفوذها في دول المنطقة (العراق ولبنان وسورية واليمن).

٢ – استمرار صراعات الإنابة والوكالة والرغبة في بسط النفوذ بين إيران ودول محورية في المنطقة مثل "تركيا والسعودية" سيرشح المزيد من الاضطرابات في المنطقة، وأن دولاً آخرى مُرجّح أن يصيبها ما حدث في سورية واليمن ولبنان طالما لم تحدث مواجهات مباشرة بين تلك الدول الثلاث.

٣ – أهمية سورية بالنسبة لإيران تتمحور في أن طهران تستخدم المنطقة الساحلية في غرب سورية، كممر آمن لسلسلة جبال لبنان الشرقية، وهو ما يكفل الحفاظ على أهم مصالح إيران الاستراتيجية، وهو طريق إمدادات حزب الله إلى لبنان.

٤ – إيران تستفيد بشكل كبير في دعم الروس في الحفاظ على مصالحهم في سورية، في مقابل انتفاع طهران من الدعم العسكري الروسي لها إذ أمدت موسكو طهران منظومة صواريخ S٣٠٠ وهي أحدث منظومة دفاع جوي في العالم، كما تدرس مدها أيضاً بمنظومة صواريخ S٤٠٠، ومدها بمقاتلات "سو٣٥".

٥ – إيران تسعى كذلك من الاستفادة من دعم الروس في تحقيق مصالحهم في سورية والحفاظ عليهم بغية ضمان استمرار دعم الروس لهم في ملفهم النووي، وضمان الحصول على أحدث ما تم التوصل إليه في التكنولوجية النووية.

٦ – هناك خلافات تاريخية بين إيران روسيا إلا أن التقاء المصالح والرغبة في الحفاظ عليها هي ما جمعت بين الأضاد في سورية.

٧ – موقف إيران من الأزمة السورية يجعلها تُحافظ على نفوذها الاستراتيجية في المنطقة، كما يجعلها تحقق مكاسب نوعية عبر دعم قوى دولية بحجم الروس في الحفاظ على مصالحها في سورية.

٨ – إيران تسعى للاستفادة من دعم نظام الأسد، في "بناء قواعد بحرية في سواحل سوريا، وذلك بحسب ما أعلن رئيس هيئة الأركان الإيرانية، اللواء محمد باقري.

باهر عبد العظيم

معلومات عن دعوة شخصيات مهمة للنقيب لتهدئة الأجواء

نقابة «الصحفيين» محبوسة عامين بدعم من تصريحات الرئيس

مرحلة حرجة تمر بها نقابة الصحافيين، لأول مرة في تاريخ الصحافة المصرية يصدر حكمًا بحبس نقيب الصحافيين المصريين، وسكرتيرها العام، ووكيلها، عامين مع الشغل وكفالة ١٠ ألاف جنيه، في قضية ما عرف بـ"إيواء" صحفيين مطلوبين أمنيًا، الأمر الذي صدم جموع الصحافيين واعتبروها إهانة للمهنة وللنقابة بالأخص، وكذلك اعتبروا أن هذا الحكم هو حبس لنقابة الصحافيين وليس للنقيب يحيي قلاش، والسكرتير جمال عبدالرحيم، والوكيل خالد البلشي فقط.

وعلي الفور، دعت نقابة الصحافيين إلى اجتماع عاجل لمجلس نقابتها، وأصدرت بيانا، عبرت فيه عن استيائها الشديد لما وصفته بالحكم الصادم والمفاجئ، والذي يأتي كحلقة جديدة في مسلسل الأزمة "الملفقة"، التي فرضت على النقابة منذ أكثر من ستة أشهر، ومعتبرة أن الأزمة "لاتستهدف الزملاء الثلاثة فقط، وإنما تستهدف الكيان النقابي في الأساس".

وفي أول اجتماع للجمعية العمومية الذي دعا لها مجلس النقابة الأربعاء الماضي، بدي الأمر وكأن هناك توجيهات للنقيب بتهدئة الأوضاع، وعلمت "المشهد" بأن هناك شخصيات مهمة في الدولة تدخلت وطالبت "قلاش" بمحاولة تهدئة الأجواء، وهو ما أظهره النقيب خلال اللقاء المفتوح الذى عقده مجلس نقابة الصحافيين، الأربعاء الماضي، بحضور عدد من أعضاء الجمعية العمومية وأساتذة المهنة وشيوخها لمناقشة كل الأفكار والاقتراحات حول تداعيات الأزمة الأخيرة على الكيان النقابى، حيث رفض قلاش، هتاف بعض الحاضرين للجمعية العمومية الخاصة بالصحافيين بـ"مصرية جزيرتي تيران وصنافير"، وطالب قلاش الحاضرين بالعودة إلى جدول الجمعية العمومية، قائلا: "لا داعي للمزايدة.. أنا مستعد أن أسجن ١٠ سنوات وليس سنتين فقط". وقررت النقابة، تشكيل ٣ لجان تتولى مناقشة الأزمة وقانون الإعلام الموحد ولجنة بخصوص تأثير القرارات الاقتصادية على أعضاء النقابة.

وفي هذا الصدد، اختلفت الأراء حول وجود قضية من الأصل، فالبعض يري أن لجوء الصحافيين عمرو بدر ومحمود السقا، للنقابة ليس بجريمة يحاكم عليها النقيب ولا أعضاء المجلس، والبعض يرى أن الأزمة كان من الممكن أن تتدراك، فور اعتصام الصحافيين، ولكن الأمر وصل لقضية "جنائية" وفق ما وصفها الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وزادت صدمة الصحافيين، عقب تصريح السيسي بأن الحكم بحبس النقيب ووكيل النقابة وسكرتيرها العام، يرتبط بقضية جنائية هي إخفاء مشتبه بهم في مقر النقابة وبمخالفة القانون وليس مرتبطا بحرية الرأي، وأنه لا أحد يحاسب في مصر بسبب رأيه، وهو رآه البعض بانه سيضع قاضي الاستئناف في موقف "حرج".

وردد الصحفيون في وقفتهم الاحتجاجية عقب هذا التصريح، هتافات "يا رئيس الجمهورية، القضية مش جنائية"، "قولي فين هي الحرية"، "كفاية كفاية كل ظالم له نهاية".

وفي هذا السياق، قال "قلاش": "أنا مش متهم بقضية مخلة بالشرف أو بأدائي لوظيفتي، نقابة الصحافيين لا يمكن أن تكون مهمتها تسليم أعضائها لرجال الشرطة، ولا أقبل على نفسي صفة المجرم الجنائي أو المتهم مهما كانت توابعه عليا".

وأضاف، "سأظل أدافع عن حرية الصحافيين، حتى آخر يوم لي داخل النقابة"، و"تاريخي النقابي معروف للجميع، وقضيت عمري كله في خدمة الصحافة".

وأكد "قلاش" أن الحوار بين النقابة والدولة لا يمكن أن يتوقف، وهو مفتوح، وحكم الحبس ليس معناه مقاطعة الدولة، ولا يهمني الحبس، وغير صحيح أن هناك صداما بين النقابة والدولة، لافتا إلى أن النقابة تحترم الإجراءات القانونية والقانون، ولكن ما تم مخالف.

سكرتير عام النقابة، جمال عبدالرحيم، قال، إنه اطلع علي كافة أوراق القضية وتبين له تماما أنه لا توجد قضية من الأساس "لا جنائية ولا نشر"، ونحن لم نتهم في قضية مخدرات أو رشوة حتي يقال أننا متهمين في قضية جنائية، مشيرا إللى أن عمرو بدر ومحمود السقا اللذان تم اتهامنا بإيوائهم كانا متهمان في قضية نشر.

وأكد عبد الرحيم، لـ"المشهد"، أن هذه القضية "ملفقة"، واعتمدت علي عنصرين، أولهما تحريات الأمن الوطني، والأخرى أن ثلاثة من شهود أمن النقابة تم الضغط عليهم وأدلوا بشهادة "زور" وبدلا من أن يحولوا للمحاكمة بسبب الشهادة الزور، تم الحكم علي نقابة الصحافيين بالسجن.

ويدلل عبد الرحيم، عدم وجود قضية، بأن النقابة لم تكن تعلم بصدور أمر ضبط وإحضار "بدر والسقا"، وعندما حضرا للنقابة كان الاعتصام أمام الجميع ولم يكن سريًا، حيث أن النقيب يحيي قلاش قام بالتواصل مع أجهزة الأمن لمعرفة تفاصيل الموضوع ولم يتلق أى إجابة واضحة، وكان الرد هو اقتحام النقابة في اليوم التالي مباشرة.

وأضاف عبد الرحيم، أن هذه القضية مقصود بها "نقابة الصحافيين" والقضاء علي حرية الرأي والتعبير، ومحاولة تقييد دور النقابة، وإرهاب الجماعة الصحافية، مشدد على أن الصحفيين لن ترهبهم أحكام مثل ذلك وأكثر.

ويرى أن القضية هي الأسوأ في تاريخ الصحافة المصرية، وكأن الدولة لا تريد أن تستكمل النقابة احتفالها بـ"اليوبيل الماسي"، وبدلا من أن تصدر أحكامًا على قتلة المتظاهرين في ثورة يناير، ومن استولوا على مدخرات الشعب المصري من رموز فساد مبارك، أو من استورد مبيدات مسرطنة من إسرائيل وقتل الشعب، قامت بحبس نقيب الصحافيين.

فيما يري نقيب الصحافيين الأسبق، مكرم محمد أحمد، أن النقابة تصرفت في هذه القضية بشكل خاطئ، قائلا لـ"المشهد"، كنت أُفضل أن تنتصر "الحكمة" وتُحل دون حبس زملائي الثلاثة.

وبشأن تصريح الرئيس بأن القضية "جنائية"، أكد مكرم، أننا أمام قانون يجب تطبيقه، مشيرًا إلي أن الحكمة كانت تقتضي تدارك الموقف قبل تصاعد الأزمة لهذا الحد.

ويري رجائي الميرغني، وكيل نقابة الصحافيين الأسبق، إن الحكم على النقيب وعضوي المجلس بالسجن لمدة عامين، هو استمرار لمسلسل محاولات تركيع نقابة الصحافيين، فكل الانظمة حريصة على تطويع مؤسسات المجتمع لها، وتطالب المؤسسات بالاحتشاد لتقديم الدعم والتأييد لها، مؤكدا على تضامن الصحافيين حتى حل جميع مشاكل الصحافيين.

أميرة الشريف





كاريكاتير

المشهد
العدد 223 - السنة الخامسة ـ من 29 نوفمبر - 5 ديسمبر 2016 ـ 29 صفر ـ 6 ربيع أول 1438هـ

قالت العرب

أجهزة التليفزيون والإذاعة والسينما وصفحات المجلات والجرائد تتبارى على شيء واحد خطير هو سرقة الإنسان من نفسه..

مصطفى محمود

بعد التوجيهات الرئاسية

توفير نواقص الأدوية.. حل أم «ترقيع»

«الدراسات الدوائية»: مجرد مُسكنات وليست حلاً جذرياً.. وارتفاع الأسعار هو الحل

«الحق فى الدواء»: ضربة موجعة للشركات المحتكرة التى تضغط على الحكومة لزيادة السعر

شعلة مصباح أضاءت بنورها الخافت الظلام الدامس، الذي شمل سوق الدواء المصري، بعد أن خرجت توجيهات رئاسية، من الرئيس عبدالفتاح السيسي، لوزير الصحة أحمد عماد الدين، خلال الأيام المنقضية، بتكليف إحدى الشركات القومية باستيراد الأدوية الناقصة بالمستشفيات والصيدليات وليس لها بدائل، على أن يتم ذلك على وجه السرعة، والتي تشمل ١٤٦ صنفا دوائيا بتكلفة إجمالية ١٨٦ مليون دولار تتحملها الدولة.

المبادرة في ظاهرها، تبدو جيدة ولاقت استحسان البعض مع وجود تحفظات، والبعض الأخر، رأها بأنها عِبارة عن مسكنات و"ترقيع" للأزمة الدوائية وأنها لن تُحل بهذه الطريقة، والآخرى رأى أنه لا بديل عن ارتفاع الأسعار أمام الأزمة الطاحنة التي يعانيها السوق إثر تحرير سعر الصرف، أما مجلس النواب فمازال خارج نطاق الخدمة.

الحقوقي محمود فؤاد المدير التنفيذي للمركز المصري للحق في الدواء، أثنى على المبادرة الرئاسية، وقال إن هذا التكليف لإحدى الشركات العامة الكبرى، أعاد لها الروح مرة أخرى ووضعها على طريق التحدي والنجاح، خاصة أنها تمتلك خبرات كبيرة في مجالات استيراد الأدوية، وتحظى بثقة الشركات العالمية العابرة للقارات، مؤكدًا أن هذه الخطوة تأتي ضربة موجعة لعدد من الشركات المحتكرة التي كانت تضغط على الحكومة لإحراجها بزيادة أسعار الأدوية.

ورأي "فؤاد"، في تصريحه لـ"المشهد"، أن هذه الخطوة جاءت بهدف القضاء على السوق السوداء، الذي استغل المرضى لتحقيق الأرباح، مؤكدا أن هذا القرار سيؤدي لحصول آلاف المرضى على حقهم الكامل في الدواء والقضاء على ظاهرة السوق السوداء، التي مارس فيها تجار الأرواح جميع الآلاعيب التي مكنتهم من حصد المكاسب من المرضى بعد ذيوع حالات نقص أصناف خطيرة من الأدوية التي توصف بأنها منقذة للحياة.

وأكد أن الاتفاق بين وزارة الصحة والشركة المصريه يمثل طوَق الإنقاذ والنجاح لمرضى الفشل الكلوي والقلب والسكر وزراعة الكبد والهيموفليا والتلاسيميا، موضحا أن هذه الفئات ظلت محرومة من الأدوية المخصصة لها على مدى الأشهر الثلاثة الأخيرة، موضحا أن بنود العقد الذي تم توقيعه باستيراد أكثر من ١٦٠ صنفا من أهم الأدوية، سيتم تنفيذه ووصول ١٠٪ من الأدوية خلال ١٥ يوما بحسب توجيهات الرئاسة، وتم اعتماد ١٨٦ مليون دولار من البنك المركزي لسرعة التعاقد.

وأشار "المدير التنفيذي للحق في الدواء"، إلى أن الشركة المصرية بدأت في التفاوض مع عدد من الشركات العالمية للحصول على أعلى العروض، وقد طلبت من شركة عالمية توريد نحو ٦٠٠ ألف حقنة "ألبومين هيومن" المخصصة لمرضى الكبد و٢٠٠ ألف حقنة "انتي ار اتش" المخصصة للسيدات في حالات الولادة، و١٠٠ ألف حقنة "فاكتور ٩ و٨" لمرضى سيولة الدم الهيموفليا، و٦٠ ألف حقنة "جاما جولوبين" المخصصة لأمراض المناعة، و١٠٠ ألف عبوة من صنف "كيتوستريل" المخصصة لمرضى الفشل الكلوي وآلاف العبوات الأخرى من أصناف اندوكسان وهولكسان واسبراجينزا وارينوثول المخصصين للأورام، وحقن أخرى مذيبة للجلطات والأزمات التنفسية والهرمونات.

بينما رأي الدكتور على عبدالله مدير مركز الدراسات الدوائية، أن الحد الذي وصلت له مشكلة الدواء في مصر، أصبح من المستحيل إيجاد حل جذري في هذه الأيام، معتبرا مبادرة الدولة بأنها مجرد "ترقيع" للمشكلة ومسكنات، رأت أنه لا يوجد لديها خيارات أخرى غير هذا الفعل.

وقال "عبدالله"، في تصريحه لـ"المشهد"، إنه من الأنجز والأسهل على الدولة في الفترة الحالية، إنه يتم رفع سعر الـ١٤٦ صنف دوائي التي حددتهم الدولة، بما يضمن توافرهم بشرط أن تتعهد الشركات بخفض السعر مرة أخرى مع انخفاض سعر الدولار، مُشيرًا إلى أن ذلك سيضمن أن الشركات تستطيع الاستيراد، وهو ما سيضمن وجوده في السوق، قائلا: "إني متخذي قرار رفع الدعم عن البنزين وتحمل الشعب لزيادة أسعار سلع أساسية زي السكر فمن الممكن أن يتحمل زيادة سعر أدوية منقذه لحياته"، مؤكدا أنه ليست مسئولية المواطن أن يتحمل الزيادة والنقصان في الأسعار وهي مسئولية الدولة، ولكننا أمام كارثه محققة تحتاج إلى حل عاجل، يعقبه بعد ذلك كيفية حصول هذه الفئات محددوي الدخل والأقل على هذه الأدوية من خلال قرارات نفقة الدولة أو التأمين الصحي، مُشيرًا إلى أن الأدوية المذكور استيرادها من الخارج وحددتها الدولة معظمنها يدخل ضمن نفقة الدولة والتأمين الصحي.

وأضاف "مدير مركز الدراسات الدوائية"، أنه يجب على الدولة أن تعترف أن هناك أزمة حقيقية وأنها لا تستطيع حلها، وتعترف بما لديها من مخزون استيراتيجي لكافة الأدوية المنقذة للحياة، مُشيرًا إلى أن معظم البيانات الحكومية الصادرة هي غير واقعية، في حين أن استيراد وتوفير أصناف دوائية بالخارج لا يتم في غضون أيام ولكن الأمر قد يستغرق شهور عديدة لاتمام الإجراءات، مؤكدًا أن توفير الدولة للأصناف الدوائية في غضون أيام فهو غير واقعي.

وشدد، على ضرورة دعم الدولة لوكلاء الدواء من المستوردين، مع زيادة السعر بما يتيح استمرارية الاستيراد لحل الأزمة الحالية، مُشيرًا إلى أنه من ضمن كسور الحكومة هو غض الطرف عن الشركات التي أوقف عدد من خطوط انتاجها بدعوى أزمة الدولار، لافتا إلى قرار وزير الصحة الصادر بسحب الرخص من المصنع الذي يوقف خطوط انتاجه للصنف الدوائي، وهذا لم يحدث في حين أن العديد من المصانع توقفت عن التصنيع.



محمود فؤاد

وقال الدكتور أحمد فاروق أمين عام نقابة الصيادلة، إن هذه المبادرة ستحل جزء من الأزمة وليست الأزمة الحقيقية، مُشيرًا إلى أنه سيحل أزمة أدوية الأورام مشتقات الدعم وبعض الأدوية وليس الكل، مُشددا على ضرورة معاقبة الشركات التي تتلاعب بصحة المواطنين، مُشيرًا إلى الشركات التي تعمدت وقف خطوط انتاجها الدوائي.

وأضاف "فاروق"، في تصريحه لـ"المشهد"، أن المواطن يتعرض لحملة شرسة من قبل أشخاص يسعون إلى تضخم أموالهم وشركاتهم، مُشيرًا إلى أن نقابة الصيادلة تسعى من خلال التعاون مع جهاز حماية المستهلك وإدارة التفتيش الصيدلي في ضبط الأدوية المهربة والغير مسلجة بوزارة الصحة بعد أن أصبحت سلاسل الصيدليات الكبرى أوكاراً لبيع الأدوية المهربة والمغشوشة، لافتا إلى وجود خطة مشتركة ستكون حلقة طمأنينة للصيادلة والمرضى وستعمل على تفعيلها خلال الفترة المقبلة.

ولفت إلى أن نقابة الصيادلة ستقدم لمجلس النواب برنامج كودي مشفر لايمكن تزويره لكل علبة دواء مصرية بالتعاون مع احد اكبر الشركات وهو برنامج يساعد المرضى في معرفة الأدوية المغشوشة والمهربة من خلال الكشف عليها بتطبيق على الموبايلات الحديثة.

وأكد "الامين العام لنقابة الصيادلة"، أن عمليات تهريب الدواء المنهجة تهدر الاقتصاد القومي، فالأدوية المهربة تشترى بالعملة الصعبة وغير معلومة المصدر وهو مايعد أمر كارثى يضرب الاقتصاد القومي في مقتل ويضر بسمعة الدواء في الداخل والخارج، مُضيفًا: "ما يثير الدهشة أن من قام بالتهريب من المفترض أنه مسئول عن حماية الدواء"، مُشيرًا إلى رئيس الغرفة الدوائية لصناعة الدواء.

وتابع، قائلا: "إن المفاوضات التي تجريها الدولة مع أكبر مهرب للدواء في مصر هي فضيحة ومسخرة"، مضيفاً: "هل يعقل أن يتم ضبط كميات من الأدوية المهربة داخل سلاسل صيدلياته في المساء، وتتفاوض معه الدولة في الصباح وتناقش أزمة الدواء، وهو أكبر المحتكرين لها"، مُشيرًا إلى أنه تم إسقاط عضويته من نقابة الصيادلة، وعلى أعضاء الغرفة سحب الثقة منه على الفور".

وكشف "أمين عامة الصيادلة"، أنه تم تشكيل لجنة تقصي حقائق من قبل البرلمان، وبها كافة الفئات المعنية بالدواء في مصر، وتضم ٥ وزارات وأعضاء لجنة الصحة بالنواب، وصناعة الدواء ونقيب الصيادلة، لدراسة أزمة الدواء من جميع النواحي، بالإضافة إلى الوقوف على الأسباب الحقيقية ومراجعة أرصدة المواد الخام، ومعرفة إذا كانت الأزمة حقيقية أم مفتعله.



«الصيادلة»: مبادرة الدولة وهمية.. والتفاوض مع «العزبى» فضيحة

الإعلان عن لجنة تقصى حقائق من البرلمان تضم 5 وزارات.. والمجلس ينفى



أحمد عماد

«صحة النواب»: لم نناقش الأزمة حتى الآن.. والأعضاء يعرضون مشاكل دوائرهم

ومن جانبه، قال النائب البرلماني هيثم الحريري عضو لجنة الصحة بالنواب، إن هناك تقصير من الحكومة تجاه الأزمة، والحكومة اتخذت قرارات خاطئه من البداية، منذ قرار زيادة الأسعار الذي ساده الفوضى دون رقابة، انتهاءًا بقرار تحرير سعر الصرف دون وضع ضوابط أو خطة لمواجهة نتائج ذلك.

وأضاف "الحريري"، في تصريحه لـ"المشهد"، أن الحكومة تزايد على المواطن بأنها لا تنوي رفع أسعار الدواء، في حين أن المستوردين توقفوا عن الاستيراد بسبب سعر الدولار، مُضيفًا: "الحكومة هي من صنعت السوق السوداء، مُتسائلا: "أين هي شركات صناعة الدواء الحكومية المتوقفة والمتعسره منذ سنوات، لماذا لم تدعمها الدولة لحل الأزمة من جذورها؟".

وتابع "عضو لجنة الصحة بالنواب"، قائلا: "إن الحكومة اعتادت صناعة الأزمة لزيادة السعر، وهو ما فعلته مع العديد من السلع، فلا يجب أن تزايد على المواطن لأنه خلال الفترة المقبلة ستضطر مرغمه إلى هذا الحل وهو رفع سعر لا يوجد بديل عن ذلك".

وحول تشكيل لجنة تقصي حقائق من لجنة الصحة بالمجلس، أكد، أنه حتى الآن لم يتخذ البرلمان خطوة كهذه ولم توضع على جدول الأعمال حتى الآن، مؤكدًا أن تشكيل لجنة هو مجرد مقترح وليس تكليف، مُشيرًا إلى أنه طلب من المجلس أن يناقش حلول للأزمة ولم تحدد حتى الآن نوعية هذه الحلول أو النقاش حولها.

وبسؤال اللجنة، عن الأجدر مناقشة على طاولة المجلس من الأزمة الدوائية، رد "الحريري"،: "مشاكل بيعرضوها النواب عن دوايرهم وحال المستشفيات ومشاريع قوانين خاصة بالعلاج الطبيعي".

نورهان صلاح

بحبر الروح

الناجون من الحياة..!؟



شيرين ماهر

على حافة النهر جَلَست تُطالع أطيافها المُنعكسة التى باحت بارتجفاتها الخبيئة، وما أنَ تلاشت ورحلتَ أطيافها الحزينة مع الموج الهادىء، حتى عادت تختطفها دوائره المهاجرة من جديد، كالوليد الذى يخشى الحياة، ويطلق صرخاته كوسيلة دفاعية فطرية يدرأ بها شر المجهول، مُعلنا رغبته فى العودة من حيث آتى، ولكن هيهات أن ينفض هذا الاشتباك، فالحياة لا تُفرط بسهولة فى زائريها ، فمع مَن تُمارس إذن كواليسها الدنُيوية..!؟

يقَطع تيار تأملاتها ذلك «الطيف الأخير» الذى عانقَ دائرة الموج الراحل، فإذا بها تُودع انعكاسها المُهاجر الذى ارتسم على صفحة المياة.. كان المَوج لا يعكس خيالهاَ فحسب، وإنما يعكس مشِوارها ووعود الحياة لها عبر ترحالها الطويل.. وإذا بها تُلملم أحلامها وتنهض، كى تنسدل ستائر التمنى على جلسِتهاَ المُتراخية التى آبت الانقضاء، فهى فى الواقع لا تريد المُغادرة أو النهوض، فقد جاءت هاربة من الدنيا إلى ذلك النهر الدافىء، الذى احتضن وعكاتها دون أن يطالبها بقرابين الولاء وسكوك الطاعة.

كان يسمع شكواهِا كمَن ينتظرها منذ عهود طويلة.. نظراتها الشغوفة المحملقة إلى مياهه الغزيرة المتدفقة، أهدتها حماية لم تجدهاَ فى دائرة النار التى أحاطتها.. ليتها وجدت من يُدثر وجعها.. ليتها استطاعت أن ترتمى فى صدر عميقَ، تختبىء فيهٍ كـ «طفلة» فقدت ذويها وتخشى الغرباء.. لكن الطبيعة كثيراً ما تجود بما يعجز عنه البشر !!

تحمل أوراقها وتلقى نظرة أخيرة على تلك الصخرة المخلصة التى لم تزهد جلستها الطويلة، خُيل إليها أنها ترمق علامات الحزن قد ارتسمت على المكان فور مغادرتها، أو هكذا تمنت أن ينتمى لها المكان مثلما انتمت إليه، فالأشياء تبدو أكثر ولاءًا من الأشخاص.

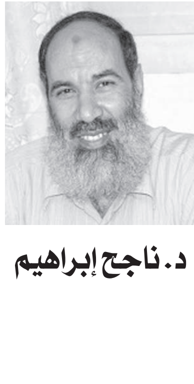
تساءلت وهى أقرب للغفوة من اليقظة و للشرود من الوعى : ترى مَن هم الناجون من الحياة ؟ وما هو سبيلهم للنجاة ؟ وإذا ما كانت الحياة تتلاعب كثيراً بقاطنيهاٍ وتجيد تلك المقامرة، كيف لنا الخلاص مما نتصوره خلاصاً ؟؟ وعندما تُكتَب لنا النجاة .. فى أى بقعة سنجد أنفسنا إذن ؟؟ وهل يمكننا التخفف من ذرات أجسادنا الثقيلة والطفو بعيداً إلى حيث لا ندرى ؟؟

هكذا ظلت الأسئلة تتراكم وتتسارع على رأسها، تُتَمتم بها وحيدة وهى فى طريقها للعودة ، بينما تفر منها الأجَابات كالماء المتسلل عبر الأنامل المرتعشة.. تعود إلى منزلها، ولا تزال تطاردها الأسئلة، وكأنها قد استيقظت توا من حُلم يثير فضولها، ولا تجد منه سوى قصاصات مبعثرة، تحتاج المزيد من الوحدة والصمت كى تعيد ترتيبها، ربما أمكنها استدراج الأحداث المبتورة.

تخلد إلى أريكتها وتضع سماعات الرأس، ثم تسبح مع مقطوعة حانية، حتى يتسلل الخدر إلى جسدها، ربما أمكنها العثور على إجاباتها الحائرة داخل حُلم جديد، تنجو فيه من الحياة، وتخلق معه عوالمها المتلاشية عبر الواقع.. ربما أمكنها الولوج إلى معبرها اليتيم الذى يُلقيها على الضفة الأخرى من الحياة ، حيث التخفف من كافة العثرات والخيبات ..!!

خواطر داعية

كن جميلاً



د. ناجح إبراهيم

تم تحرير سعر الصرف وفي الوقت نفسه سجن نقيب الصحفيين «يحيي قلاش»، قد تختلف أو تتفق مع قلاش ووكيلي النقابة، ولكن في سجنهم إشارة لا تخفي علي أحد أن الكلمة الحرة ستخاف من الخروج من الشفاه أو تخجل على الأقل ،فإذا كان نقيب الكلمة الحرة نفسه قد سجن فماذا عن غيره؟!.

مصر بها «نهر النيل» أعظم أنهار الأرض،وهو أعظم أنهار الجنة، ورغم ذلك تستورد ٧٠٪ من الحاصلات الزراعية الأساسية بحسب رئاسة الوزراء المصرية! أين الخلل ؟

مصر بها أطول شواطئ وممرات مائية،سواءً علي البحر المتوسط،والأحمر،وقناة السويس ،وبحيرات ناصر وقارون والمنزلة،فضلاً عن نهر النيل ، وتستورد الأسماك وسعر الأسماك المحلية مرتفع، والصناعات الغذائية المعتمدة علي الأسماك في غاية الضعف،أين الخلل ؟

عدد سكان الصين مليار ونصف المليار ويحققون فائضا اقتصاديا سنويا كبيرا،ولا توجد بطالة في الصين،والاحتياطي النقدي فاق أمريكا،أما عدد سكان مصر فلم يجاوز المائة مليون والحكومة عندنا تعلق كل مشاكلنا علي الزيادة السكانية؟فماذا لو حكمت الصين أو الهند؟

طلب المحامي سمير صبري حبس محمد نصر الذي أدعي انه المهدي المنتظر وأري أن أمثال نصر كانوا يحتاجون منذ زمن دخول المستشفيات النفسية لعلاج الآفات النفسية والعاهات العقلية التي جعلته عامين كاملين يشتم في الصحابة والتابعين وأجلاء العلماء، لم يكن الأمر يستحق عامين حتي يعلن أنه المهدي المنظر كي نعرف جنونه وخبل عقله،والغريب أن نصر ينكر كتب الأحاديث مثل البخاري ومسلم وغيرهما ويستشهد لنفسه بحديث المهدي.

في بلادنا الميمونة إذا كنت من الحشاشين فستجد الحشيش بسهولة ويسر وبسعر السوق! أما السكر فلن تجده،رغم أن إنتاج بعض مصانع السكر للعام الماضي مازال موجودا في بعض مخازنها؟

ينبغي إعادة الاعتبار للمستشار هشام جنينه الذي عزل بطريقة مهينة وقدم لمحاكمة غير مبررة دون جريمة واضحة وخاصة بعد الإعلان عن قضايا الرشوة والفساد متعددة في مستويات مثل وزراء التموين والزراعة ووكيل وزارة الإسكان بالجيزة ، لقد أهيل التراب عليه دون شفقة.

لا تلوموا الكنيسة لدفاعها عن المواطن المسيحي الغلبان «مجدي مكين» الذي مات في القسم نتيجة التعذيب ، لأنها لو لم تدافع عنه فلن يدافع عنه أحد ، والسؤال الملح الآن من يدافع عن الآخرين الذين لا سند لهم إلا الله ، ولا يجدون حيلة ولا يهتدون سبيلا .

لا يمكن أن تري صورتك في الماء وهو يغلي وكذلك لا يمكن أن تري الحقائق وأنت غاضب ، الغضب جذوة من النار تحرق أصحابها قبل غيرهم .

إذا أردت أن تبقي في ستر الله فلا تكشف ستر عباده .

أما رسالتي الأخيرة للناس جميعاً هي الحكمة الرائعة « كن جميلا .. فالكل سيرحل » .

قالت العرب

إشربْ على وجه الحبيب المقبل وعلى الفم المتبسِّم المتقبل شُرْباً يُذكِّرُ كُلَّ
حُبٍّ آخرِ غَضٍّ ويُنسي كُلَّ حُبٍّ أَوَّلِ نقِّلْ فؤادَكَ حيثُ شئتَ فلن ترى كهوى
جديدٍ أو كَموصلِ مقبلِ ما إنْ أَحنُّ إلى خرابِ مُقْفرٍ دَرَسَتْ معالِمُهُ كأَنْ لَمْ يُؤهَلِ
مِقَتي لِمَنْزِليَ الذي اسْتَحدثته أَمَّا الذي وَلَّى فليسَ بمنزلي

ديك الجن







رفعوا شعار «بالطول بالعرض هنجيب الكنيسة الأرض»

فتنة طائفية يشعلها متشددون ضد أقباط «النغاميش» بسوهاج

حرق 10 منازل للأقباط وتدمير مضيفتين ونهب ثلاثة محلات

«النغاميش» قريه صغيره نسبيا فى قلب مركز «دار السلام» على نهايه الحدود الشرقيه الجنوبيه لمحافظه سوهاج، عدد سكانها يصل الى ٢٥ الف نسمه تقريبا منهم ٢٠٠٠ من الاقباط.

كانت تعيش فى هدوء تام ولم يسبق فى هذه القريه تحديداً حدوث أى اشتباكات قبليه ولا حتى عائلية بالرغم من وقوعها على مسافه قريبه للغايه من قريه «الكشح» التى تتبع نفس المركز والتى شهدت احداثا داميا بين الاقباط والمسلمين فى نهايه عام ٢٠٠٧.





القريه شهدت أحادثا ساخنه تحولت لفتنه طائفيه كادت أن تحرق القريه لولا تدخل الحمايه المدنيه ورجال الشرطه وإن جاء متاخرا بعض الشيء.

القصه بدأت قبل أسبوع من الآن عندما قرر انتشرت شائعة بأن الأقباط يعتزمون تحويل مضيفه كبيرة يملكها الدكتور «ايهاب تامر»، وهو أحد أغنى الشخصيات القبطيه بالقريه الى «كنيسية» يصلى فيها الأقباط كل أحد وجمعه.

وقام مسيحي القرية بدعوة الانبا «ويصا» مطران كنيسه «الكشح» للقيام بالصلاه بالاقباط فى القرية، وهو ما أشعل الموقف أكثر.

بداية الواقعة

وعقب صلاه الجمعه خرج مصلون من ثلاثه مساجد بالقريه رافعين المصاحف مقررين الهجوم على المضيفه التى يروا، – من وجه نظرهم- أنها غير مرخصه قانونا، وقاموا بصحبة الاطفال والشباب بقذف المضيفه بالحجاره والمولتوف مما أدى لإحراق المضيفه تماما، وجراج ملحق بها وحديقه صغيرة، بخلاف ثلاثه منازل يسكن فيها أقباط بجوار المضيفة، تم تدمير ثلاثة متاجر ويملكهم ثلاثة أقباط هم حنا اسحق«بقالة»، وأشرف وجية فخرى «سوبر ماركت»، وسمير فريد محارب «متجر ملابس «.

وروى شهود عيان وقائع تعرضهم للإعتداء الجمعة الماضي على أيدي متشددين عقب صلاة الجمعة بقرية النغاميش مركز دار السلام بسوهاج، حيث خرج المتشددون من المساجد بعضهم يرفع "المصحف الشريف" وآخرون يرددون هتافات التكبير، وآخرين هتافات عدائية ضد الأقباط "مش عايزين كنيسة ...بالطول بالعرض هنجيب الكنيسة الأرض".

وقال شهود العيان: بدأت مجموعات متفرقة تقذف منازل الأقباط بالحجارة وبعضهم استخدم زجاجات المولوتوف، وشارك مع المعتدين أطفال ونساء، بينما إقتحم البعض محال يمتلكها أقباط ونهب ما فيها، فيما توجه أخرون إلى مضيفة دكتور إيهاب تامر وهو من العائلات الكبيرة بالقرية وقاموا بإشعال النيران كاملة وجراج ملحق بها.

وبدوره قال القس مرقوريوس كاهن القرية، إن أقباط قرية النغاميش البالغ عددهم ٢٠٠٠ نسمة، شيدوا مبنى خدمات مساحته ١٠٠ متر من أربعة طوابق كمبنى خدمات وحضانة ومدارس أحد ودار مناسبات لخدمة أقباط القرية نظراً لعدم وجود كنيسة وأقرب كنيسة لهم "الكشح" على بعد ٨ كيلومترات.

وأضاف: بعد حضور أنبا ويصا مطران الكشح يوم الثلاثاء الماضي والصلاة بالمبنى، استغل المتشددون الزيارة وقاموا بالتجمهر وقذف منازل الأقباط حتى وصلت قوات الأمن وأطلقت قنابل مسيلة للدموع لتفرق المتجمهرين.

مصادر قبطيه بالقريه قالت لـ«المشهد»: أدت الحرائق والحجاره الى إصابة أربعة من الأقباط وهم رومانى فكرى، وأشرف فخرى، ودينا الغندور، وأنور حنا، فيما نفت مديريه صحة سوهاج، فى بيان رسمى، وقوع أي إصابات فى الأحداث، كما فوجيء رجال الاطفاء والشرطه عندما وصلوا للقرية بقطع المياه تماما وغلق «المحبس» الرئيسى دون معرفه من قام بذلك.

وانتقل للقرية الدكتور أيمن عبد المنعم محافظ سوهاج ورافقه اللواء مصطفى مقبل مدير أمن سوهاج والعميد خالد الشاذلى مدير إدارة المباحث الجنائية، وحاولوا التهدئه وعقدوا اجتماعات منفصله مع الطرفين، واستمرت جلسات المحافظ اكثر من ساعتين، كما تعهد الطرفين بضروره التوقف عن إشعال الموقف .

وتمكنت الأجهزة الأمنية من السيطرة على الموقف عقب الدفع بمجموعات قتالية والفصل بين الطرفين بعد اطفاء الحرائق المحدوده بالقريه .

وأفاد المحافظ أن ترخيص المبنى هو مضيفة، وأن المتسببين في الواقعة سيتم تقديمهم لأجهزة التحقيق وجارى ضبطهم، ولا توجد إصابات وقرر ترميم المضيفة التي أحرقت على نفقة المحافظة، مشددا على انفاذ القانون ومحاسبه المخطىء وتعويض الخاسر.

نشطاء: لا نندهش لأن القانون غائب والفتنة أشد شراسة من الإرهاب

الخسائر كبيرة

وأفاد دكتور إيهاب: "خسائري فادحة حيث قمت بهدم منزلي القديم وأشيد بيتا آخر، ونقلت الأثاث والأجهزة الكهربائية بالمضيفه والجراج، وأكلته النيران تماما".

وأضاف: قطع المعتدون المياه عن القرية ومنعوا دخول سيارات الإطفاء أكثر من مرة بقطع الطريق أمامها، وعندما وصلت الشرطة كانت الوقت متأخر لم تتمكن الشرطة من تفريقهم سوى بعد إطلاق الأعيرة والقنابل المسيلة للدموع لتفريقهم، وبعدها بدأت قوات الدفاع المدني إطفاء الحرائق.

وذكر توماس .م " لا أجد تفسيراً واحداً للهجوم علينا لأننا نصلى إلى الله، ولا نعرف ما الخطورة أن نصلى في هذا المبنى لان لا يوجد كنيسة للصلاة، مشيراً إلى أن قرب كنيسة تبعد ٨ كيلومترات، ولكن ما حدث كان منظمًا ومخطط له بتقسيم المعتدين على المنازل وفتح بعض المتاجر وتكسير الواجهات ، وتم قطع المياه والكهرباء وتم منع دخول سيارات الإطفاء للقرية ، وأصيب ١٠ أقباط إصابات طفيفة في الرأس بسبب قذف الحجارة.

ومن جانبة قال "جوزيف ن": بعض المتشددين قاموا بتوزيع منشور تحريضي ضد المسيحيين فور علمهم بتحويل المضيفة لكنيسة ولكن لم يتم التعامل معه أمنيًا.

وأضاف: ساهم أفراد من القوات المسلحة وقوات الشرطة في السيطرة على الأحداث وإلقاء القبض على بعض المعتدين وجارى حصر آخرين، بتهمة الحرق والنهب وإصابة أربعة أقباط، وتعهد محافظ سوهاج بتعقب الجناة وتطبيق القانون وذلك أثناء زيارته للقرية وأرسل أنبا ويصا مطران الكشح والبلينا وكيله عن المطرانية لحضور لقاء المحافظ والقيادات الأمنية داخل القرية.

الفتنة أشرس من الإرهاب

الناشط القبطي أمير عياد قال، "لا نندهش من كم الإعتداءات على الأقباط في ظل غياب دولة القانون وعقوبات لم تنفذ، مؤكداً لو تم التحقيق في قضية واحدة وتم تفعيل القانون ومعاقبة الجناة لن تحدث فتنة جديدة ولكن التجاهل أصبح واقع يجب أن يتعود عليه الأقباط من المسئوليين".

وثمن على دور محافظ سوهاج ووعوده بتعويض الأسر المسيحية المتضررة جراء الأحداث، ونريد تطبيق هذه الوعود عملياً ويتم محاسبة الجناة بالقانون".

وأشار عياد إلى ارتفاع نسبة الفتن الطائفية بعد قانون بناء الكنائس الذي جاء بالدمار والخراب علي المسيحيين، وللاسف ممسمي القانون خطأ والصحيح هو "منع بناء الكنائس" وليس "بناء الكنائس".

ونوه إلى أن التقصير الأمني أحد اسباب الفتن الطائفية لأن النظام ينظر فقط للإرهاب في سيناء ولا ينظر للأخطر منه وهو الفتنة الطائفية، موضحاً أن الفتن الطائفية أشد شراسة من الإرهاب".

وبدوره قال مجدي منسق عام اتحاد شباب ماسبيرو« حذرنا من تكرار الفتن الطائفية وخصوصا من بناء الكنائس والجلسات العرفية التي تشجع علي تكرارها، فضلاً على استحواذ بيت العائلة علي حل هذه المشاكل بالجلسات العرفية وضرب القانون عرض الحائط، كما أن قانون بناء الكنائس صعب الامر علي المسيحين.

عادل عبد الحفيظ وطانيوس تمري

المحافظ: نحن فى دولة قانون



قال الدكتور أيمن عبد المنعم، محافظ سوهاج، أنه سيتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضد كل من تسول له نفسه الاعتداء على حرمة المواطنين، مضيفًا "نحن فى دولة قانون..ولن يمنعنا أحد من معاقبة من ارتكبوا واقعة قرية النغاميش، وسيتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية ضدهم".

وأضاف محافظ سوهاج على هامش الجلسة الودية التى تمت، مساء السبت الماضي، لتنقية الأجواء بين الأهالى بقرية النغاميش، أن مركز دار السلام يشهد خلال الفترة الحالية عدد من المشروعات التنموية، حيث سيتم افتتاح أكبر محطة مياه للشرب بمركز دار السلام لخدمة قرى المركز، ولن تتحقق تلك التنمية إلا بالأمن والأمان، وتابع: "لن نسمح بالعودة للوراء فى ظل ما تواجهه البلاد من تحديات ومؤامرات".

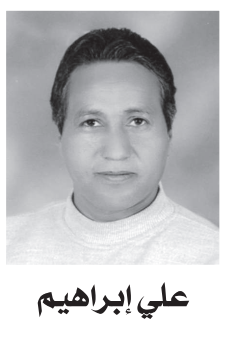
وهاجم المحافظ أحد الداعيين من أهل القرية بعقد جلسة صلح وانهاء الازمة قائلا " مش هنسامح اللى حرق ودمر وكل واحد بالقانون ياخد حقة".

ومن جانبة أمرت نيابة دار السلام بسوهاج بحبس ٢٩ متهما ١٥ يوما على ذمة التحقيق جراء الاعتداء علي العديد من منازل اقباط ونهب اثنين من محالهم وتدمير المضيفة المذمع انها كنيسة .

وكان أحد قيادات القرية « محمود م م، قال أنه حذر القيادات القبطيه من فكرة تحويل المضيفة إلى مقر لاقامة الشعائر الدينية دون تصريح رسمي، واستغلال بعض التيارات المتشدده بالقريه لهذا الظرف، مضيفا أنه ناشدهم بضروره ابلاغ الامن او الحصول على تصريح بالصلاه ووضعه على باب المضيفه، وهو ما لم يتم.

شبه مختلف

ملاحظات ليست عابرة !



علي إبراهيم

(١)... قبل اسبوع او اكثر وانا اتجول في "التايم لاين" لموقع فيس بوك داهمتني صورة يشاركها احد ضباط قواتنا المسلحة عبر احد لوءات الشرطة –او هكذا يدعي – لست فتيات يرفعن لافتة في شبه تظاهرة او وقفة احتجاجية مكتوب عليها (نداء لرجال القوات المسلحة .. ارحمونا من العنوسة .. تزوجوا مثنى وثلاث ورباع) وقد جزم عدد من الذين شاهدوا هذه الصورة انها "مفبركة" وليس هذا مهما اذا كانت بالفعل "مضروبة " ام حقيقية ، لكن الأهم ان الذي قام بنشرها علي صفحته يدعي انه احد لوءات الشرطة" وقد صحبها بديباجة من عندياته يقول فيها نصا" انا مش عارف الجيش هيعمل ايه ولا ايه ارحموا الجيش بقى والمفروض النداء يكون للجيش والشركة وتبعها متسائلا . ولا إيه؟ ، وليس لدى تعليق اكثر من الاستهجان وتركها للقارئ ولذوي الامر ليعلقون عليها كيفما شاءوا ، فليس هذا دور الجيش ولا الشرطة حتي لو كان مافعله اللواء ونقله عنه الضابط ليس الامزاحا علي موقع يعج بالمازحين لكنه حتي لو كان من باب التسلية فهي في نظري تسلية سخيفة لا تليق وتسئ الي فتيات مصر ونسائها وقبلها الي افراد وضباط الجيش والشرطة، خاصة ونحن في مرمى نيران قناة الجزيرة القطرية المعادية لمصر، ولجيشها العظيم، فلم نكن بحاجة الي مثل هذه السخافات الآن.

(٢)... اقحم السيد رئيس الجمهورية نفسه في قضية اقتحام نقابة الصحفيين المعروفة تلفيقا، بايواء مطلوبين، وقال لقناة برتغالية ان قضية نقيبى الصحفيين جنائية ولا علاقة لها بحرية الرأي، ولا النشر، ورغم ان هذه القضية لاتزال منظورة امام القضاء، ولم يصدر فيها حكم نهائي بات، ولاتزال تنتظر الاستئناف، فإن الرئيس هنا قال رأيه في قضية ليس هو طرف فيها، ومن حقنا ان نشفق على هيئة المحكمة التي نثق في عدالتها من ان تاخذ راي الرئيس بعين الإعتبار او تضعه جانبا.

(٣)... تدعي وزارة الصحة ومن خلفها الحكومة أنها أنجزت شوطا مهما في القضاء علي فيروس سي، وأنها بالفعل انتهت من القضاء علي قوائم الإنتظار التي كانت قد طالت في انتظار صرف العلاج، لكن الا تفكر الوزارة والهيئات المعاونة لها في اجراء مسح شامل اولا للذين يفضون عقوبات سالبة للحرية خلف اسوار السجون، وهو عدد غير قليل، وان الاختلاط الاضطراري بين المحبوسين يعد احد مصادر العدوي، فلو تم القضاء علي هذا الفيروس اللعين بين المساجين ، فنكون قد قطعنا شوطا اخر في مجابهة هذا الوباء الذي ينهش اكباد المصريين ويعوق حياتهم، ثم لماذا لا تقوم وزارة التعليم العالي بعمل مسح اخر لشبابنا الملتحقين بالجامعات والمعاهد العليا، حتى نطمئن أنهم لا يحملون هذا الفيروس وهم ينهون مراحلهم التعليمية ويخوضون معركتهم مع المستقبل.

نبضة

حكم حبس «قلاش والبلشى وعبد الرحيم»..وشكل مصر



نجوى طنطاوي

سأل مذيع بشبكة «أربى تى «بالتليفزيون البرتغالى الرئيس عبد الفتاح السيسى عن الحريات فى مصر والحكم الخاص بحبس يحى قلاش نقيب الصحفين وخالد البلشى وكيل النقابة وجمال عبد الرحيم سكرتير عام النقابة ،ورد الرئيس بتأكيده على إحترامه لحرية الرأى والتعبير ،وأن القضية الصادر بشأنها الحكم ليست قضية رأى وإنما قضية جنائية خاصة بإخفاء مشتبه فيهما ،وأن المحاكمة لاتتعلق بالنشر الصحفى ،وأنه لايحاسب أى شخص فى مصر على رأيه.

كانت زيارة الرئيس للبرتغال أول ظهور له خارج مصر بعد الحكم ، وسؤال المذيع البرتغالى يعكس إلى أى مدى يكون لما يحدث فى الداخل إنعكاس على شكل مصر .

لم يكن المذيع البرتغالى وحده المهتم بحكم حبس نقيب الصحفين وعضوين بالمجلس ،ولكن الحكم كان محل إهتمام أغلب وسائل الإعلام العالمية نشرت «إيه .بى .سى .نيوز الأمريكية» أن السلطات المصرية تعاقب صوتا مؤثرا للدفاع عن حرية الصحافة. ونشرت اللوموند الفرنسية «أن حكم حبس النقيب وعضوين بمجلس نقابة الصحفين يشير إلى تراجع حرية الصحافة،واعتبرت مايحدث حربا ضد حرية الصحافة يدعو للقلقعلى حرية التعبير .

وكان للحكم صدى داخل التنظيمات النقابية العربية حيث أصدرت النقابة الوطنية للصحفيين بتونس بيان تضامن مع النقابة المصرية ،ودعت كل القوى المجتمعية فى تونس لمقاطعة كل الأنشطة التى نقوم بها السفارة المصرية فى تونس كما أعلنت إنها ستتوجه بطلب لمناقشة نقل إتحاد الصحفيين العرب من مصر.

حكم حبس النقيب وعضوين بالمجلس ليس له سابقة فى تاريخ نقابة الصحفين الذى يزيد عن ٧٥عاما ،وإجابة الرئيس بعدم وجود علاقة بين الحكم وحرية الرأى ليس مقنعا لسبب بسيط وهو أن المتهمين المطلوبين للعدالة والمتهم النقيب وزملائه بإيوائهما قضيتهما تتعلق بالتظاهر لإبداء رأى معارض لإتفاقية ثيران وصنافير ، ولم يتم إمهال النقيب والمجلس للتعامل مع الموقف خاصة وأن الهدف لم يكن الهروب من العدالة وإنما توفير حماية نقابية أثناء التحقيق وضمان معاملتهما معاملة لائقة ،لأن من يريد الهروب من العدالة لن يختبئ فى مكان معلوم ولن يعلن عن ذلك فى وسائل الإعلام . الحكم الصادر يوم ١٩نوفمبر يضيف لتاريخ النقيب والعضوين ،ويسئ لمصر فى ملف الحريات وحقوق الإنسان ولاينفصل عن التوسع فى قرارات حظر النشر الصادرة عن النائب العام أو الهيئات القضائية وهو ماله من إنعكاسات على الإقتصاد من تراجع الإستثمار الأجنبى وتراجع السياحة وعلاقة ذلك بإرتفاع سعر الدولار وماتلاه من زيادة أسعار السلع والخدمات وأزمة إختفاء أدوية حيوية ،الحريات ليست قضية رفاهية ولكنها فى قلب الإقتصاد

صحيح أن الحكم أول درجة ولكن حتى لو تم إلغاء الحكم فإن الأثر قد حدث ،تماما مثلما أحدثت أحكام الإعدام بالجملة أثرا وأساءت لشكل مصر والآن تصدر الأحكام تباعا بإلغائها .

المشهد
العدد 223 - السنة الخامسة - من 29 نوفمبر- 5 ديسمبر 2016 - 29 صفر - 6 ربيع أول 1438هـ



المشهد الاقتصادى
يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

توقعات بانفراجة والتصنيف الأمريكى طوق نجاة

تفاؤل فى قطاع السياحة بعد إعلان مصر «دولة آمنة»

اتحاد الغرف: الإجراءات الأمنية وراء القرار.. واستغلال رفع الحظر عن المقاصد المصرية يدفع دول أخرى لعودة سياحها

أجمع خبراء السياحة على أن قرار وزارة الخارجية الأمريكية بتصنيف مصر ضمن الدول الآمنة للسياحة والسفر، ومستعدة لاستقبال الرعايا الأمريكيين لقضاء إجازاتهم، بمثابة طوق النجاة لقطاع السياحة.

ويرى المتابعون للقطاع أن هذا القرار مفتاح لعودة حركة السياحة، التي عانت كثيرًا خلال السنوات الماضية، وخاصة عقب سقوط الطائرة الروسية في نهاية شهر أكتوبر ٢٠١٥.

عماري عبد العظيم، رئيس شعبة السياحة والطيران باتحاد الغرف التجارية يقول، إن قرار الولايات الأمريكية جاء نتيجة الإجراءات الأمنية التي تقوم بها الأجهزة الأمنية خلال الفترة الأخيرة، وهو ما يعد بشرة خير على القطاع بأكمله، مطالبا الحكومة في تقديم برامج جديدة ودعم قطاع السياحة لتقديم منتجات سياحية مميزة.

وأضاف: الدول التي لا تزال تفرض حظراً على السفر إلى مصر، ستقرر عودة السياحة إذا نجحت مصر في استغلال رفع الحظر الأمريكي عن السياحة إلى المقاصد المصرية، لافتا إلى أن هذه المقاصد تشهد إنفراجة ملحوظة خلال المرحلة الحالية، بالتزامن مع عودة السياحة اليابانية إلى الأقصر بعد غياب سنوات.

في الوقت نفسه قامت الحكومة بالتعاقد على حملة إعلانية ترويجية خارجية مع شركة العلاقات العامة «JWT"، وذلك لتوضيح الصورة الحقيقية عن الوضع الأمني بمصر، خاصة أن قطاع السياحة يساهم بنسبة ١١,٣٪ من إجمالي الناتج المحلي لاقتصاد الدولة.



عمارى عبدالعظيم



ثروت عجمى



مصطفي الجندى

قرار يعكس صورة الأمن والاستقرار وتحسين لصورة مصر

وأعلن وزير السياحة يحيى راشد عن تفاؤله بشأن قرار الخارجية الأمريكية، واصفاً القرار أنه بادرة إيجابية ويصب فى صالح السياحة.

وشدد الوزير في بيان له، على أهمية القرار فيما يتعلق بتحسين الصورة الذهنية للمقصد السياحى المصرى، لافتا إلى أن القرار يُعد رسالة طمأنة وتأكيد على أمان مقاصدنا السياحية ودعوة للسائحين من مختلف الدول لزيارة مصر والاستمتاع بمقوماتها السياحية الفريدة.

وقال ثروت عجمي، رئيس غرف شركات السياحة: من المنتظر تدفق سياحي كبير خلال شهر ديسمبر للإحتفال بموسم الكريسماس، مشيرًا إلى أن العديد من الدول ستسير على نهج أمريكا، «لأن قرارات المخابرات الأمريكية تكون في منتهي الدقة»، حسب تصريحه.

وكانت السفارة الأمريكية بالقاهرة أصدرت بياناً نشرته على موقعها الإلكتروني، خلال شهر أكتوبر الماضي، تنصح فيه رعاياها بشدة بتجنب التجمعات الكبيرة، بسبب «مخاوف أمنية محتملة في مصر».

ووصف النائب مصطفى الجندى، رئيس لجنة الشئون الافريقية بمجلس النواب، قرار الخارجية الامريكية بتصنيف مصر ضمن الدول الامنة للسفر والسياحة وأنها مستعدة لاستقبال الرعايا الأمريكيين فى موسم عطلات الكريسماس بأنه يمثل تغييرا استراتيجيا فى السياسة الامريكية تجاه مصر.

وأكد أن هذا القرار لايحسن صورة مصر فى الخارج فقط وإنما يعكس صورة الأمن والاستقرار الحقيقى داخل مصر ويؤكد للعالم كله كذب وإدعاءات وافتراءات قوى الشر والارهاب والظلام.

وتوقع الجندى، أن تشهد العلاقات المصرية الأمريكية تعاونا وتنسيقا كبيرا تجاه جميع القضايا الإقليمية والدولية مع الادارة الامريكية الجديدة وتولى الرئيس الأمريكى الجديد دولاند ترامب شئون ادارة البيت الأبيض، مطالبا من الحكومة المصرية استغلال القرار الأمريكى والترويج له لجذب السياحة العالمية الى مصر.

كما طالب من الاتحاد الاوروبي وروسيا باتخاذ نفس القرار لكسر الحصار عن سفر السائحين من مختلف الدول الأوروبية وروسيا الى مصر. وأكد الجندى أن القرار الأمريكى يمثل لطمة قوية على وجوه جميع التنظيمات والجماعات الإرهابية وفى مقدمتها جماعة الإخوان الارهابية وتنظيمها الدولى، موجها الشكر لوزارة الخارجية الأمريكية على هذا القرار الذى تاخر كثيرا.

ونوه إلى أهمية موقف الرئيس عبد الفتاح السيسى فى التعبير بكل قوة عن الشعب المصرى بجميع اتجاهاته وانتماءاته السياسية والحزبية والشعبية تجاه المواقف المؤسفة والمخزية للإدارة الامريكية طوال تولى الرئيس باراك اوباما لشئون البيت الأبيض والذى كان مؤيدا لسياسات جماعة الاخوان الارهابية وضد إرادة الشعب المصرى ولكنه فشل فى كسر إرادة مصر وشعبها.

محمد صبيح

وسط دعوات للمقاطعة و العادات المتوارثة

أسعار الحلوى تحرم المصريين من فرحة «المولد»

أيام قليلة تفصلنا عن ذكرى الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، أحد أهم المناسبات التي يحتفل بها المسلمون في كافة بقاع الأرض، و لكن يأتي المولد النبوي هذا العام مختلفا عن الأعوام السابقة لاسيما و أنه يأتي بالتزامن مع عدد من المشكلات و الأزمات الإقتصادية المتعلقة بصناعة حلوى المولد، فارتفاع أسعار السكر بالسوق المصرى فضلا عن ارتفاع أسعار الخامات و أدوات الانتاج المستوردة نتيجة لارتفاع سعر صرف الدولار جعلت أسعار» حلاوة المولد» تشهد ارتفاعا ملحوظا عن العام الماضي بنسب تراوحت بين ٣٠-٤٠٪.

وبالبرغم من تزايد الأعباء الاقتصادية على ملايين الأُسر المصرية جراء السياسات النقدية والاقتصادية الأخيرة والتي انعكست بشكل كبير على نسب مبيعات الحلوى في كافة المحال والسرادقات، تزينت كافةَ المحافظات بمناطقها الشعبية و الراقية على حد سواء بفراشة وإضاءة بائعي الحلوي فبعض المواطنين لم تمنعهم الأسعار المرتفعة من الاحتفال بعادتهم السنوية و شراء الحلوى...بينما قرر البعض الأخر مقاطعة حلوى المولد نهائيا لارتفاع أسعارها.

«المشهد» تجولت في محال و شوادر حلوى المولد لرصد الأسعار و حركة البيع و الشراء، كما التقت بعدد من الباعة و المواطنين لمعرفة أرائهم في الأسعار و دعوات المقاطعة.

ومن داخل سوق حلوان جنوب محافظة القاهرة، قال الحاج محمدعبد المنعم»حلواني وصاحب شادر لبيع حلوى المولد»:»أعمل في هذه الحرفة منذ ٢٠ عاما كانت خلالها صناعة الحلوى مربحة و لكن مع تراجع الإقبال على شراء الحلوى عاما تلو الأخر أصبح صانعو الحلوى يتكبدون الخسائر لاسيما و أن المواطن حاليا قلما ما يتبقى من راتبه القليل ليشتري به الحلويات»،لافتا إلي إنه هذا العام اعتمد في المقام الأول على صناعة المنتجات الأكثر تداولا والتي يقبِل عليها الفقراء ومتوسطي الحال مثل «السمسمية» و«الحمصية» و «الملبن» وغيرها من الأصناف المعتادة و التي يتراوح سعرها ما بين١٠جنيهات إلي ١٥ جنيها أملا في زيادة المبيعات،أما الحلوى الفاخرة التي تحوي المكسرات مثل «البندقية»،«الفستقية» و«اللوزية» والتي تتراوح سعر القطعة الواحدة منها ما بين ٣٥ – ٨٥ جنيها يصنعها بكميات أقل وتكون ضمن العبوات الخاصة و الأعلى سعرا.

و عن حركةَ البيع و الشراء أردف»عبد المنعم» قائلا:»هناك حالة من الركود تسيطر على محال الحلوى بشكل عام فالزبائن الذين اعتادوا على شراء كميات كبيرة من الحلوى أصبحوا يشترون نصف الكمية و الزبائن الذين كانوا يشترون العبوات ذات الأحجام الصغيرة يشترون الآن بالقطعة حتى لا يحرموا أطفالهم من فرحة المولد و السبب في ذلك ارتفاع الأسعار فبعد أن كان كيلو الحلوى العادية يتراوح من ٤٠ إلى٦٠جنيها العام الماضي تعدى أسعارها هذا العام حاجز ١٠٠جنيها و هو ما لم تتحمله كثير من الأسر».

و عن أزمة نقص السكر و زيادة سعر الطن للقطاع الصناعي لـ ١١ ألف جنيه،و كيفية تعامل الحلوانية مع هذه المشكلات أكد أن أزمة نقص السكر قد انعكست بشكل كبير على الصناعة و التجار في آنٍ واحد، قائلا:»من الناحية الفنية،فإن كافة المصانع و المحال قد واجهت مَشكلة نقص السكر و ارتفاع سعره،فالاستعدادت والتحضيرات اللازمة للمولد النبوي الشريف تتطلب شراء خامات مستوردة كالمكسرات و أنواع السكر المختلفة كالجلوكوز و الملتوز و خلافه و التي ارتفع تضاعف سعرها بسبب الدولار،أما السكر فقد رفعت وزارة التموين سعره على القطاع الصناعي ليباع بـ١١ ألف جنيه للطن بدلا من ٦آلاف جنيها العام الماضي فإن تغلب التاجر على هذه الصعوبات و قام بتصنيع الحلوى فمن المؤكد انه ستكبد خسائر جمة بسبب حالة الركود التي نشهدها الآن و تراجع القوة الشرائية للزبون»

و عن الإتهامات الموجهه لتجار الحلوى عن التسبب في أزمة السكر استطرد متسائلا:» كيف للتجار و الحلوانية أن يختلقوا أزمة السكر بتخزينه أو بتبديد الكميات المتوافرة منه لصناعة الحلوى؟؟ ففي كل عام الحلوانيه يستخدمون السكر لصناعة الحلوى و لم تحدث أزمة كتلك الأزمة أبدا فلماذا هذه السنه بالذات قرروا يعملوا أزمة للسكر ؟!!"

هدى شهاب



العقل والروح والبدن ٣



د. على الحسيني

قد أبتعد قليلا عن توافق العقل والبدن والقلب ولكنى لا أستطيع أن أترك سورة التين دون معرفة من هم الناجون من منزلة أسفل سافلين، حيث بينت لنا الآيات المستثنون أنهم الذين آمنوا عملوا الصالحات، ولذا وجب التركيز على ذلك التعريف. وعلى ذلك فإن هناك مقياسا يبدأ من أسفل بالتمحورين حول الذات بالأنانية ورغبات النفس من المادة، ثم تنفرج النفوس بالاهتمام بالأخرين ويظل يرتفع المقياس ليصل إلى الإيثار على النفس، ثم التطلع بالعمل بغية الثواب على الأفعال من الله، ثم ارضاء الله ، ثم معرفة الله وابتغاء وجهه.

وقد بين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحديث أن الإيمان بضعة وسبعون شعبة أعلاها لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، فنلاحظ أن أدنى الايمان يبدأ بالعمل للمصلحة العامة فى أقل صوره، ويتدرج الارتقاء حتى معرفة الله فى أعلى مراتب الإيمان.

وإذا كنا ممن يرمون ورقة فى الشارع فهذه علامة الخروج من مجال الإيمان إلى المجال الأدنى من المقياس وبدأ الانحدار فى السفالة بالتمحور حول النفس حتى يزيد عدم الاكتراث وإذا زاد فى التوجه بالأذى تدنى إلى مركز أسفل السافلين. ولكنا فى النصف الأعلى من المقياس نواجه مشكلة متكررة بوضوح وهى ترتيب الايمان على العمل بدلا من ترتيب العمل على الإيمان فيكون الرجل ممن "عملوا الصالحات وآمنوا" بدلا من "الذين آمنوا وعملوا الصالحات".

والفرق كبير، فمن الناس من يعمل ويكد فى توجه الفائدة الذاتية ثم يتصدق إيمانا بالله، أو يعمل من العمل الحلال ويكد ثم يقول أنه يربى أولاده خير تربية كنتيجة لعمله، وكأنه يرى نفسه أولا ثم يكون له من الفضل بعد الاستكفاء بالإيمان، فينظر للكثير لنفسه ويتفضل بالقليل لله، ولو آمن وعمل صالحا لكان الإيمان هو المحرك من البداية فى بداية العمل. فالغاية هى الله من البداية فيكون العمل بالله ولله. ويقول الله ختاما لسورة التين معاتبا أن بعد هذا لماذا يكذب الانسان بالدين بعد هذا البيان شديد اللهجة، ولو أخذنا الدين فى معناه المعاملة فهى مازالت مليئة بالظلم للآخرين والتكسب للنفس، أليس الله بأحكم الحاكمين؟ أى سيكون له الحساب فى الآخرة.

ومن المفارقة أن كثيرا من الناس يستسهل فى الإمامة للصلاة قراءة هذه السورة لقصرها ولسهولة حفظها وكأن الله قد أنزلها ليعرفها الجميع. والحقيقة أن السور القصيرة شديدة التركيز وتقوم عليها الدنيا وتقعد، حتى أن سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن.

وقد تحدى الله الإنس والجن بأن يأتوا بسورة من مثله، ووصف الله كل كلامه بأنه سيلقى على الرسول صلى الله عليه وسلم قولا ثقيلا، ... نعم يجب أن نخاف مقام ربنا فى كلامه.

وحتى لا تظلم الدنيا، يجب أن نلتفت أيضا لمن قام برفع ورقة من الشارع فى أدنى درجات الإيمان بأن له أجر غير ممنون فى وعد الله.. أليس الله بأحكم الحاكمين.

عفا الله عنا وغفر لنا وجعلنا من الذين آمنوا وعملوا الصالحات... آمين

قانون «الوصاية» يثير الشبهة



د. عادل عامر

إن ما جرى في البرلمان حول مشروع قانون الجمعيات الأهلية يثير الشبهات والشكوك، لأن وزارة التضامن وضعت مشروع قانون شاركت في مناقشته المنظمات الأهلية وجرت تعديلات كبيرة على مواد مسودته، لبصبح بمثابة «قانون للوصاية» على العمل الأهلي.

فعندما يأتي مشروع قانون آخر ويتم تمريره على عجل، فهذا يثير الشبهة حول الهدف من ورائه، وما جرى يهدف إلى إحكام السيطرة على الجمعيات الأهلية، فالقانون الجديد أسوأ من المشروع الحكومي في نسخته الأولى وقبل تعديله.

وتتركز تحفظاتنا علي القانون، في تخصيص جزء من التمويل الأجنبي لصالح جهة حكومية ليس له أي سند قانوني، كما تشكيل الجهاز القومي لتنظيم عمل المنظمات الأجنبية غير الحكومية أكثر توسعا من اللجنة التنسيقية بمشروع الحكومة، وهو تشكيل حكومي متشدد ذو قبضة أمنية شديدة، ويُعد رسالة سلبية تجاه المجتمع المدني ومؤسساته، حيث يرتكز الأمر في يد أجهزة أمنية وليس وزارة التضامن.

ومن أسباب التحفظ على المشروع، الفقرة الثانية من المادة ٢٤ التي نصت على أن «تلتزم الجمعية بعدم صرف الأموال الممنوحة خلال فترة الستين يوما، وإذا لم يرد الجهاز خلال الستين يوما المشار إليها اعتبر ذلك عدم موافقة، فالمشروع نص على أنه في حالة مرور ٦٠ يوما دون رد من اللجنة التنسيقية يُعتبر موافقة وليس رفضا.

وفي الفقرة الثانية من المادة ٢٣ التي تنظم جمع التبرعات وتشترط إخطار الجهة الإدارية عند التلقي، أو جمع التبرعات بثلاثين يوم عمل، كما اعتبر القانون أعضاء مجلس إدارة الجمعية أو المؤسسة بمثابة موظفين عموميين بإخضاعهم لقانون الكسب غير المشروع.

ومن الملاحظ أن هذا القانون خاص بالعاملين في المال العام، وبالتالي أي زيادة طارئة في ثروة أعضاء مجلس الإدارة تجعله كسبا غير مشروع رغم أن أغلبهم رجال أعمال.

وأرى أن الأخطر في مشروع البرلمان هو وضع عقوبات سالبة للحريات من عام إلى ٥ سنوات سجنا، ومنها الحبس مدة لا تزيد عن عام لكل من نقل المقر إلى مكان بخلاف المُخطر، كما أنه يجعل المنظمات والجمعيات تلتزم بخطة التنمية الاجتماعية، وذلك يهدد برفض كل التمويلات للمشروعات الحقوقية أو غير المدرجة بخطة الدولة، ويعتبر هذا قيدا على المجتمع المدني ويحوله إلى مؤسسات حكومية تلتزم بخطة الحكومة بدلا من المبادرات المجتمعية لحل مشكلات خارج تخطيط الدولة.

ورغم تصريحات رئيس لجنة التضامن بمجلس النواب، بأن القانون لا يحتوي على عقوبات سالبة للحريات، إلا أن نص المشروع يخالف ذلك ، فنص المادة ٨٧ من المشروع ، تتراوح عقوبة الحبس من سنة إلى خمس سنوات، بالإضافة إلى غرامة لا تقل عن ٥٠ ألف جنيه ولا تزيد على مليون جنيه.

وتتمثل الجرائم التي يعاقب عليها المشروع بالسجن ٥ سنوات في معاونة أو مشاركة منظمة أجنبية في ممارسة نشاط أهلي في مصر دون تصريح.

المشهد
العدد 223 - السنة الخامسة ـ من 29 نوفمبر - 5 ديسمبر 2016 ـ 29 صفر ـ 6 ربيع أول 1438هـ

قالت العرب

أطوفُ على ذاتي بكاسات خمرتي وأستمعُ الألحانَ في حان حضرتي
وتهتُ بمحبوبي على كلِ ناسكٍ وغبتُ عن الأكوان ، بل عن هويتي
عبد الغنى النابلسى

«التصالح أم الإزالة» أيهما الأفضل لعلاج الأزمة

«المشهد» تفتح ملف المتضررين من إزالة الوحدات بالأبراج المخالفة

826 مخالفة بناء سنوية على أراضى زراعية وأملاك دولة وبدون ترخيص

شهدت الفترة التى أعقبت ثورة ٢٥ يناير تشييد مئات الآلاف من العقارات المخالفة فى شتي ربوع الجمهورية، مما تسبب فى انتشار ظاهرة البناء العشوائي، وتشويه المظهر العمراني بتشييد أبراج مخالفة لقانون البناء والتى تتعدي ١٢ طابقا، في ظل غياب للأجهزة المعنية بإصدار التراخيص والرقابة على البناء والتشييد فى مصر.

وامتد الضرر إلى تأكل الرقعة الزراعية بما ينذر بخطر الأمن الغذائي بالبلاد، فضلاً عن ارتباك بالقطاع العقاري وارتفاع أسعار الوحدات السكنية لمعدلات غير مسبوقة، وفي المقابل استقطبت العقارات المخالفة أعداد كبيرة من المواطنين لحجز وشراء وحدات بها لإنخفاض أسعارها.

الغريب أن الدولة وبمختلف أجهزتها وتحت كل الحكومات تركت تشييد هذه العقارات فى وضح النهار أمام أعين المسؤولين ولم تمنع المخالفات فى مهدها ليجد من تورطوا في شراء وحدات بها أنفسهم فى مرمي نيران مافيا العقارات المخالفة، بسبب مصاعب توصيل المرافق.

وانتقلت الأزمة بعد ذلك إلى مرحلة المواجهة بقرارات الإزالة خاصة في محافظات الإسكندرية والقاهرة الكبري والجيزة، ليصبح المواطن هو الضحية، لتنقسم الأراء إلى فريقين، أولهما يقف بجوار حق المواطن فى السكن ويتجه نحو كفة التصالح فى مخالفات البناء، وآخر يطالب بتطبيق القانون وإزالة مخالفات البناء أو مصادرتها من أصحابها لتصبح عبرة لمن يتعدي على القانون أو يتجاوزه.

فى البداية قالت المهندسة نفيسة هاشم، رئيس قطاع الإسكان بوزارة الإسكان، "يوجد عدةٍ أنواع لمخالفات البناء ويجب التفرقة بينهما، أولاً مخالفات البناء على الأراضى الزراعية وهي الأشد خطورة لتآكل القرعة الزراعية، ثم البناء على أملاك الدولة، والبناء بدون تراخيص داخل أوخارج الأحوزة العمرانية، بالإضافة إلى تعلية الأدوار للمباني والعقارات القائمة.

وأضافت: متوسط المخالفات سنويا يتراوح بين ١٥٨ ألف و٨٢٦ مخالفة، وهذه المخالفات للمباني على أراضى زراعية وأراضى دولة وبدون ترخيص، مشيرة إلى أن مشروع القانون التصالح، تضمن نحو ١١ مادة يأتى فى مقدمتها، أنه يجوز التصالح على الأعمال التى ارتكبت بالمخالفة لأحكام القوانين المنظمة للبناء قبل العمل بهذا القانون، فيما عدا ما يأتى من الأعمال التى تخل بالسلامة الإنشائية للبناء، والتعدى على خطوط التنظيم المعتمدة، والمخالفات الخاصة بأماكن إيواء السيارات، وتجاوز قيود الارتفاع المقررة من سلطة الطيران المدنى، والبناء على الأراضى الخاضعة لقانون حماية الآثار، والبناء على الأراضى أملاك الدولة، والبناء على الأراضى خارج حدود الأحوزة العمرانية المعتمدة، والبناء على الأراضى الزراعية.

وأكدت مهندسة نفسيه على أهمية تقنين وضع الحالات المخالفة، بما يحافظ على الثروة العقارية الموجودة، شرط توافر بعض الالتزامات.

ومن جانبه قال المهندس عبدالمنعم صالح، رئيس جهاز التفتيش الفني على أعمال البناء بوزارة الإسكان، إن المباني المخالفة أصبحت أمرًا واقعًا، ولكن المشكلة تكمن في أن جزء منها غير آمن إنشائيا ولا يمكن التصالح مع أصحابها ويجب إزالتها.

وأضاف أن الجهاز يواجه صعوبة فى الرصد الدقيق للعقارات المخالفة، بسبب استمرار البناء بصورة شبه يومية تتنوع بين عقارات مخالفة دون ترخيص أو مرخصة وتحتوىٍ على مخالفات إنشائية تستوجب إزالتها، منوهاً إلى أن توصيل المرافق إلى العقارات المخالفة يعد العامل الأول وراء انتشارها، خاصة التيار الكهربائى فلو تم منع توصيل المرافق لن يستطيع صاحب العقارات تسويق الوحدات السكنية وسيضطر لبيعها بأسعار منخفضة.

وأشار إلى التحذيرات العديدة والنشرات التى أصدرها الجهاز خلال الفترة الماضية بشأن عدم تعامل المواطنين مع العقارات المخالفة، بالإضافة إلى ضرورة تحري الدقة عند شراء وٍحدة سكنية والسؤال عنها بالحي التابع لها، لافتاً إلى عواقب وخيمة تقع على المواطنين بعد شرائهم لوحدة سكنية بعقار مخالف صدر له قرار إزالة.

من جهته قال المهندس على رؤوف الخبير العقاري، إن ارتفاع معدلات المبانى المخالفة يرجع إلى عدة أسباب، أولها عدم إزالة المخالفة فى مهدها، ثم توصيل المرافق إلى العقار المخالف، وعدم تنفيذ الأحكام القضائية التى تنص علٍى إزالة العقار وتوقيع غرامات على المالك، مشيراً إلى أن غرامات البناء المخالف تقدر بمليارات الجنيهات.



خبير عقارى: الفساد وعدم إزالة المخالفة فى مهدها وتوصيل المرافق أهم أسباب الظاهرة

وأفاد أن متوسط الوحدات السكنية التى تم بنائها خلال السنوات الماضية تقدر بنحو ٣ ملايين و٩٧٠ ألف وحدة سكنية، مبينا أن متوسط عدد الوحدات المخالفة في كل مبنى حوالي، وهناك عمارات كاملة مخالفة وهناك أدوار داخل عمارات مخالفة.

وأشار إلى ضرورة التصالح فى مخالفات البناء للحد من أزمة السكن فى مصر، ولا يجوز هدم أو إزالة عقار لمجرد البناء بدون تراخيص فى ظل الفساد المنتشر داخل الأحياء، الأمر الذي تسبب فى اتجاه المواطنين للبناء بدون الحصول على التراخيص اللازمة.

التمليك هروبا من الايجار

وذكر أحمد عثمان، أحد سكان العقارات المخالفة بمنطقة الهرم، إن ارتفاع أسعار الإيجارات للوحدات السكنية خلال الفترة الماضية، والتى بلغت ١٠٠٠ جنيه فى بعض الأحياء، دفعني للبحثٍ عن وحدة سكنية تمليك تناسب قدراتي، هرباً من جشع أصحاب العقارات والقيمية الإيجارية المرتٍفعة، وتعاقدت على وحدة سكنية لا تتعدي ٩٠ متراً بنظام سداد على ٨ سنوات، واقترضت مبلغ المقدم من البنك، وتحملت أنا وزوجتي الظروف الصعبة، حيث لسدادٍ القسط الشهري، وقسط القرض للبنك، فضلاً عن المصروفات المعيشية الآخري من مياه وكهرباء وغاز التى ارتفعت بشكل مرعب خلال الفترة الحالية.

وأضاف: كانت الصاعقة الكبرى عندما فوجئنا بأن العقار مخالف وصدر له قرار إزالة على الرغم من توصيل جميع المرافق بالعقار، وتساءل كيف تطالب الدولة بتحري المواطن عن الوحدة قبل التعاقد وهي المسؤولة عن توصيل المرافق لها، والآن أعيش أنا وزوجتي فى كابوس يومي حيث مهددون بأن نصبح فى الشارع.

وطالب "عثمان"، الحكومة بمحاسبة مهندٍسي الأحياء ومعاقبتهم عن مخالفات البناء بدلاً من الإزالة التى ستقضي على الأخضر واليابس.

أما المواطن يدعي محمد صفوت، فقال: من الضروري محاسبة صاحب العقار والمقاول الذي شرع فى البناء بدون تراخيص أو خارج الأحوزة العمرانية أو تم البناء على أرض زراعية، حيث استغلوا أزمة السكن واحتياجات الشباب المقبل على الزوج للسكن، وباعوا لهم الوحدات وهم على علم بأن العقار غير مستوفى للشروط البنائية.

وأضاف: قرار الحكومة بتوصيل المرافق للعقارات المخالفة منح أصحابها حقوق غير قانونية، وعرض الوحدات للبيع وجذب المواطنين لشراءها بسبب السعر المنخفض، ويتم بيع العقار بالكامل خلال فترة وجيزة، ثم يتنقل لمكان آخر ليشييد عقار آخر بنفس الطريقة ويربح أموال طائلة على حساب المواطنين.

وقال: المثير للدهشة أن الدولة متمثلة فى الحكومة تمنح المخالف الصلاحيات للقيام بجميع مراحل التشييد والبناء وتوصيل المرافق، ثم تقوم بعد كل هذا بمحاسبة المواطن الذي أقدم على الشراء دون محاسبة مرتكب الجريمة "صاحب العقار والمقاول".

إلى ذلك قال المواطن أحمد فتحي، كنت على وشك التعاقد على وحدة بعقار مخالف، لولا تدخل صديقى فى آخر لحظة لمعرفته بأن العقار صادر له قرار إزالة.

أيمن الضبع

تفتح مركز المبيعات التكنولوجي لمشروعاتها بمدينة نصر:

«آركو» تطرح 6 مشروعات عقارية بتكلفة استثمارية 32 مليار جنيه

افتتحت الشركة العربية للتنمية العقارية (آركو)، مركز المبيعات الجديد بمدينة نصر، الذي يعد الأول فى منطقة الشرق الأوسط من حيث استخدام التكنولوجيا الحديثة فى وسائل العرض للعملاء باستخدام تقنية 3d.

وطرحت الشركة مشروعات بتكلفة استثمارية ٣٢ مليار جنيه للسنوات الخمس المقبلة، كما أعلنت عن أنظمة سداد للتسهيل على عملائها على ١٢ عاما.

وقال أيمن إبراهيم، المدير التنفيذي للشركة، «هناك ٦ مشروعات تطرحها الشركة خلال الفترة الراهنة لإحداث طفرة غير مسبوقة بالقطاع العقاري فى مصر، الأول مشروع «لافند» بمدينة ٦ أكتوبر على مساحة ٥٦ فدانا، وتبلغ التكلفة الاستمارية للمشروع ١,٥ مليار جنيه، بإجمالي وحدات ٣٥٤ وحدة متنوعة، بمساحات تتراوح بين ٢٤٥ و ٣٨٠ مترا مربعا، والتسليم خلال ٣ سنوات.

وأضاف: بدأ تسويق المرحلة الأولى بالمشروع وتضم ١٠٠ وحدة تتنوع بين فيلات متصلة ومنفصلة وتاون هاوس، ومن المخطط تسليمها خلال ٣ سنوات، وتتولى جماعة المهندسين الاستشاريين دور الاستشاري العام للمشروع، وبتيسيرات سداد حتى ١٢ عاما، ونظم سداد تتناسب مع القدرات الشرائية للعملاء المستهدفين، وبأسعار تنافسية.

وأفاد» المشروع الثاني «سيتى ستارز الساحل» باستثمارت ٤ مليار جنيه، والمرحلة تقام على مساحة ١٦٠ فدانا بالساحل الشمالى بالقرب من طريق الفوكا الجديد بواجهة ٧٥٠ متر على البحر وتضم ١١٣٧ وحدة و ١٥٠ فيلا بإدارة فندقية إلى جانب ٥٥٠ غرفة فندقية و٢٢٠ كابينة والتسليم خلال ٣ سنوات.

وتضم المرحلة الأولى ٩١٧ وحدة تتنوع بين فيلات وتوين فيلا وشاليهات وتاون هاوس وشقق بمساحات مختلفة، وبحيرة على مساحة ٤٠ ألف متر مربع فيما يضم المشروع بالكامل ٨ بحيرات ٤٨٠ ألف متر مربع، ويتضمن المشروع بيتش كلوب ومنطقة ترفيهية كبيرة بمساحة نحو ١٠٠ ألف ومبنى تجارى ومناطق



مفاوضات مع «الإسكان» على 3 مشروعات وتطلق أنظمة سداد تصل لـ 21 عاما

للاستجمام، ويقام المشروع على مساحة ٧٤٣ فدانا وتصل تكلفته الاستثمارية الإجمالية استثمارية إلى ١٨ مليار جنيه.

وبينأن المشروع الثالث هو «مارينا جبل الرصاص» ويقام على مساحة ٦٥٠ ألف متر مربع باستثمارات ٥ مليار جنيه، والرابع إطلاق المرحلة الثانية من مشروع «لافوتين» بالقاهرة الجديدة على مساحة ١٤٤ ألف متر مربع باستثمارات ١,٦ مليار جنيه، ويضم ٥٦٥ وحدة متنوعة بين شقق وتاون هاوس، وتم إطلاق المرحلة الاولى خلال فعاليات معرض سيتي سكيب الأخير.

وقال إبراهيم: المشروع الخامس هو «لو ريف» بالقطامية على الطريق الدائري الشرقى بمساحة ٤٨٧ ألف متر، ويشمل على ١٢١ وحدة سكنية، فيلات بمساحات تتراوح بين ٦٢٠ إلى ١٢٠٠ متر مربع وكلوب هاوس وسيتي ستارز مول القطامية، أما المشروع السادس هو «لاجون» على بعد ٤ كم من مارينا العلمين وعلى مساحة ١٣٨ ألف و٦٠٠ متر مربع ويشمل على ٧٩٢ وحدة سكنية متنوعة المساحات بالإضافة إلى منطقة تجارية وفندق.

ووقعت «اركو» وقعت عقد إدارة ٣ فنادق بمشروع سيتى ستارز الساحل الشمالى، منها فندق فيرمونت بطاقة ٣٥٠ غرفة فندقية، و١١٠ كابينة و٢٠ فيلا فندقية، وتتفاوض مع وزارة الإسكان على تطوير ٣ مشروعات بنظام المشاركة في الإيرادات بمدن الشيخ زايد والقاهرة الجديدة وجنوب مارينا على مساحة ٢٨٠٠ فدان.

أيمن الضبع

المهندس حسين صبور لـ «المشهد»

القطاع العقارى جاذب للاستثمارات الأجنبية والاقتصاد سيحقق نموا سريعا

قال المهندس حسين صبور، الرئيس الشرفى لجمعية رجال الاعمال المصريين، إن قرٍار تحرير سعر صرف الجنيه خطوة تأخرت كثيراً، كما أنه سيؤثر على جميع القطاعات بالدولة ومنها القطاع العقاري، نتيجة ارتفاع الأسعار وتكلفة النقل، بسبب زيادة أسعار المواد البترولية.

وأشار إلى قوة الاقتصاٍد المصري على الرغم من التحديات الراهنة متوقعاً ٍنموه بسرعة فائقة خلال فترة زمنية وجيزة، منوهاً إلى أن حالة الارتباك التي يشهدها القطاع العقاري خلال الفترة الراهنة نتيجة للقرارات الاقتصادية الأخيرة.

وأفاد صبور لـ«المشهد»: أن المطور العقارى الجاد، والملتزم بتعاقداته تجاه العملاء، لم يلجأ إلى إدراج زيادة سعرية إضافية على الوحدات التي بيعت، أو في مرحلة التسويق للعملاء، على الماكيت خلال العام الماضى والجارى تنفيذها حاليا، كما تحمل الزيادات السعرية فى تكلفة الإنتاج التى وصلت إلى الضعف، فى بعض المواد مما أثر على هامش الربح.



ولفت إلى أن السوق العقارية ستشهد ارتفاعاً فى أسعار الوحدات العقارية، سواء بنهاية العام الحالى، وخلال العام المقبل ٢٠١٧، نتيجة المتغيرات فى أسعار مواد البناء «الحدٍيد والأسمنت» التى تدخل كمكون للعقار، مؤكداً، من الصعب تحديد قيمة الزيادات السعرية للوحدات السكنية، لعدم ثبات الأسعار .

وقال «صبور» إن أبرز المشكلات التي لا تزال تواجه الاستثمار بالمجال العقارى هى ندرة الأراضى رغم وجود نحوٍ ٩٣٪ من مساحات الأراضي قابلة للتنمية، مطالباً بالسماح للقطاع الخاص المصري بمشاركة الحكومة لعمل تطوير وترفيق الأراضى لتوفير مناخ للاستثمار العقاري بخلق مساحات كبيرة من الأراضى لإنشاء مشروعات تنمٍوية وعقارية تلبى الطلب المتزايد على العقار سنويا .

وأشاد بمبادرة الشراكة بٍين الحكومة والمستثمرين العقاريين، واصفاً إياها بأنها الأكثر إيجابية لما تمتلكه من قدرة على الإسراع فى تنفيذ المشروعات الإستثمارية الجديدة، وكذلك مساهمتٍها فى تحسين المناخ الاقتصادي المصرى، مؤكداً أن قانون الاستثمار الموحد جيد، كونه يقضي على العديد من معوقات المستثمرين، ويقدم لهم تيسيرات إجرائية خلال الفترة الراهنة لتساعد على جذب الاستثمارات الأجنبية للسوق المصري.

«التعميٍر والإسٍكان» يفتتح فرعا جديداً بالسويس

افتتح فتحي السباعي، رئيس مجلس إدارة بنك التعمير والإسكان فرع جديد بمدينة السويس، لخدمة قطاع عريض من عملاء مدينة السويس بالإضافة الي عملاء شركات البترول العاملة بالمدينة و ميناء السويس و كذلك مدينة بورتوفيق

وقال: هناك خطة واستراتيجية واضحتين لدي البنك للتوسع في المدن والمحافظات التي يستهدف زيادة شريحة عملائه بها، مؤكدا أن شبكة الفروع وصلت إلي ٦٨ فرعا خلال الفترة الراهنة.

وأضاف "السباعي" يستهدف بنك العٍنير والإسكان الوصول بشبكة فروعه إلي ١٠٠ فرع بنهاية عام، ٢٠١٨، منوهاً أن فرع السويس الجديد يعد الثاني بالمحافظة حيث سبقه افتتاح فرعه الأول بالعين السخنة.

وأشار إلى أجراء السحب الدوري الثاني لعام ٢٠١٦على جوائز دفتر توفير الاطفال والشباب ذوالجوائز للعام السابع عشرعلى التوالي وذلك في إطار تفعيل المشروع القومي للادخار والمساعدة في الحصول على شقة المستقبل.

ومن جانبه لفت عصام أبو حامد نائب رئيس مجلس الإدارة، إلى حرص البنك على رعاية و تطوير المشروع القومي للادخار من أجل شقة المستقبل و بالتعاون المثمر و المستمر مع وزارة التربية و التعليم

ونوه لقيام البنك بتفعيل برنامج "تكريم نوابغ الطلبة" اعتبارا من أوائل شهادة الثانوية العامة بشعبها المختلفة للعام الدراسي ٢٠١٤ – ٢٠١٥، حيث يمنح الطلبة الأوائل أجهزة حاسب، ودعم نقدي شهري طوال فترة الدراسة الجامعية بشرط الاستمرار في التفوق، مع تكريم أوائل المحافظات من شهادات التعليم الأساسي و الاعدادي بإهدائهم أجهزة Tablets وفتح دفتر توفير بقيمة رمزية تشجيعا لهم علي الادخار.

بيع تذاكر مصرللطيران بالتقسيط بالتعاون مع البنك الأهلى المصرى

صرح الطيار شريف عزت رئيس مجلس إدارة شركة مصرللطيران للخطوط الجوية أنه في إطار حرص شركة مصرللطيران على تقديم أفضل العروض والخدمات المتميزة لعملائها بما يلبي كافة رغباتهم ويناسب الشرائح المختلفة من العملاء أطلقت مصرللطيران خدمة جديدة لجمهورها بالتعاون مع البنك الأهلى المصري، حيث أصبح بإمكان العملاء الآن السفر لأي وجهة من وجهات مصرللطيران التي تصل إلى ٧٠ نقطة فيمايقرب من ٦٠ دولة حول العالم، ودفع قيمة التذاكر بالتقسيط على ٦ أو ١٢ شهر بأقل فائدة وذلك من خلال بطاقات ائتمان البنك الأهلي المصري، عبر مكاتب مصرللطيران المنتشرة داخل وخارج مصر. وأضاف عزت أن الشراكة مع البنك الأهلى المصري هي خطوة هامة لعملاء الصرحين، مصرللطيران كشركة وطنية والبنك الأهلى الذى يمثل أحد أهم المؤسسات الاقتصادية في مصر.



فكلا الصرحين لهما تاريخ عريق سواء في خدمة الوطن اقتصاديا أو في تلبية رغبات عملائهما من كافة الشرائح. مشيرا إلى أن اختيار توقيت إطلاق هذه الخدمة بالتعاون بين الطرفين، يسهم بالتأكيد في تنشيط حركة السياحة خاصة مع بدء فترة الإجازات وأعياد الكريسماس ورأس السنة.

جمال عبد الرحمن





تطوير التصميم لعرضه الأول فى معرض باريس للسيارات

QX سبورت انسبيريشن من إنفينيتى برؤية جديدة للمركبات الرياضية

الطراز أحدث تعبير عن لغة التصميم باسم «الأناقة الساحرة»

تظهر سيارة إنفينيتي QX سبورت انسبيريشن للمرة الأولى في أوروبا بمعرض باريس للسيارات ٢٠١٦ في "موندیال دي لوتوموبيل"، وتشمل عدة عناصر جديدة في تصميمها المتقدّم.

وتبرز إنفينيتي QX سبورت انسبيريشن في فئتها بخطوطها المشدودة وجانبيها المفعمين بمظهر القوة ومركز الجاذبية المرتفع بصريًا وغطاء المحرك الطويل والشكل المنخفض الذي يشبه طراز الكوبيه. ويؤكد تصميم السيارة هويتها حيث يمكنك أن تعرف على الفور أنها تنتمي لإنفينيتي.

واستوحيت السيارة من لغة التصميم "الأناقة الساحرة" وتحمل ملامح العلامة التجارية - بما في ذلك الشبك الأمامي بالقوس المزدوج المميّز لإنفينيتي، والمصابيح الرئيسية بشكل "العين البشرية" المركزة والعمود على هيئة هلال والشكل المنحوت المتدفق والموحي بالقوة.

تمثل إنفينيتي QX سبورت انسبيريشن تعبيرًا أنيقًا وساحرًا للتصميم المتطور للسيارات الرياضية متعددة الاستخدامات. وتضع السيارة التجريبية الخطوط العريضة لمستقبل طرازات إنفينيتي QX، حيث تستكشف QX سبورت انسبيريشن رؤية العلامة التجارية للجيل القادم من السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات الفاخرة من الحجم المتوسط.

توُميّز الخطوط المتدفقة والحرفية المتقدمة المقصورة الداخلية الفسيحة والجميلة التي تتبع في أسلوبها طريقة إنفينيتي في "محورية السائق وأهمية الراكب" في هيكل المقصورة. أما ألوان المقصورة الداخلية - والغالب عليها اللونين الأبيض والأسود مع ومضات من التان الطبيعي المخفي، إضافة إلى الجلد باللون البني الغامق الجديد، في نسخة معرض باريس للسيارات - فهي مدهشة ومتناغمة في نفس الوقت من خلال الاستخدام المتأن للخطوط والأشكال والمواد ذات الملمس الخاص.

وقال رولاند كروجر، رئيس شركة إنفينيتي: "تمثل إنفينيتي QX سبورت انسبيريشن بيان النوايا من إنفينيتي، لأنها تقدم فلسفة التصميم الجريء وتعرض قدراتنا في فئة السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات متوسطة الحجم".

وتقدم السيارة التجريبية تعددية الاستخدام على الطرق الوعرة والتي يدعمها الخلوص الأرضي (٢٣٠ مم/ ٩,١ بوصة)، إضافة إلى خصائص القيادة الممكنة والمتحكم بها على الطرقات العادية ومستويات الراحة التي تتوقعها في أي من سيارات إنفينيتي. ويشمل المفهوم وراء إبداع هذه المركبة شكلا هادفا ومنحدر الأسطح مع بروز أمامي قصير ووقفة عريضة - حيث يبلغ العرض الإجمالي (باستثناء كاميرات الرؤية الخلفية) حوالي ١،٩٠٠ مم (٧٤,٨ بوصة)، والطول ٤،٦٠٠ مم (١٨١ بوصة).

وكانت إنفينيتي قد دشنت عددًا من الطرازات الجديدة مؤخرًا والتي تلتزم بشكل وفلسفة الطرازات التجريبية، ولاسيما طرازات Q٣٠، وQX٣٠ وQ٦٠. وتتشارك جميع هذه الطرازات بمجموعة من ملامح التصميم الخاص التي تؤكد هوية إنفينيتي بمجرد النظر إلى السيارة.



وتطور إنفينيتي QX سبورت انسبيريشن عناصر التصميم الحصري بما في ذلك تفسير جديد لطابع إنفينيتي الخاص المتمثل في عمود (D) على شكل هلال، حيث ترتفع الحافة الأمامية للهلال بما يشبه العمود في السيارة التجريبية إنفينيتي Q٨٠ انسبيريشن. وكتأكيد إضافي إلى هذه الميزة، ينعكس إنحناء أعمدة (D) في خطوط النافذة الخلفية.

ويمتد هيكل السيارة التجريبية بانحناء تدريجي من سقفها (الطول الأقصى ١،٦٥٠ مم - ٦٤,٩ بوصة) نحو الفتحة الخلفية بزاوية تبرز ملامحها التي تشبه فئة الكوبيه بتوجهها نحو الأمام.

وفي مقدمة السيارة، يمتد الخط من أعلى الشبك الأمامي بالقوس المزدوج الذي يمثل هوية إنفينيتي، عبر المصابيح الرئيسية ذات التركيز الحاد والأداء العالي والتي تشبه "العين البشرية"، مع تفاصيل جديدة من الكروم ستدهش زوار جناح إنفينيتي في معرض باريس للسيارات.

ويمثل عنصر "العين البشرية بصمة خاصة أخرى من بصمات تصميم إنفينيتي، حيث تحيط المصابيح الرئيسية بحافة غطاء المحرك وتشكل خط تصميم مميز يمتد إلى قوسي العجلتين الأماميتين بعرض واتساع ظاهر وعلى جانبي الجزء الخلفي المنخفض.

المشهد

السلامة وتجهيزات التواصل أولوية فى سيارة «جى إم سى أكاديا 2017»

أفادت شركة «جي إم سي» عن أن تصميم سيارتها الجديدة كليا «أكاديا ٢٠١٧» بتجهيزات تهدف إلى مساعدة السائق على إدراك كل ما يحيط به ومخاطر الاصطدامات المحتملة.

وتتضمن هذه التكنولوجيات نظام فرملة المشاة في الأمام، والفرملة الأوتوماتيكي على سرعات منخفضة، والفرملة الأمامية الأوتوماتيكية، ومؤشر مسافة التتبع، ومصابيح IntelliBeam الأمامية الأوتوماتيكية للإضاءة العالية، وكاميرا الرؤية المحيطة، والمقعد المنبه للسلامة، ومنبه الاصطدامات الأمامية، ونظام المحافظة على المسار مع منبه مغادرة المسار، ومنبه تغيير المسار مع تنبيه المنطقة الجانبية العمياء، ودعم الفرملة في الامام والخلف.

ويساعد نظام الرؤية الخاص بجر المقطورة في تسهيل ربط المقطورة من خلال استخدام كاميرا للرؤية الخلفية، مع خطوط توجيهية ديناميكية تساعد على قيادة السيارة للخلف وربطها مع المقطورة بشكل سلس ومريح، إضافة إلى توفير مجال لرؤية المقطورة خلال القيادة.

وحصل أكاديا ٢٠١٧ على ديناميكيات قيادة أكثر تجاوبا اعتماداً على بنية هيكل جديدة أخف وزنا. في حين يمكنه القيام بمناورات أكثر رشاقة بفضل النسب الأقصر طولا والأقل عرضا، لتحقيق سهولة الانعطاف والتوجيه خلال ركن السيارة.

وتحتوي بنية الهيكل على فولاذ مضغوط عال الصلابة سمح بوضع أجزاء أصغر حجما في مناطق معينة، ما يحقق أداء تنافسي أو أفضل من المواد التقليدية. وتساعد هذه المواد أيضا في الحد من الوزن الإجمالي بمعدل ٣١٨ كيلو جرام، مقارنة مع الطراز الحالي.

وتتضمن جميع الطرازات نظام جديد لاختيار نمط القيادة يسمح للسائق بضبط وتعديل الشاسيه والقوة المحركة بشكل يلاءم ظروف القيادة، وتقدم طرازات الدفع الأمامي أنماط القيادة: الدفع الثنائي (٢ × ٤) العادي، والدفع الرباعي، والنمط الرياضي، ونمط الطرقات الوعرة. أما طرازات الدفع الرباعي المتواصل فتقدم أنماط القيادة: الدفع الثنائي (٢ × ٤) (عند إيقاف الدفع الرباعي المتواصل)، والدفع الرباعي، والنمط الرياضي، ونمط الطرقات الوعرة، ونمط القطر/ الجر.





تحصد رابع جائزة موتور تريند فى ثلاث سنوات

شفروليه بولت EV تفوز بلقب سيارة العام من موتور تريند

كرّمت موتور تريند (Motor Trend) سيارة شفروليه بولت EV - السيارة الكهربائية الجديدة كلياً والتي تتميز بسعرها المقبول وبنطاق ٢٣٨ ميل من القيادة عند شحنها بالكامل - بجائزة سيارة العام ٢٠١٧ (Car of the Year®).

واعتمد خيار المحررين على الأداء المميز لسيارة بولت EV ضمن ست فئات تقييم هي التطور في التصميم، والتميّز الهندسي، والفعالية، والسلامة، والقيمة، وأداء المهمة التي صنعت لتحقيقها.

وقال ألان باتي، رئيس جنرال موتورز أميركا الشمالية ورئيس علامة شفروليه العالمية: «تعتبر شفروليه علامة السيارات الأسرع نمواً في القطاع، وذلك بفضل مجموعتها الاستثنائية من الطرازات التي تتضمن منتجات فريدة من نوعها مثل بولت EV. إن الفوز بجائزة سيارة العام مرة أخرى من موتور تريند هو شرف كبير لكامل أعضاء فريق شفروليه».

وتعتبر هذه الجائزة هي رابع لقب تحصده علامة شفروليه من موتورز تريند خلال ثلاث سنوات، حيث فازت كامارو بجائزة سيارة العام ٢٠١٦، وحصلت كولورادو على لقب بيك أب العام ٢٠١٥ و٢٠١٦.

ومن جانبه علّق إد لو، رئيس التحرير في موتور تريند: «شفروليه تحقق تقدماً مميزاً من خلال مجموعة طرازات جديدة وجذابة أعادت رسم معايير طرازات البيك أب في ٢٠١٥، وطرازات البيك أب والسيارات الرياضية في ٢٠١٦، والسيارات الكهربائية في ٢٠١٧. إن سيارة بولت EV هي بدون شك إضافة تغيّر قواعد اللعبة، ونحن نتطلع قدماً لمعرفة السيارة القادمة التي يمكن لشفروليه أن تفوز بجائزتنا السنوية من خلالها».

الأرز الأبيض والخبز والإفراط فى القهوة خطر

«القلق والتوتر» مرض العصر والعلاج بالمشى والفن والألوان

البليلة والعدس تساهم فى تحسين المزاج.. والرسم وسيلة تشخيص للحالات

القلق والتوتر مرض العصر"، هذا ما انتهى إليه المشاركون في ندوة متخصصة تحت عنوان "القلق والتوتر وأثارهما على الصحة وعلاجها"، بنادي الجزيرة الرياضي، كما أكدوا أن علاج هذا النوع من المرض قابل للعلاج بوسائل طبية، وغير طبية، يبدأ من العلاج الطبي، والتدريبي، والرياضة، وحتى العلاج بالفن والألوان، بما في ذلك العلاج الروحاني، انطلاقا من قوله تعالي "ألا بذكر الله تطمئن القلوب".

أفادت الدكتور فاطمة الشناوي استشارية الطب النفسي في محاضرتها تحت عنوان "القلق والتوتر – سمة من سمات العصر"، أن القلق طبيعة بشرية لا ترتبط بسن أو جنس، أو عصر، لافتة إلى أن بعض أنواع المأكولات والمشروبات والإفراط فيها، قد تؤدي إلى التوتر، مثل الأرز الأبيض، والخبز، والإفراط في القهوة، فمثل هذه المأكولات تسبب التوتر.

ولفتت إلى أن هناك مأكولات تساهم في تحسين المزاج العام، وعلى رأسها، العدس والبليلة، والأسماك الدهنية والزبادي والموز، هذا بخلاف عامل الروحانيات في تهدئة النفوس، منوهة إلى أن التوتر والقلق يحتاج في بعض الأحيان إلى علاج طبي، من خلال تشخيص دقيق وجلسات مطولة مع الأطباء النفسيين، كما أنه يمكن اكتشاف المرض الناجم عن القلق عند الصغار من خلال الرسم، وقراءة دقيقة لما أسفر عنه العمل الفني، فيما أشارت إلى أن القلق عند المرضى بأمراض مستعصية يتم من خلال اللجوء للروحانيات الدينية.

والقلق هو من المشاعر الإنسانية الأساسية مثله مثل الفرح والحزن والخوف، ويعني القلق الشعور بالتوتر والترقب والإحساس بالخطر العام وهو يعني أيضاً عدم الاطمئنان، والقلق مصطلح حديث نسبياً في لغتنا العربية وقديماً استعملت عدة مصطلحات للتعبير عنه مثل الخوف والوجل وغيره، وفي العامية يستعمل مصطلح التوتر والنرفزة والعصبية للتعبير عنه بشكل تقريبي .



وفي محاضرته خلال الندوة التي أدارها المستشار عادل عبد الباقي وزير شؤون مجلس الوزراء والتنمية الإدارية الأسبق، رئيس اللجنة الثقافية بالنادي، تحدث الدكتور محمد الديب استشاري جراحة العظام والمفاصل حول "رياضة المشي – علاج للتوتر"، موضحا أن الرياضة واحدة من أهم الوسائل لعلاج القلق، لأن ٧٠٪ من عضلات الجسم تستفيد من المشي، لافتا إلى أن المشى لابد أن يتم وفق أسس علمية، ويتطور للهرولة ثم الجري.

وبين أن الرياضة مهمة في علاج الكثير من الحالات النفسية، ولكن ليس وحدها، ولكنها جزء من منظومة علاجية تفيد الناس كثيراً، والرياضة بنفس المستوى الذي تقوي به الأجسام هي أيضاً تقوي النفوس.

ويذكر أن المشي يساهم في تنشيط وإفراز بعض المواد الدماغية الخاصة، كما أنه تمتص القلق والتوتر، وتنشط الدورة الدموية لدى الإنسان وتحسن من احتراق بعض المواد الضارة بالجسم، وهذا بالطبع يؤدي إلى فائدة على الصحة الجسدية والصحة النفسية، والرياضة تساعد في النوم السليم، لذا نجد أن الرياضيين هم أفضل الناس نوماً .

وشدد د. الديب على أهمية مراعاة أماكن المشى وتوافر عناصر الأمن والسلامة، بخلاف إختيار الحذاء المناسب، علاوة على التفرغ كليا لبرنامج المشي، وعدم الانشغال بأي شئ آخر.

وقدم الفنان التشكيلي محمود الببلاوي حول "الألوان والقلق والتوتر" حيث أكد أن اختيارات الألوان في الملابس وغرف النوم وغرف الجلوس عامل نفسي مهم، وعشق الألوان يختلف من فرد إلى آخر، لكن تبقى هناك ألوان للصفاء الروحي، وتناول الخريطة الخاصة بالألوان وارتباطها بكل عضو من أعضاء الجسم.

ويذكر أن المعالجين يرون في استخدام الاضواء الملونة سواء كانت مادية أو فكرية في مداواة الامراض، فلكل غدة باطنية من الغدد السبع لونا ضوئيا خاصا بها، فيستخدم المعالج اللون الاحمر في بعض الحيوية الجسدية واطلاق الادرينالين في الدم واعلاء درجة حرارة الجسد، وهذا اللون يفيد كثيرا في حالات فقر الدم وضعف الدورة الدموية والاكتئاب والقلق والخوف وعقدة النقص، وان مركز هذا التأثير هو الغدة الواقعة عند قاعدة العمود الفقري، ويفيد اللون الاصفر لون الضوء في معالجة الاعصاب والكبد والامعاء والجلد.

ويتفق العلماء في أن اللون الازرق مفيد في علاج الحمى وآلام المفاصل والضغط العالي والنزيف والاوبئة والتوتر العصبي وأوجاع الرأس والأرق، وان مركز تأثير هذا اللون هو الغدة الدرقية، واللون البرتقالي يعالج امراض الجهاز الهضمي، ويعيد الصحة والثقة بالنفس ويداوي الطحال والكلى والرئتين والاوردة، وان مركز تأثير هذا اللون هو الطحال ويفيد اللون الأخضر في علاج ضغط الدم وامراض القلب والدم وأعصاب الرأس والقلق، وهذا اللون يبعث على الهدوء والاتزان، ومركز تأثيره هو القلب، فيما يداوي اللون النيلي الامراض العقلية والعصبية وحالات المس والأرق وأمراض العيون والأذن والأنف.

ثم تحدثت مي عماد سيد أخصائية العلاج بالفن محاضرة حول "العلاج بالفن ..اضطرابات سلوكيات الأطفال، لافتة إلى أن برنامج العلاج بالفن بدأ عام ٢٠٠٢، وشارك فيها ببريطانيا أكثر من ١٠ آلاف طفل بحاجة إلى دعم سلوكي، مشيرة إلى العديد من التجارب العالمية في هذا المجال.

(المشهد خاص)



التأمين الصحي والإرادة السياسية

د. هشام شيحة

مقترح القانون للتأمين الصحي مر عليه أكثر من عشرة سنوات وأتذكر أنه كان مطلوبا مبلغ عشرين مليار جنيه بالإضافة الى الاشتراكات عام ٢٠٠٦ ولم يتم التنفيذ وقتها بداعي عدم توفر الاعتمادات المالية، والمطلوب الآن مبلغ مائه مليار وذلك قبل تحرير سعر صرف الدولار.

فلكل مواطن الحق في الصحة وفي الرعاية الصحية المتكاملة وفقا لمعايير الجودة وتكفل الدولة الحفاظ على مرافق الخدمات الصحية العامة التي تقدم خدماتها للشعب ودعمها والعمل على رفع كفاءتها وانتشارها الجغرافي العادل.

وتلتزم الدولة بتخصيص نسبة من الانفاق الحكومي للصحة لا تقل عن ٣ ٪من الناتج القومي الإجمالي تتصاعد تدريجيا حتى تتفق مع المعدلات العالمية.

وتلتزم الدولة بإقامة نظام تامين صحي شامل لجميع المصريين يغطي كل الأمراض وينظم القانون إسهام المواطنين في اشتراكاته او اعفاءهم منها طبقا لمعدلات دخولهم .

ويجرم الامتناع عن تقديم العلاج بأشكاله المختلفة لكل إنسان في حالات الطوارئ أو الخطر على الحياة وتلتزم الدولة بتحسين أوضاع الاطباء وهيئات التمريض والعاملين في القطاع الصحي .

وتخضع جميع المنشآت الصحية والمنتجات والمواد ووسائل الدعاية المختلفة لرقابة الدولة وتشجع الدولة مشاركة القطاعين الخاص والأهلي في خدمات الرعاية الصحية وفقا للقانون (انتهي نص المادة ١٨ من الدستور) لا يليق بالدول المحترمة عدم احترام الدستور والقانون والذي اقسم المسئولون عند تولى مناصبهم على احترام الدستور والقانون وأن يرعوا مصالح الشعب رعاية كاملة.

وختاما طالما لم تتوفر الارادة السياسية لن يتم إقرار قانون التأمين الصحي الشامل وأرجو أن أكون مخطئاً.

رئيس القطاع العلاجي سابقا
وزير مفوض المستشار الطبي بسفارة مصر بالرياض سابقا

في العضل



كفتة عبد العاطي وسرنجة منى مينا

تركوا عبد العاطي كفته ومسكوا في منى مينا؟ أين ذهب عبد العاطي ولماذا لم تتم محاسبته ومحاسبة كل الأطباء الذين طبلوا لمشروعه العبقري؟ وماذا فعل وزير الصحة في هذه المهزلة وهو المسؤل الأول افتراضيا عن صحة المواطنين؟ من يحاسب من؟!.

حتى هذه اللحظات اختفى الحديث تماما عن "الكفته" فمثلما أمروا إعلامهم بتلميعه بغض النظر عن أحلام المرضى التي تحولت إلى سراب، كان الأمر بأن يذهب صاحب جهاز الكفتة مع الريح، "واكفي على الخبر ماجور".

جندوا فريقا ممن نحسبهم خيرة أطباء مصر لنصرة عبد العاطي، وللأسف نصروه وظلموا أنفسهم، ولم نسمع إدانة لهم ولا إجراء حتى مجرد تحقيق من باب ذر الرماد في العيون، ليثق الشعب والغلابة أن لهم وطن يحميهم، حتى وزراء الصحة الذين عاصروا هذه الخيبة لم نسمع لهم صوتًا ولم نشتم منهم رائحة.

كلنا نعلم عالمنا وجاهلنا، غنينا وفقيرنا أن هناك أزمة في الدواء والمستلزمات الطبية، حتى أن بعض المرضى الذين يتناولون أدوية لأمراضهم المزمنة أصيبوا بالقلق والتوتر عندما كانوا يفكرون فيما لو نفذت أدويتهم ماذا سيفعلون.

ومنذ أيام هاج "إعلام الكفتة" على تصريحات للدكتورة منى مينا الأمين العام لنقابة الأطباء لأنها قالت أن رسالة وصلتها فحواها استخدام نفس السرنجة مرتين لـ"العيان" حتى يتم حل مشكلة نقص المستلزمات وقالت بالنص: " وصلتنى رسالة على موبايلى من أحد شباب الأطباء، يستغيث من تعليمات شفوية من إدارة المستشفى ، لاستخدام نصف المستلزمات ، المريض الذى يستخدم جهازين تعليق محاليل خلال ٢٤ ساعة يستخدم جهاز واحد، المريض المحتاج سرنجتين ، غطى السرنجة واستخدمها مرة ثانية " .

والكلام هنا واضح أنه يعنى أن الاستخدام مرتين لنفس المريض وليس من مريض لأخر ولكنه مرفوض بالطبع حتى لنفس المريض وذلك لمخالفته لقواعد مكافحة العدوى.

إلا أنه تم تحريف كلامها عمداً أو بسوء نية فبدا الأمر كما لو كان تصفية حسابات.. الأيام القادمة ستكشف من صاحب المصلحة في "حرق" منى مينا.

عبد الرحمن بدوى
a_badwi@hotmail.com



نزيف اللثة مؤشر لأمراض خطيرة

أنا سيدة فى الأربعين من العمر وأعاني من الضغط المرتفع والكبد فهل هناك علاقة بين هذه الأمراض ونزيف اللثة وكيف أعالجه؟

يجيب علي هذا السؤال دكتور أيمن الخطيب أخصائى جراحة الفم والأسنان قائلا :

إن أسباب نزيف اللثة تتمثل فى أمراض أو أسباب أخرى، مثل المرضى الذين يعانون من سيولة الدم، أو الأنيميا، أو مرضى الكبد، أو مرضى الضغط المرتفع، أو مرضى السكر، أو المرضى الذين يعالجون بأدوية مضادة للتجلطات مثل الأسبريرين، كما أن وجود طبقة جيرية علي الأسنان والإلتهاب الحاد للثة وتقرحات اللثة أيضاً يمكن أن تؤدى الى نزيف اللثة .

ويضيف دكتور أيمن الخطيب أن بعد معرفة السبب من بين الأسباب السابقه سوف يتم العلاج بشكل صحيح حيث أنه بالنسبة لمرضى السيولة بالدم يتم عمل تحليل لهم وتعالج السيولة بأدوية تمنعها ومرضى الأنيميا يتم عمل صورة دم كاملة لهم ومن ثم تعالج الأنيميا حتى يتوقف النزيف، وإذا كان المريض يعانى من الضغط أو الكبد فلابد من أن يتوجه الى الطبيب المعالج لضبط مستوى الضغط لديه والإطمئنان على حالة الكبد لأن ممكن أن يكون لهما علاقه بالنزيف، وأما بالنسبة للذين يعانون من الطبقات الجيرية المتراكمة على الأسنان ينصحهم دكتور أيمن بضرورة إزالة هذة الترسبات الجيرية.



علامات الإصابة بتسوس الإسنان

يجيب عن هذا السؤال د. أحمد مصطفى استشاري الأسنان قائلا: يمكن لطبيب الاسنان اكتشاف التسوس خلال فحص الاسنان الروتيني. سطح أسنانكم يكون لين عندما يفحصه طبيب الأسنان بواسطة جهازه.

ويمكن للأشعة السينية أن تكشف أيضا عن تسوس الأسنان قبل ان تصبح مرئية.

في المراحل المتقدمة من تسوس الاسنان، ويمكن أن تشعروا بألم في الأسنان، وخصوصا بعد تناول الطعام أو الشراب الحلو، الساخن او البارد، وهناك علامات اخرى لتسوس الأسنان وهي الثقوب او حفر واضحة للعيان في الأسنان.

فحص دم جديد لسرعة تشخيص السرطان

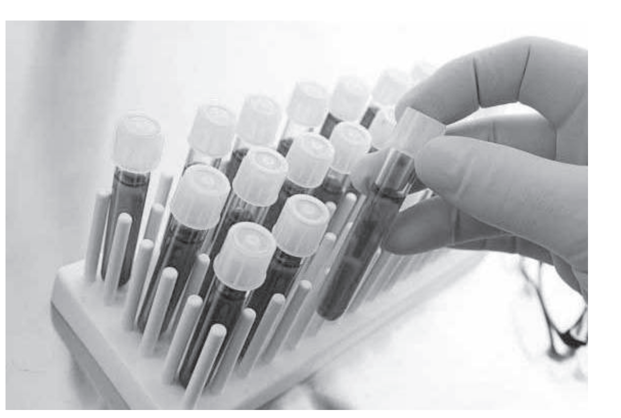
توصل الباحثون في معهد لأبحاث السرطان في مدينة "ملبورن" الأسترالية إلى تحليل جديد للدم سيكون سببا في إنقاذ حياة الآلاف من البشر الذين يعانون من أنواع محددة من مرض السرطان.

ويتاح التحليل حاليا للمرضى في أنحاء أستراليا مما يوفر عليهم الخضوع للجراحة واختصار الوقت بين التشخيص وتلقي العلاج.

وقال البروفيسور جوناثان سيبون من معهد "أوليفيا نيوتن- جون" لأبحاث السرطان إن هذا يوفر العلاج بصورة أسرع للمرضى الذين يعانون من الحالات الحرجة للمرض القاتل.

وعادة ما يخضع المريض لجراحة مؤلمة للحصول على عينة من الورم، ولكن الآن يتم أخذ عينة من الدم، وتظهر النتائج في ست ساعات فقط، بعدها يبدأ الأطباء في العلاج فورا بدلا من انتظار نتائج تحليل العينة التقليدية.

وذكرت هيئة الإذاعة الأسترالية "أيه بي سي" أن الاختبار الجديد يستخدم حاليا في علاج أنواع محددة من سرطان الرئة والجلد، وأن الأطباء يأملون في أن يتاح العلاج لأنواع أخرى من السرطان في غضون السنوات القليلة المقبلة.



«الصحة العالمية» تحذر من التسوق الغذائى عبر الإنترنت

دق المكتب الإقليمى لأوروبا التابع لمنظمة الصحة العالمية ناقوس الخطر لحماية الأطفال والشباب من إعلانات المنتجات الغذائية التى يتم تسويقها على الإنترنت من الشيكولاته والحلوى التى تجذب الأطفال وتصيبهم بالبدانة، بالإضافة إلى عدم الحركة وقلة النشاط الرياضي بعد أن أصبح هناك طفل من أربعة يعانى من زيادة الوزن والبدانة .

فقد أصبح التسوق الرقمى عبر شبكات التواصل الاجتماعى أشد خطرا من الإعلانات الدعائية التى يتم بثها عبر شاشات التلفزيون حسما ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط.

وكانت سلطات التنظيم المهني للإعلانات قد أكدت على وجود دستور وقع عليه ٢٠ شركة صناعية للأغذية فى ٢٠١٢، يتضمن حظر الإعلانات عن الأغذية الصحية للأطفال، ومع ذلك، أكد موقع /فود واتش/ الألمانى أن هذا الدستور لا يطبقه سوى ٢٩ شركة من بين ٢٨١ شركة منتجات غذائية معلنة عبر الإنترنت.



فائدة النظام النباتى يثير الجدل والانقسام مجدداً

أصبحت ظاهرة إقبال الفرنسيين على النظام الغذائى النباتى الكامل، الذي بات يتبعه أكثر من ٨٠٠ ألف فرنسى، مثارا للجدل والانقسام بين الأطباء والجماعات الطبية على نطاق واسع، فبعض الأطباء يفضلون بل يشجعون عليه والبعض الأخر يرفضونه خاصة بين الأطفال والشباب.

وأوضح ألكسندرا بلان المتحدث الرسمى لجمعية /فيجان امباكت/ أن الأشخاص لجأوا إلى الغذاء النباتى نتيجة إحساسهم بالذنب بعد مشاهدة عملية ذبح الحيوانات، وكذلك لحماية الكرة الأرضية من التغيرات المناخية، حيث تعد تربية الحيوانات السبب الثانى وراء زيادة نسبة انبعاث غازات الصوبات، مما يضاعف من حدة الاحتباس الحرارى.

ويرى الفريق الرافض لإتباع النظام الغذائى النباتى لاقتصاره على بعض العناصر الغذائية غير الكافية لتعزيز كفاءة وقدرة وظائف الجسم، إلى جانب افتقاره للبروتين البانى للعضلات وعدد من الفيتامينات الهامة خاصة بالنسبة للأطفال والشباب من هم فى مرحلة النمو.



صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

الرئيس عبدالفتاح السيسى يفتتح فعاليات الدورة العشرين لمعرض ومؤتمر Cairo ICT 2016

افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية فاعليات الدورة العشرين لمعرض كايرو آي سي تي ٢٠١٦، بحضور المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء، ولفيف من الوزراء على رأسهم المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وأعرب الرئيس عن سعادته لتواجده للمرة الثانية في افتتاح هذا الملتقى المصري المتميز، وقال الرئيس فى كلمته: "يسعدني اليوم التواجد للمرة الثانية في افتتاح هذا الملتقى المصري المتميز، لأشارككم الفخر بما تم إنجازه خلال فترة زمنية تقل عن العام. لقد أطلقنا معاً في ديسمبر الماضي مبادرات تهدف إلى تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وزيادة القيمة المضافة لمنتجات هذا القطاع. ولقد تابعت عن كثب على مدى العام المنصرم الجهود الدؤوبة لأبناء هذا القطاع من شباب مصر الواعد لتنفيذ هذه المبادرات، وأفخر اليوم بما تم إنجازه على أرض الواقع من مشروعات سوف تسهم في تحقيق نقلة نوعية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات".

وأضاف الرئيس: "إن المناطق التكنولوجية التي نفتتحها اليوم في كل من أسيوط وبرج العرب كنموذج، سوف تساهم في توفير الآلاف من فرص عمل جديدة لأبناء مصر، كما ستساهم في زيادة الصادرات سواء من صناعة البرمجيات وتوفير خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالنيابة عن الشركات العالمية الكبرى فيما يطلق عليه "التعهيد"، فضلاً عن تشجيع الإبداع وريادة الأعمال وزيادة صادرات الأجهزة الإلكترونية التي ستقام مصانعها في هذه المناطق. إن الانتهاء من تنفيذ المنطقتين التكنولوجيتين بكل من أسيوط وبرج العرب في فترة زمنية تقل عن عام وتحقيق نسبة إشغال حالية تزيد عن ٧٥٪ للمساحات المخصصة لأعمال تكنولوجيا المعلومات، يعتبر إنجازاً بكل المقاييس يحق أن يفخر به كل مصري. إن هذه المناطق سوف تسهم في تعزيز مكانة مصر العالمية في المجالات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما ستساعد في تحقيق عدالة توزيع فرص العمل بين كافة المحافظات، من خلال توفير أربعة آلاف فرصة عمل مباشرة بكل منطقة خلال العام الأول".

وأكد الرئيس: "أن إطلاق خدمات الجيل الرابع للاتصالات المحمولة الذي نطلق بثه التجريبي اليوم سيضع مصر في مكانها الطبيعي بين الأمم في مجال الاتصالات، وسيرفع جودة الخدمات الصوتية وخدمات نقل البيانات المقدمة للمواطن المصري، كما سيساهم في تقديم الخدمات الإلكترونية التي يحتاجها قطاع الأعمال. لقد أوفى هذا القطاع بوعده في إتمام عملية التحول إلى خدمات الجيل الرابع في الوقت المحدد، كما ساهم في رفع كفاءة خدمات الاتصالات الثابتة والمحمولة في كافة أنحاء الجمهورية بما في ذلك توفير خدمات الاتصالات المحمولة لمواطنينا في المناطق الحدودية".

من جهته قال أسامة كمال الرئيس التنفيذي لشركة تريد فايزر المنظمة لفعاليات معرض ومؤتمر كايرو آي سي تي في دورته العشرين، خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر المصاحب للمعرض بحضور مجموعة من ممثلي هيئات الاتصالات العرب والأفارقة، إن المعرض يهدف للوقوف على طرق الحياة المستقبلية ودور التكنولوجيا في دعم الاقتصاد وتسهيل الحياة على المواطنين.

وعبّر كمال عن سعادته بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، متمنيا التوفيق لكافة الشركات بنجاح مفاوضاتها في إتمام صفقات مثمرة، مشيرًا إلى أن هناك تقريرا سيقدم للرئيس عن كافة التقنيات، التي ستطرح هذا العام، كما سيقدم له تقريرًا عن ما تم انتهائه العام الماضي.

وكشف كمال عن تحقيق المعرض المزيد من النجاح منذ نشأته منذ أكثر من ٢٠ عاما، مقدمًا الشكر لكافة المساهمين في نجاح المؤتمر من شركات ومنظمين وغيرها؛ مبيدا ثقته أن الجميع سيتقبل ذلك بصدر رحب، مرحبا بجميع ضيوف المؤتمر من الدول الأفريقية والأوروبية.

بدوره قال المهندس ياسر القاضي، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إن تشريف الرئيس لنا اليوم للمرة الثانية على التوالي لهذا التجمع السنوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، هو تأكيد على دعم سيادتكم لهذا القطاع الواعد الذي يساهم إسهاماً كبيراً في الدخل القومي المصري وبنسبة ٣,٢٪ منه، ويوظف ما يزيد عن نصف مليون مواطن، ويُصَدِر بما يزيد عن ١,٦ مليار دولار سنويا.

أضاف، خلال كلمته في الجلسة الافتتاحية أن تكليفات الرئيس للقطاع، والتكليفات التي تلقيناها في لقاءات المتابعة مع الرئيس، نؤكد اليوم أنه قد تم تنفيذها بمنتهى الدقة والكفاءة والجودة وفي وقت قياسي، كما شاهدتم اليوم.

وأوضح أنه في مجال الاتصالات تم الانتهاء خلال العام الحالي من منح تراخيص الجيل الرابع والهاتف الثابت الافتراضي، كما تم تحديث البنية التحتية للاتصالات، والبدء في تغطية المناطق الحدودية والطرق القومية بخدمات الاتصالات المحمولة، وأنه في إطار تكليف الرئيس العام الماضي بتوطين تكنولوجيا المعلومات في كافة أنحاء الجمهورية لتحقيق العدالة في التنمية، والبدء بتنفيذ منطقتين تكنولوجيتين في كل من أسيوط وبرج العرب في غضون العام، فقد تم الانتهاء من إقامة المنطقتين في أقل من عام، وأصبحت المنطقتين اللتين تم البدء في تنفيذهما في شهر فبراير ٢٠١٦ جاهزتين للافتتاح بما في ذلك تعاقد شركات عالمية ومحلية عاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.





silent



خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

قبلة الحياة

على الرغم من الانهيارات الحادة التي تشهدها قطاعات عدة على المستوى المحلى والإقليمي ..بل والعالمي، فإن الفرق واضحاً وجلياً للمتابعين فيما يخص قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصري بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦، والأسباب اكثر وضوحاً.

دعم القيادة السياسية ممثلة في الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية للقطاع منح له قبلة الحياة التي أعادت إليه الروح في خضم السكرات، وأرى الفارق واضحاً في إنتعاش ترمومتر السوق التكنولوجي «معرض كايرو آى سى تى» في دورته هذا العام.

كذلك الإلمام التام من قبل الرئيس بإسهامات القطاع وبمجريات الأمور ومستجداتها إضافة إلى التحديات التي تواجه الصناعة التكنولوجية ينمى الشعور بالمسئولية لدى مسئولي مؤسسات وهيئات القطاع..ولعل الإعلان عن إفتتاح المناطق التكنولوجية بأسيوط وبرج العرب في أقل من عام بنسبة إشغال تفوق ٧٥٪ تجسيد لهذا الدعم وهذه المسئولية.

على جانب آخر تعد الخطوات والأطر ونظم التنفيذ والإدارة التي يتبعها المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في إدارة شئون القطاع كأفضل مايكون، وتعيد إلينا ذكريات الزمن الجميل التي عاصرناها مع الرعيل الأول للقطاع، وجاءت وعوده خلال جلسات العام الماضي واقعاً ملموسا قبل أن يحول الحول عليها، كما إن المصداقية والشفافية التي إتبعها فى إقرار رخصة الجيل الرابع تعد نموذجاً لصنع وتنفيذ القرار..وهذا ما أكده الوزير بنفسه قائلاً أن تكليفات الرئيس للقطاع، وفي لقاءات المتابعة مع الرئيس، قد تم تنفيذها بمنتهى الدقة والكفاءة والجودة وفي وقت قياسي.

«شركاء العمل» .. شعار أطلق منذ فترة، إلا أنه ظهر مفعلاً وحقيقياً خلال لقاء رؤساء شركات الاتصالات العاملة فى السوق المصرى فى الجلسة الإفتتاحية للمعرض، وكانت الأجواء التي جرى فيها الحوار غاية فى النجاح والإثمار، خاصة فى ظل الإدارة الحوارية المتميزة من الإعلامى المخضرم أسامة كمال.

التغييرات القيادية التي شهدها القطاع خلال الشهور الأخيرة لم تمنع المسئولين اللذين تركوا مناصبهم بشركاتهم للعمل بشركات أخرى منافسة فى السوق أن يلتقوا ويتعانقوا فى جو ساده الحب والإخاء..هذه الأجواء لن تجدها إلا فى قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ضمت الجلسة الإفتتاحية مسئولين من الاتحاد الدولى للإتصالات، فى إشارة واضحة إلى تنامى المردود من المعرض، وتوجهه بقوة إلى العالمية.

أصبح المعرض مصدراً للتصريحات والرؤية المستقبلية والوعود القادمة لوزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، كما إن تصريحات أسامة كمال رئيس شركة تريد فيرز المنظمة للمعرض أن هناك تقريرا سيقدم للرئيس عن كافة التقنيات التي ستطرح هذا العام، كما سيقدم له تقريرًا عن ما تم انتهائه العام الماضى أعتقد أنها ستلقى بالمزيد من المسئولية على عاتق القطاع ومسئوليه وقادته، وأتمنى أن يكون ذلك خلال مؤتمراً صحفياً حبذا لو صادف ختام المعرض.

ختاماً..سعيد أنا بما أرى من تنامى العرس التكنولوجى الوطنى والمصرى عاماً بعد عام، وأحلم باليوم الذى يتم تغيير مسمى المعرض إلى "معرض ومؤتمر مصر الدولى لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات".

خلال فعاليات افتتاح معرض Cairo ICT 2016

اورنج مصر تبهر الحضور بعروض لأحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات

اورنج مصر تحقق سرعات فائقة لـ 4G تصل إلى أكثر من 100 ميجابت/ثانية فى مناخ محكوم داخل جناحها بمعرض Cairo ICT

بعد حصولها على رخصة الجيل الرابع وتحولها لمشغل متكامل في الخدمات المحمولة والأرضية، أعلنت شركة اورنج مصر عن مشاركتها في الدورة العشرين لمعرض القاهرة الدولي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات Cairo ICT 2016كموفر لخدمات الانترنت والـ Wi-Fi .

عقد المعرض في الفترة من 27-30 نوفمبر الحالي، تحت رعايةالرئيس عبد الفتاح السيسي، وبحضور وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المهندس ياسر القاضي، إلى جانب مسؤولي اورنج وعدد من مسؤولي الحكومة، وبمشاركة عدد كبير من رجال الصحافة والإعلام. وكانت اورنج أول شركة محمول تحصل علي رخصة الجيل الرابع (الـ 4G) وتستحوذ علي ترددات كافية مما يتيح لها اطلاق خدمة الـ 4G بجودة وسرعات عالية تناسبما يستحقه العميل المصري.

وفي معرض Cairo ICT 2016 تم اطلاق تجربة حية في جناح اورنج شهد عليه لفيف من الزائرين، ووصلت سرعة التجارب الي سرعات عالية فاقت الـ 100 ميجابت/ثانية في مناخ محكوم داخل المعرض.. وجدير بالذكر أنه باستخدام الترددات الحالية ستصل السرعات الي ما يقارب 30 ميجابت/ثانية وعند الحصول علي ترددات الرخصة ستتضاعف هذه السرعات.

خدمات وحلول جديدة من اورنج هواتف ذكية وأجهزة في متناول الجميع الهاتف الذكي Tecno N9

حرصاً من اورنج علي ان يكون "الـ4G لكل الناس" تقدم الشركة حصرياً الهاتف الذكي Tecno N9الذي يحمل علامة اورنج التجارية في السوق المصري بأسعار في متناول الجميع، ويعمل هذا الهاتف بشريحتين ويدعم خدماتالـ4G بسعر 1199 جنيه مصري فقط وبمواصفات تتيح للعملاء الاستمتاع بتجربة مميزة معالـ 4G.

ويأتي الهاتف الذكي TecnoN9 بشاشة مذهلة 5 بوصة وذاكرة وصول عشوائي 1 جيجا، ومعالج رباعي النواة وذاكرة تخزين داخلي 16 جيجابايت، بالإضافة إلى بطارية قوتها 2500 مللي أمبير وكاميرا أمامية بدقة 2 ميجابكسل وأخرى خلفية بدقة 8 ميجابكسل.

وتقدم اورنج مجموعة كبيرة من الأجهزة لتلبية احتياجات العملاء اليومية ومساعدتهم على الاستمتاع بتجربة متميزة مع خدمة الـ 4G:

4G Mi-Fi Orange Airboxe5577: استمتع مع أصدقائك بالـ4G عن طريق الـWi-Fi. جهاز Mi-Fi الجديد يدعم خدمة الـ Wi-Fi حتي عشرة مستخدمين، ويمكن توصيله بين أجهزة لابتوب وأجهزة أخري مصلة بالأنترنتوبين الموبايل انترنت برود باند علي التليفون المحمول.

4G USB modem: تتميز أجهزة الـUSB Modem الجديدة أنها تدعم خدمات الـ 4G وهى من أكثر الوسائل المتوفرة بأسعار مناسبة فى متناول الجميع ويمكن استخدامها على عدة أجهزة.

4G Router Orange Flybox MR200: يناسب هذا الراوتر المستخدمين غير القادرين على الحصول على إنترنت ثابت ومناسب للأماكن المؤقتة كبديل لحلول الخطوط الأرضية، فلا يحتاج الراوتر للضبط، فقط كل ما يحتاجه هو وضع شريحة الـ SIM داخل الجهاز وتشغيلها للاستمتاع باتصال لاسلكي للإنترنت، ويدعم نطاق واسع من شبكات الـ Wi-Fi ويعطى أيضا مزايا وقدرة على استخدام مخرج LAN/WAN ليتيح للعميل حرية الاختيارفى كيفية التشغيل .

وتوفر اورنج على كل الأجهزة عروض انترنت تنافسية والتقسيط علي 24 شهر وأكثر من 6 شهور بدون فائدة من خلال البنك التجارى الدولى CIBأو بنك مصر.

ويمكن الآن لعملاء اورنج إمكانية التحقق من أن شريحة الـ SIM وتليفوناتهم مستعدة لاستقبال خدمات الـ4G من خلال الاتصال ب 4، أوالاتصال بـ400، أو زيارة موقع www.orange.eg/4g ،كما يمكن معرفة ذلك ايضا باستخدام تطبيقMy Orange علي التليفون المحمول مجاناً.. وسيكون متاحا لمستخدمي الهواتف الذكية استبدال شريحة الـSIM الخاصة بهم بدون مقابل في المعرض أو في أي من متاجر اورنج.

تطبيقMy Orange : يوفرتطبيق المحمول My Orange للعملاء كل ما يحتاجونه لإدارةالحساب، الخدمات، والاشتراكات، ونقاط برنامج الولاء وأيضاً طرق الدفع، ويمكن للعملاء من خلاله وبكل سهولة تحديد موقع متاجر اورنج للحصول على كل المعلومات المتعلقة بمنتجات وخدمات الشركة.

ومع النسخة الجديدة التي تصدر خلال معرض الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، سوف يتمتع العملاء بميزة جديدة من الإشعارات اللحظية عن استهلاك الإنترنت الخاصة بهم من أجل أن يكونوا دائما على علم بما تبقى من الميجا بايتس، وأيضاً عندما يجب عليهم مد أو تجديد باقة الإنترنت الخاصة بهم..وتأتي هذه الاشعارات مع 3 خطط تنبيهية مختلفة لتنبيه العميل عندما يصل استهلاكه من 25٪ حتى 100٪ من باقة الإنترنت.

My Network: تقدم اورنج خدمات الـ Wi-Fi في أكثر من 500 منطقة، ويتم اتاحة الخدمات مجانامن خلال تقديم خدمات متميزة لعملائها أو عملاء الشبكات الأخرى،تطبيق المحمولMy Network الذي يعمل علي نظام اندرويد يتيح لعملاء اورنج أو عملاء الشبكات الأخرى ميزة التسجيل مرة واحدة تلقائيا بدون الحاجة للتسجيل كل مرة عند الاتصال بالـ Wi-Fi مع اخطار العملاء مسبقا بأماكنخدمات الانترنت العامة والخاصة القريبة والمفضلة لهم، كما يقدم التطبيق خريطة للتحقق من الأماكن القريبة التى تتيح خدمات الـ Wi-Fiمن اورنج حتي اذا كان الجهاز مغلقا، وقريباً سيكون للعملاء أيضا ميزة اختيار أفضل شبكة من بين 3G/4G أوالـ Wi-Fi.

IOT Service (خدمة انترنت الاشياء):

خدمات اورنج لإنترنت الأشياء ستحدث ثورة في كل الصناعات باستخدام الآلات الذكية المتصلة بالأنترنت ويساعد إنترنت الأشياء على ميكنة الأعمال من خلال تبادل المعلومات بين الاجهزة الذكية للتعزيز من جودة العمليات والأعمال وخلق مجال جديد من الأرباح، وتتضمن خدمات إنترنت الأشياء : العدادات الذكية،شبكات توزيع الكهرباء الذكية، مراقبة فريق العمل، وسائل المواصلات الذكية، والمدن والمجمعات السكنية الذكية.

حلول كاملة لخدمات التواصل الاجتماعي:

يمكنك خلق مساحة واحدة للاتصال وتبادل المعلومات بصورة أسهل بين الجميع بدلا من استخدام الطرق التقليدية التي تستهلك الوقت مثل البريد الالكتروني،وتسمح خدمة Space Business Together Shareلفريق العمل داخل وخارج الشركة بمشاركة الأفكار والصور والفيديوهات، وأيضا المشاركة بالمناقشات واستطلاعات الراي والمدونات من خلال جهاز الكمبيوتر الخاص بهم أو التابلت أو هواتفهم الذكية من أى مكان.

وهذا الحل الذي يتم ادارته باستخدام حلول الخدمات السحابية هو آخر إضافة لـBusiness Together Portfolio المصمم لزيادة الإنتاجية وتبني الابتكار من خلال تحسين طريقة تعامل الناس وعملهم سوياً، وبالفعل نستخدم هذا الحل مع 145 الف موظف في اورنج لمساعدتهم على التواصل يومياً.

مع اورنج استمتع ببث مباشر لأفلامك وأغانيك علي أسرع شبكة 4G

خدمة فيو (البث المباشر-Live Streaming): تعد خدمة فيو الأولى من نوعها كواجهة للمحتويات المتميزة للمصريين، وتتضمن أفضل الأفلام والمسلسلات والبرامج العربية، والعالمية، والهندية المدبلجة، وتوفر تحميل بلا حدود وتشغيل جميع المحتويات بآلاف من الساعاتمجاناً، ويمكن للمستخدمين أيضا الاشتراك في جزء متميز من الخدمة بدون اعلانات مقابل 45 جنيها شهرياً.

وتقدم فيو عرضاً حصرياً لعملاء اورنج، فعند الاشتراك في أي من باقات اون لاين الشهرية بدءً من باقة اون لاين 25، سيمكن لعملاء اورنج فقط التمتع بالباقة المميزة لمدة تصل الي اربعة أشهر مجاناً، وعند انتهاء الشهور المجانية يمكن للعميل دفع اشتراك الخدمة من خلال خدمة الدفع المباشر من الرصيد، او يمكنه الاستمرار في استخدام الجزء المجاني من الخدمة.ويمكن تحميل تطبيق فيو من Google Playأو Apple Storeأو من خلال الموقع www.viu.comعلي الموبايل أو الكمبيوتر.

خدمة غنيلي:

تفتخر اورنج مصر بإطلاق تطبيق "غنيلي" الذي يعد أحدث اضافة لمنصات الموسيقي الرقمية الشهيرة، ومع سرعة الـ 4G يمكن للعملاء الاستماع الي الموسيقي في أي وقت وفي أي مكان بدون توقف، ويقدم تطبيق «غنيلي» الموسيقي المتنوعة التي تتماشي مع كافة الاذواق بدءً من الاغاني الحديثة والحصرية والاغاني القديمة وموسيقي الاندرجراوند وبذلك تكون الموسيقي المفضلة لدي العميل علي بعد ضغطة واحدة. كما يمكنك تحميل تطبيق «غنيلي»الان والاستمتاع برحلة موسيقية شيقة.



جان مارك هاريون الرئيس التنفيذي لاورنج مصر مع قيادات ومسئولي اورنج خلال افتتاح معرض Cairo ICT 2016



اقبال كبير من زوار المعرض علي عروض وخدمات الـ 4G من اورنج في جناحها بمعرض Cairo ICT 2016

المشهد
العدد 223 - السنة الخامسة ـ من 29 نوفمبر - 5 ديسمبر 2016 ـ 29 صفر ـ 6 ربيع أول 1438هـ

قالت العرب

و على عينيك ما زال بساط الصحو
بالوشم الحريري.. مكوكب!
إنني أقرأ في عينيك ميلاد النهار
إنني أقرأ أسرار العواصف
من قصيدة «الحزن والغضب»

لبنى عبد العزيز لـ «المشهد»:

عبد الحليم عرض عليّ فرصة الشهرة فقبلت دور سميحة فوراً

عبد الناصر منحني «وسام النيل» لدوري الإذاعي أثناء العدوان الثلاثي

رغم أعمالها الفنية القليلة - فقد قدمت ما يقرب من ١٨ فيلماً فقط - إلا أنها تعُد واحدة من أبرز الممثلات في السينما المصرية، وبدأت مشوارها الفني من خلال الإذاعة في برنامج «ركن الأطفال» وكان عمرها لا يتجاوز الـ١٠ سنوات، وكان يُذاع على موجات البرنامج الأوروبي، وفي عام ١٩٥٧ كانت البداية الفنية الحقيقية لها بعد أن التقت بالمنتج رمسيس نجيب والمخرج صلاح أبو سيف، اللذين عرضا عليها العمل في السينما لكنها رفضت كعادتها، إلى أن اتصل بها عبد الحليم حافظ الذي طلب منها مشاركته في بطولة فيلم «الوسادة الخالية» فلم تستطع رفض هذا العرض المغري.





إنها الفنانة القديرة لبنى عبد العزيز التي تحتفل هذا الأسبوع بعيد ميلادها الـ ٨١ حيث ولدت في ٢٠ نوفمبر عام ١٩٣٥بالقاهرة، والتقت معها «المشهد» في حوار كشفت فيه عن تفاصيل مهمة حول العديد من الجوانب الشخصية والاجتماعية المتعلقة بحياتها الفنية والخاصة في لقاء خاص يحمل الكثير من الأسرار تقولها لأول مرة.

وتقدم لبنى الجانب الآخر من حياتها من دون تكلف ورتوش، وتؤكد أنها «إنسانة» شديدة التعلق بأسرتها، وتعشق جمهورها وتحاول جاهدة أن تظل «نجمة» في عطائها، حتي آخر العُمر.. وإلي نص الحوار.

■ **كيف كانت البداية؟**

فى سن الـ١١ عاما عندما التحقت بالإذاعة المصرية، بعدما شاهدني عبد الحميد يونس مدير البرامج الأوروبية بالإذاعة المصرية وقتها وأنا ألقى بعض الأشعار، فعرض على والدي أن أعمل بالإذاعة، وتحديدًا فى ركن الطفل باللغة الإنجليزية، وبعد ٣ أعوام فقط أصبحت مسئولة عن تقديم برنامج «ركن الأطفال»، وكان عمري ١٤ عامًا، وحقق البرنامج نجاحا كبيرًا.

■ **ماهي أشهر البرامج التي قدمتيها خلال تلك الفترة؟**

برنامج «العمة لولو»، و«بورتريه»، الذى حاورت فيه كبار الشخصيات العامة والمثقفين منهم محمد حسنين هيكل، وطه حسين، وتوفيق الحكيم، وإحسان عبد القدوس، وصلاح طاهر، وأيضا الرئيس محمد نجيب «أول رئيس للجمهورية والرئيس الراحل أنور السادات.

■ **ألم تلتقي مع الزعيم جمال عبدالناصر؟**

لحسن حظي التقيت الرئيس الرحل جمال عبد الناصر مرتين، الأولى حينما كنت أدرس «علم النفس» بالجامعة الأمريكية، والثانية عندما منحني «وسام النيل»، وهو أعلى وسام فى مصر آنذاك.

■ **ما سبب هذا التكريم؟**

بسبب نشاطي الإذاعى الكبير أثناء العدوان الثلاثى على مصر، إذ تم ترجمة برامجي إلى لغات كثيرة، وكشفت خلالها فضائح وجرائم الإسرائيليين على مر التاريخ، وأثار هذا ردود أفعال واسعة النطاق فى جميع دول العالم وغضبًا عارمًا فى الشارع الإسرائيلى.

■ **كيف ومتي كانت البداية الحقيقية في عالم السينما؟**

في عام ١٩٥٧ كانت البداية الحقيقية على شاشة السينما، فكنت آنذاك طالبة بالجامعة الأمريكية، وكنت في نفس الوقت أكتب مقالات بجريدة الأهرام، وفي أحد مقالاتي كان مطلوبا مني الذهاب إلى أستوديو الأهرام للتعرف على صناع السينما لإفادتي في موضوعي وهو المقارنة بين السينما المصرية والأمريكية، وشاهدني المنتج رمسيس نجيب والمخرج صلاح أبو سيف الذين أقنعوني باختراق عالم التمثيل لكني ترددت ولم أستطع أن أبدي أي قرار.

وفوجئت بالعندليب الأسمر يطلبني تليفونيا ويطلب مني مشاركته في فيلم «الوسادة الخالية» للكاتب إحسان عبد القدوس فلم أستطع رفض هذا العرض حتى قمت بتجسيد شخصية سميحة التي أصبحت قصة حبها مع البطل «صلاح» الذي جسده العندليب أيقونة الحب والهيام، والتي ظلت تداعب خيال المحبين حتي أيامنا الحالية.

■ **ما هو أجرك عن هذا الفيلم؟**

١٠٠٠ جنيه، «وكان بمثابة جواز مرورها الى عالم الشهرة والانتشار فقد تهافتت عليها العروض لدرجة انها أصبحت تشترط على المنتجين ألا يعلو اسم أي فنان اسمها على أفيش أي عمل تقوم به وبالفعل كان المنتجين يلبون لها هذه الرغبة، وعلى الرغم من هذه النجومية لم يتعد رصيدها أكثر من ١٨ فيلما أولها الوسادة الخالية وأخرهم فيلم إضراب الشحاتين مع الراحل كرم مطاوع من اخراج حسن الامام».

■ **مثلما كان زواجك من المنتج رمسيس نجيب صدمة للجمهور لإختلاف الديانة والفارق السن الكبير..إلاًّ كان الطلاق أيضاً صدمة كبيرة بالنسبة لك! كيف كان ذلك؟**

تزوجت من المنتج رمسيس نجيب الذي أعجب بي بمجرد أن شاهدني لأول مرة فبالرغم اختلاف الديانة إلا أنه أشهر إسلامه حتى يستطيع أن يفوز بي، ولا أنكر أن تلك الخطوة كانت من أهم محطاتي الفنية، حيث ساندني ودعم مشواري كثيرا وأنتج لي أشهر أعمالي، لكن مع اختلاف الطباع وفارق السن الكبير بيننا أدى إلى الانفصال.

أما الصدمة الحقيقة لي هي أنني تلقيت نبأ طلاقي كغيري من الجمهور، حيث قرأت نبأ الإنفصال في إحدى الصحف الفنية، فظننت أن المسالة مجرد خطأ تعرضت له الصحيفة، ولكني فوجئت بتليفون من محامي رمسيس نجيب الذي طلب مني بذوق شديد أن أرسل إليه من يتسلم ورقة طلاقي.

■ **يـردد البعض أنك رفضت التعاون مرة ثانية مع العندليب وفَضَّلتِ التَعاون مع فريد الأطرش، فما صحة ذلك؟**

في الحقيقة، لم أرفض التعاون مع حليم، ولكن هو عرض عليّ أن نقدم فيلما آخر، عندما عرف بمشاركتي في فيلم رسالة من إمرأة مجهولة مع فريد الأطرش، فوجدت حليم يقوم بمجهودات كبيرة حتى لا أقدم الفيلم، لكن العمل أعجبني وقررت تقديمه، وهذا ظلم من عبدالحليم لفريد الأطرش.

■ **يقول الكثيرون أنك ساهمت في تقديم شادي عبدالسلام للسينَما.. هل هَذا صحيح؟**

هذا ما حدث، فقد تعرفت عليه من خلال صديق مشترك، وهو فنان أيضا اسمه شريف ذوالفقار، بحكم طبيعة عملي في الإذاعة كنت أقدم برنامج أضواء المدينة، فأزور المتاحف والمعارض باستمرار، وعندما تعرفت عليه رشحته لتصميم ملابس فيلم وإسلاماه، وسافر لإيطاليا لتنفيذها وكان الجميع ينظر لتصميماته بإعجاب، وبعدها صمم أيضا ملابس وديكور فيلم عروس النيل فيما يتعلق بمشهد الاحتفاء بعروس النيل الجديدة، وكانت هكذا البداية الحقيقة للقدير شادي عبدالسلام.

■ **كيف رأيت الدعوات للنزول في ١١ نوفمبر الماضي و٢٥ يناير المقبل؟**

الإخوان هم هؤلاء الذين وراء هذه الدعوات العدوانية وهم الذين نهبوا وسرقوا ودمروا لأنهم أغبياء لا يدركون قيمة الوطن فهم يعومون على تلال من الأموال ونحن الذين نعانى.

وهؤلاء دمروا سمعة مصر فى الداخل والخارج فهرب السائح والمستثمر وأقولها بصدق لن يستطيع أحد تقديم أفضل مما يقدم الآن، وعلينا أن ننظر حولنا لأن العالم الخارجي منبهر ومعجب جدا بمصر الدولة الوحيدة التي حققت المستحيل وتصدت للطوفان واستطاعت الوقوف على قدميها، وانظروا إلى سوريا وليبيا والعراق واليمن واسألوا أنفسكم أولا أين شعوب هؤلاء ؟ وأين تلك الدول مما كان عليه قبل الثوارت التي أتت بالخراب علي بلادهم.

■ **في المرحلة الحرجة.. ماهي رسالتك ولمن تقوليها؟**

أوجه رسالتي للشعب المصري الأصيل، وأقول لهم كل دول العالم مرت بتلك الصعوبات ولكن شعوبهم اضطرت للتضحية من أجل المستقبل وإنقاذ الوطن، وأقول لكل الشباب الواعي أن الصبر هو أكبر سلاح في أيدينا، والصبر سلاح مصر من أجل الوطن وليس من المستحيل أن نتحمل من أجل مصر ومستقبلها الواعد بإذن الله.. اصبروا.

الإخوان دمروا سمعة مصر فى الداخل والخارج وعلى الشعب الصبر

حاورت السادات ومحمد نجيب وهيكل وطه حسين والحكيم وعبدالقدوس

كرم فصاد

وقع فى فخ التشكيك وإثارة الجدل

«ميزو» خرج لعلاج ما يدعيه نوعاً من الضلال

إنني أنا الأمام المهدي المنتظر (محمد بن عبد الله) الذي جاءت به النبوات وجئت لأملأ الأرض عدلًا وأدعوا السنة والشيعة وشعوب الأرض قاطبة لمبايعتي وذلك مصداقا للحديث القائل، عبارة كتبها محمد عبد الله نصر الشهير بـ«الشيخ ميزو» أثارت جدلا واسعا في الأيام الماضية .

ظهر الشيخ ميزوعلى الساحة الإعلامية في أعقاب حالة الفوضى بعد ثورة يناير، والتي جعلت الفضائيات مرتعًا لأصحاب الآراء والفتاوى الشاذة والمخالفة لثوابت الدين الإسلامي.

حاول «ميزو» في بداية خطواته الإعلامية ارتداء لباس التقوى والحكمة وكان لنفسه ما أرادت، حتى وصلت درجة الاطمئنان، بدأ في الكشف عن وجهه الآخر، بعدما هاجم- بضراوة لم يسبق لها مثيل- كتب التراث وصحيح الإسلام وبعض العلماء الثقات أصحاب البصمات الواضحة في التاريخ الإسلامي ووصل به الحال لمهاجمة الأزهر الشريف.

ولم يسلم من ادعاء «ميزو» عذاب القبر ، بعدما نفى حدوثه، مؤكدًا أن الحساب والعذاب يوم القيامة فقط، ناكرا في سياق حديثه وجود ما يسمى بالثعبان الأقرع، باعتبار أن «مفيش ثعبان بشعر».

كما وضع تعريفا جديدا «للزنا» من تأليفه قائلا «بأنه تملك الرجل بضع المرأة حتى ولو كان عن طريق النكاح الشرعي»، بينما وصف ارتكاب الزوج أو الزوجة للفاحشة بأنها تندرج تحت بند «البغاء».

وعاد «ميزو» إثارة الجدل؛ عندما أفتى على الهواء، بأن الرقص الشرقي «حلال»، وأن بدلة الرقص أفضل من ارتداء الحجاب والنقاب.

اضطرت المؤسسة الدينية للخروج عن صمتها واصدرت بيانات رسمية مع استمرار «ميزو» في تصريحاته، واصفة إياه بأنه من الفئة التي ستكون عاقبة أمرها خُسرا، وأنه من الذين باعوا الأخرة بشراء الدنيا بثمنٍ بخس.

وأخيراً ظهر «ميزو» مجدد لاثارة الجدل والظهور على الساحة الإعلامية، وعرف نفسه خلالها بأنه المهدي المنتظر- تأتي في إطار بحثه عن الشو الإعلامي والظهور عبر شاشات الفضائية .

وبرر ميزو ادعائه، بحديث الرسول (ص) عَنْ عَبْدِ اللَّه بن مسعود عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَبْعَثَ فيه رَجُلًا منِّي - أَوْ : مِنْ أَهْلِ بَيْتِي - يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي ، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا، وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا) وصححه الألباني في «صحيح أبي داود». و أنه الوحيد الذي يحمل اسم «محمد عبد الله » ويحارب التطرف والإرهاب، وتكلمت في الأمور المدسوسة على الدين الإسلامي، وأنشر الحب والسلام بين أهل الأرض».

من جانبه وصف الشيخ زين العابدين كامل الداعية السلفى، ادعاء الشيخ ميزو، بالكذاب الذى يحتاج إلى علاج وما يدعيه نوع من الضلال .

وقال الداعية السلفي إنه لم يرد فى القرآن ولا فى السنة متى سيخرج المهدى على سبيل التحديد، غير أنه سيخرج فى آخر الزمان وهو من أواخر العلامات الصغرى لقيام الساعة، وثبت فى السنة أنه سيجتمع بعيسى ابن مريم عليه السلام وأن عيسى سوف يصلى خلفه

واستشهد الداعية السلفى بما رواه مسلم عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه يقول: سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول: «لا تزال طائفة من أمتى يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول لا أن بعضكم على بعض أمراء تكرمه الله هذه الأمة « ، مضيفًا : «وهذا الأمير المذكور فى الحديث هو المهدى جاء ذلك فى رواية أبى نعيم والحارث بن أسامة بلفظ : (فيقول أميرهم المهدى).

ومن جانبه حذر الشيخ خالد الجندى الداعية الإسلامي، الجميع من الوقوع فخ الاستدراج الساذج الذى يمارسه«ميزو» فهو ليس من السذاجة بحيث يدّعى أنه المهدى المنتظر، إنما سأكشف لكم مخططه القذر».

وأضاف الجندى أن «ميزو» يريد تهييج الرأى العام لسبه وبالتالى سيتطرق الأمر بالإنكار والتطاول على بعض الأحاديث ثم إنكار السنّة بالكامل فيحصل هو على ما يريده من شهرة ولو بسب الناس له وينجح مموّلوه لاستثارة الجماهير على أحاديث المصطفى بتلك المسرحية الهزليَّة فرجاءً انتبهوا لألاعيب ذلك الوغد المنتظر.

ون ناحيه أخرى ، أقام الدكتور سمير صبري المحامى دعوى أمام محكمة القضاء الإدارى، يطالب فيها بإلزام رئيس مجلس الوزراء بإصدار قرار بمنع محمد عبد الله نصر وشهرته الشيخ عبد الله نصر، الشيخ بالشيخ ميزو، من الظهور في وسائل الإعلام المرئية منها والمسموعة.

وقال صبرى إن محمد عبد الله نصر وشهرته ميزو «شخصية استفزازية جاهلة يتعمد عند ظهوره استفزاز مشاعر المشاهدين بتطاوله على الدين الإسلامى وعلى الأحاديث النبوية الشريفة، ويظهر ليبث سمومه وجهله وحماقته ويرتدى زى الأزهر الشريف ليضفى المشروعية على كذبه وجهله، وظهر فجأة على الساحة بعد ثورة يناير ليتحدث فى أى قضية بارعا فى إظهار الكم الهائل من الجهل ولا يستطيع أحد تحمله وبعد فترة لقب نفسه بخطيب التحرير».

زين العابدين: شخص كذاب ويحتاج إلى علاج لمواجهة كافة إدعاءاته



الجندى: احذر من محاولات ميزو تهييج الرأى العام.. وسأكشف مخططاته «القذرة»

أميرة العناني

قالت العرب

وما انا بالمصدق فيك قولا
ولكني شقيت بحسن ظني

عبد الله الفيصل

المشهد
العدد 223 - السنة الخامسة ـ من 29 نوفمبر - 5 ديسمبر 2016 ـ 29 صفر ـ 6 ربيع أول 1438هـ

جهز مخططا للتخلص من متعب يناير المقبل

4 لاعبين كتب حسام البدرى شهادة وفاتهم داخل الأهلى

رغم التصريحات الوردية التي خرج بها حسام البدري المدير الفني للنادي الأهلي حول رغبته في البقاء على عماد متعب مهاجم الفريق، ونيته للتجديد له يناير المقبل، إلا أن «المشهد» علمت أن البدري وضع مخططا لتطفيش اللاعب

ويستعد الآن عماد متعب مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي لإعلان قرار الرحيل عن القلعة الحمراء بعد أزمته، مع المدير الفني لفريقه.

متعب فاض به الكيل من تصرفات المدير الفني، الذي يواصل مخططه منذ انطلاقة الموسم؛ لإجباره على الرحيل أو الاعتزال، مشيرا إلى أن «متعب» تقبل تجميده خارج قائمة الفريق في المباريات منذ انطلاقة الموسم، ولكنه لن يتقبل الخروج أيضا من تقسيمة الفريق في التدريبات.

ويعتبر «متعب» ما يحدث له داخل القلعة الحمراء بمثابة إهانة، وهو ما جعله يتخذ قراره بالرحيل عن القلعة الحمراء في يناير المقبل، في ظل استمرار «البدري» مديرا فنيا للفريق، خاصة وأنه يرفض ضمه لقائمة الفريق، دون أسباب واضحة.

وللبدري تاريخ حافل بالأزمات مع نجوم النادي الأهلي، خاصة وأن هذه ليست المرة الأولي التي يتولي فيها القيادة الفنية للفريق.

أبوتريكة

كانت من أبرز الأزمات التي واجهها البدري، خاصة في ظل النجومية الكبيرة التي كان يتمتع بها أبو تريكة، وحالة الحب والعشق لدى جماهير الكرة المصرية بصفة عامة وجماهير النادي الاهلي بشكل خاص.

علاقة محمد أبوتريكة نجم الأهلي المعتزل مع البدري شابها توتر ملحوظ في العديد من الفترات، ووصلت إلى ذروتها في نهاية ولايته الأولى، بعد أن خرج أبوتريكة بتصريحه الشهير عند سؤاله عن أبرز المدربين الذين تدرب تحت قيادتهم فأكد أنه الثنائى حسن شحاتة في المنتخب والبرتغالى مانويل جوزيه في رحلته التدريبية مع الأهلي، وهو ما أثار غضب البدرى وقتها خاصة وأنه كان المدير الفنى للأهلي.

وكان تصريح أبوتريكة المثير ضد البدرى بمثابة إحدى القنابل التي فجرها أمير القلوب، بسبب فشله في التعامل مع شخصية البدرى العصبية والمتوترة، والتي أدت إلى تسريبات بالجملة وقتها، حول وجود مخطط من نجوم الأهلي للإطاحة به في ولايته الأولى بعد الخسارة أمام الإسماعيلي في الدوري، ومن ثم جاءت استقالته في طريق العودة إلى القاهرة، رغم تمسك حسن حمدى رئيس الأهلي وقتها ببقائه، الأمر الذي تجدد قبل عودته في الولاية الثانية بعد أن خرج البدرى وقتها وأعلن أنه جاهز لاحتواء كبار الفريق وانه سيعيد إصلاح ما أفسدته التسريبات في نهاية ولايته الأولى.

محمد شوقى

كان محمد شوقي أحد أبرز نجوم الكرة المصرية والافريقية في مركز وسط الملعب، إلا أنه البدري كان سببا رئيسيا في رحيل اللاعب عن النادي الأهلي نتيجة الاضطهاد الذي تعرض له اللاعب عقب عودته من تجربته الاحترافية في الدوري التركي.

وكان التجميد مصير اللاعب من قبل المدير الفني وقتها «البدري»، وخرج شوقى وقتها مؤكدا أن البدرى قام بتطفيشه من الأهلي وانه لم ينل فرصته في تثبيت أقدامه من جديد بسبب ظلم المدير الفنى.



جيلبرتو

يجمع العديد من خبراء الكرة أن الأنجولي سيبستيان جيلبرتو أحد أفضل المحترفين الأجانب الذين شاركوا في الدوري المصري، إلا أن البدري كان له رأي أخر، عندما قرر الاستغناء عن اللاعب في واحدة من أكبر الصدمات التي أصابت جماهير النادي الأهلي التي كانت تعشق اللاعب الأنجولي.

وخرج البدرى وأعلن الاستغناء عن الظهير الأيسر الأنجولى الذي ودع الأهلي بالدموع في مؤتمر عقده مجلس الأهلي السابق له.

وأكد جيلبرتو وقتها أنه كان يتمنى استكمال رحلته مع الأهلي، حيث ارتبط جيلبرتو بعلاقة تاريخية مع الجيل الذهبي للفريق، وهدم البدري هذه العلاقة بقرار تاريخى بطرد اللاعب الذي كان ما زال قادرًا على العطاء.

أحمد حسن «الصقر»

أحمد حسن عميد لاعبى العالم السابق، وأحد نجوم الكرة المصرية صاحب السجل الحافل من الإنجازات لم يسلم أيضا من لدغات البدرى، بعد أن دخل معه في أزمات بالجملة خلال ولايته.

وتبقى مشاهد اعتراضه المتكررة على قرارات البدرى في استبداله بالمباريات حاضرة بقوة، كما حدث في لقاء القمة بين الأهلي والزمالك عندما قذف الصقر «الأيس بوكس» لحظة استبداله.

عبد العزيز فتحي



لأول مرة منذ بداية الموسم

«البدري» يضع الأهلى فى صدارة الدورى

يعيش النادي الأهلي في الموسم الحالي، حالة من الاستقرار الفني والإداري في الفريق الأول لكرة القدم، تحت قيادة المدرب المحنك حسام البدري .

ويحتل النادي الأهلي صدارة الدوري ب٢٩ نقطة ، وذلك بعد ١١ جولة في الدوري، محققا الفوز في تسع مباريات والتعادل في مباراتين ولم يتلقى أي هزيمة حتى الآن .

وهو مايجعل البدري أفضل مدير فني للأهلي حقق انطلاقة قوية بالدوري، وجمع أكبر قدر من النقاط منذ عهد جوزيه . فقد سبق وأن قاد الهولندي مارتن يول النادي الأهلي الموسم الماضي، ولكنه لم يحقق النجاح الذي حققه البدري، رغم أنه مدرب عالمي، وسبق له وأن درب عمالقة الدوري الإنجليزي كتوتنهام هوتسبير، إلا أنه قاد الأهلي في الدوري ١٤ مباراة حقق الفوز في عشر مباريات، وتعادل في مباراتين، وتلقى الهزيمة في مباراتين؛ ليجمع ٣٢ نقطة من إجمالي ٤٢ نقطة، محققا نسبة نجاح ٧٦٪، وهو مايتفوق عليه البدري، الذي جمع ٢٩ نقطة من أصل ٣٣ نقطة، بنسبة نجاح ٨٨٪.

كذلك يتفوق البدري على المدرب البرتغالي بيسيرو والذي سبق له وأن قاد الأهلي قبل مجيئ الهولندي يول، وقاد بيسيرو الأهلي في الدوري ١٢ مباراة؛ حقق الفوز في ثمان منها، وتلقى الهزيمة في مباراتين من المقاصة وسموحة، وتعادل في مباراتين مع الداخلية ووادي دجلة، وجمع ٢٦ نقطة من أصل ٣٦ نقطة، بنسبة نجاح بلغت ٧٢٪ فقط .

إلا أن جاريدو المدرب الأسباني السابق للأهلي كان قد حقق أسوأ بداية للأهلي في الدوري في آخر عشر سنوات، فجاريدو الذي قاد الأهلي في ٢٤ مباراة بمسابقة الدوري المصري؛ حقق الفوز في ١٣ مباراة فقط، وتعادل في ٧مباريات وتلقى الهزيمة في ٤ مبارايات؛ جمع ٤٢ نقطة من أصل ٧٢ نقطة بنسبة نجاح هي الأسوأ على الإطلاق بلغت ٥٩٪ فقط .

أحمد واعر

مقتطفات من كرة القدم العالمية

إنجاز تاريخي «للبايرن» والبرازيل على وشك تخطى الأرجنتين

ذكر تقرير صحفي أن نادي بايرن ميونيخ حامل لقب (بوندسليجا) سجل رقما قياسيا جديدا حيث بلغ حجم أعماله ٦٢٦,٨ مليون يورو خلال موسم ٢٠١٥ / ٢٠١٦ مسجلا زيادة بنسبة ٢٠٪ مقارنة بحجم أعماله في الموسم السابق.

وذكرت صحيفة "فرانكفورتر" أن النادي البافاري الذي بلغ حجم أعماله ٥٢٣,٧ مليون يورو في موسم ٢٠١٤ / ٢٠١٥، سجل في الموسم الماضي ربحا خالص الضرائب بقيمة ٣٣ مليون يورو مقابل ٢٣,٨ مليون يورو سجلها في الموسم السابق.

ومن المقرر أن يجرى الإعلان عن الأرقام رسميا خلال الاجتماع الذي شهد انتخاب "أولي هونيس" من جديد رئيسا للنادي، بعد أن قضى عقوبة حبس في قضية تهرب ضريبي.

ينتظر نادي ريال مدريد ، قرار محكمة التحكيم الرياضية، بشأن عقوبته الموقعة عليه من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بعدم التعاقد مع أي لاعب، لفترتي انتقالات قادمتين، وسيصدر قرار المحكمة في ١٥ ديسمبر القادم.

فيما قالت تقارير إعلامية، أن اتفاقا بين ريال مدريد والفيفا قد جرى مناقشته والموافقة عليه من الطرفين حول تولي قاضي واحد فقط ملف القضية، بدلًا من ٣ قضاة كالمعتاد.

وحسب التقارير الأولية فإن محكمة التحكيم الرياضية قد تسمح لريال مدريد بالتعاقد مع اللاعبين خلال فترتي الانتقالات القادمتين على أن يتم تنفيذ العقوبة في يناير ٢٠١٨.

ميسي لا يقارن

لا يوجد لاعب يمكن مقارنتة بنجم الفريق الكتالوني، ليونيل ميسي، إلا مايكل جوردان، أسطورة كرة السلة على مدار التاريخ.

ان ليونيل ميسي، هو أفضل لاعب كرة قدم على مر العصور، ولا يمكن أن يقارن بأي لاعب سوى الأمريكي مايكل جوردان، الذي اُختير كأفضل لاعب كرة سلة في التاريخ".

هلى تتخطى البرازيل الأرجنتين؟!

تخطت البرازيل منتخب ألمانيا، بطل العالم، للمركز الثاني في التصنيف الجديد للمنتخبات، الذي أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الخميس، لتشدد الخناق على منتخب الأرجنتين المتصدر.

وفازت البرازيل في آخر ٦ مباريات لها في تصفيات كأس العالم ٢٠١٨، وتفوقت على الأرجنتين ٣-صفر في وقت سابق من الشهر الجاري، وسيصدر التصنيف الجديد للفيفا في ٢٢ ديسمبر.

إيتو معرض للسجن

أكدت صحف أسبانية أن النجم الكاميروني المخضرم صامويل إيتو قد يواجه عقوبة السجن المشدد ١٠ سنوات، من جانب القضاء الإسباني بسبب التهرب الضريبي.

ووفقًا لما نشرته الصحف قد يواجه مهاجم برشلونة السابق تهمة التهرب الضريبي وعدم دفع ضرائب تقدر بـ ٣ ملايين جنيه إسترليني، خلال السنوات التي قضاها بين صفوف النادي الكتالوني.

وأشارت تقارير صحفية عدة إلى أنه في حال ثبوت التهمة على مهاجم أنطاليا سبور التركي الحالي، سيكون مضطرا لدفع أكثر من ١٢ مليون جنيه إسترليني كغرامة.

شعبان توفيق

عاصفة بوح

هجوم شرس على صاحبة الجلالة



وفاء الشيشيني

لم يكن حكما غريبا ولا مفاجأة قضائية انما نتيجة طبيعية لنظام خائف جاء للسلطة فى لحظة خوف مماثلة!! عن حبس النقيب وزملائه أتحدث!

تصور بعض السذج ان للسلطة خطوطا حمراء تضعها حفاظا منها على مظاهر ديموقراطية تدعيها فى المحافل الدولية ولكن الحكم فضحها، ومن قبله أعلنت الحرب السافرة على كل القوى الوطنية التى آمنت أن من واجبها الدفاع عن أرض الوطن أو الساعين الى نوع من العدالة و لكن ذلك كان مرفوضا فليس مسموحا لأحد ان يغرد خارج سرب النظام!

كان الحكم على النقيب وعضوى مجلس النقابة متوائما ومنسجما مع توجهات النظام بأنه الحاكم بأمره وعلى الجميع ان يصمت ولا يتكلم الا داعما ومبررا ومصفقا على طول الخط وإلا ..!!

لذلك كان لابد ان تتفجر سلالم النقابة بكل ما تمثله من قدرة على التحدى و احتواء كل ذى مظلمة، تلك جريمتها الكبرى قبل وبعد يناير.!!

مهدت للانفجار الشعبى الذى مازال يخيف أنظمة ويزعزع كراسى من المفترض استقرارها ولكنها تعلم قدراتها واختيارتها وسياستها الفاشلة وتعى تماما حجم الغضب الشعبى .. فكان لابد من أستعراض القوة.

فهاهو نقيبكم على مرمى من نارى ... كلمة السر كانت تيران وصنافير ...تحدى السلطة ما كان له أن يمر مرور الكرام رغم حكم المحكمة الذى اكد مصريتها حتى الآن .. اى حكم على الدولة بالتفريط ما أحرجها امام مؤيديها.. لذلك وجب العقاب!!

لم يكن قلاش وعبدالرحيم والبلشى مقصودين بانفسهم، إنما لكل ما يمثلونه ومن يطوفون حولهم مؤمنين بأن للصحافة دور كاشف ومحاسب وأن الإعلام هم خط الدفاع الاول عنى وعنك ..عندما تشعر انك أصغر من ان تقف وحدك امام الغيلان !

هنا تأتى الكلمة والصورة وشاشة التلفاز لتفضح وتكشف المستور وتحمى الضعيف من ان يؤكل على موائد اللئام !!

وحدهم اللئام يخشون ويكرهون وينتقمون من الاعلام.. فلو مشوا بالعدل لاحتار عدوهم فيهم وما احتاجوا إلى القمع والسجن والقتل لتغطية فشل او محو تجاوز... او إحراج تساؤلات فى محافل دولية تستنكر سجن نقيب لانه تفاوض على تسليم مطلوبين للتحقيق وليس هاربين من حكم نهائى!! بهذا الحكم الفاضح لنوايا النظام.. انتهى شهر العسل.. وفضحت النوايا !

انها جمهورية الخوف الجديدة تستعيد شبابها بعد قصم ظهرها فى ٢٥يناير حيث ذاقوا طعم الخوف لأول مرة.. مبارك كان ضعيفا هكذا يفكر النظام لوفتح النيران منذ المظاهرة الاولى لكان يحتفل بتنصيب ابنه الآن رئيسا مدى الحياة.. ومن يومها ونحن تحت نيران السلطة !!

لكنكم ايها الاذكياء بكل تلك الممارسات المجنونة تعيدون لسلالم النقابة روحها الثورية وزخمها وتستعيدون ذاكرة ثورية استمتم لدفنها حية!!

وجهة نظرى

عفوا سيادة النقيب إنها حرب تكسير عظام



هالة فؤاد

الهدوء.. الصبر.. الدبلوماسية، تلك أهم السمات التى يعرفها كل من تعامل مع نقيب الصحفيين يحيى قلاش .. هدوء لايتبعه فى الغالب أية عاصفة . وصبر تدعمه حكمة كانت نتاج سنوات طويلة من العمل النقابى ومعارك كثيرة .. ودبلوماسية تشى عن حنكة وتمرس فى التعامل مع أطراف كل أزمة لينزع فتيلها قبل أن تصل حد الاشتعال والتأجج.

لم يتخلى قلاش يوماعن تلك السمات وماعرفناه إلا بها ومالجأنا إليه يوما إلا ليقيننا بأنه لن يخذلنا وأنه سيكون أكبر داعم لنا فى مواجهة أى مشكلة مهما كان حجمها ومايمكن أن يتعرض له من خطورة.. هكذا عهدناه وهكذا بدا فى أزمته الاخيرة.

لم يتخلى عن زميلين إحتميا بالنقابة بيقين أنها حصن الأمان لكل صحفى وأنه لايجوز إقتحامها بأى حال، خاصة والكل يعلم أن كل جريمة عمرو بدر ومحمود السقا هى الدفاع بإستماتة عن جزر مصرية لايجوز التفريط فيهما !!

"" هل كان المطلوب من قلاش تسليم زملائه ""هكذا يتساءل!! بتعجب وليس إستفهاما .. لم يكن ليفعلها وهو عضو فى مجلس النقابة فمابالنا وهو النقيب !! فعل ما فرضه ضميره وقناعته ومبادئه . فعلها لأنه تلميذ نجيب فى مدرسة نقباء عمالقة سبقوه .. وعى دروسهم جيدا وحفظها فى قلبه ""كان فكرى أباظة يحتفظ بحقيبة صغيرة يحملها معه ليصاحب أى زميل تم القبض عليه يشاركه الزنزانة حتى يتم الإفراج عليه "" هكذا يحكى لنا قلاش فى إجتماع الصحفيين الأخير يوم الاربعاء الماضى .. لم يكن الهدف هو مناقشة قضية حبسه وإثنين من أعضاء المجلس –خالد البلشى وجمال عبد الرحيم – ليقينه أن الحبس هو ""ثمن بخس يمكن دفعه بكل سهولة فداءا للنقابة""" هكذا يؤكد فكل مايشغله ويشغل كل صحفى حر هو حماية النقابة ضد كل من يتربص بها !! من هنا كان هدفه ليس فقط مناقشة قضية الحبس وإنما أيضا لمناقشة القانون الموحد للصحافة والإعلام وتداعيات الازمة الإقتصادية الأخيرة وخطورة تأثيرها خاصة على الصحف وأوضاع الصحفيين.

وكان همه إلا نتعامل مع كل هذه القضايا الساخنة بروح يملؤها الغضب وإنما بعقول واعية تبحث الأزمة وتطرح الحلول !! يشدد بأننا لسنا فى مواجهة مع النظام ومايخوضه ليس معركة " تكسير عظام "" .

وهنا فقط أختلف مع سيادة النقيب ليقينى أن النظام يخوض معنا أكبر واشرس معركة تكسير عظام .. يضيق بالنقد والمعارضة ويميل للصوت الواحد المهلل لقراراته المروج لمشاريعه والمبرر لكل أخطائه مهما بدت كارثية فى عيون آخرين .. والشواهد على ذلك كثيرة!!هى حرب تكسير عظام بكل ماتحمله من معنى ..لانواجهها سوى باقلام تحمل افكارا ومبادئ وقيم هى سلاحنا الوحيد الذى نملكه فى مواجهة حرب شرسة لاتعرف حدودا ولاهوادة ولارحمة.

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
المستشار الاقتصادى
أحمد خزيم
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار
العدد 223 - السنة الخامسة ــ من 29 نوفمبر - 5 ديسمبر 2016 - 29 صفر - 6 ربيع الأول 1438هـ

إيقاع مختلف

كرنفال التساقط النبيل



بقلم:
السيد حسن

يَومٌ خَريفيُّ الإهــابْ
في قَلبِه مَعــنًى مُذابْ
هَذي وُرَيقاتٌ هــوتْ
وَمَضَتْ يُودِّعُها الشَّبابْ
أَمْ كَرنفَالُ مَــوَدَّة
يُهدِي الزُّهُورَ إِلَى التُّرابْ
وَالشَّمسُ خَجلَى عَانَقَتْ
فِي لِينِهَا وَجهَ السَّحَابْ
تَغْشَى الطَّبيعَةَ هَـدْأَةٌ
فيهَا منَ السِّرِّ اقْـتِرَابْ
اَلسِّرُّ يُوشكُ أَنْ يَلُوحَ
وَأَنْ يُرَى خَلفَ الحِجَابْ
فُتِحَتْ مسَاحَاتُ اَلتَّأَمُّل
وَاخْتَفَى وَمضُ اَلسَّرَابْ
وَالكَونُ صَارَ قَصيدَةً
فَــاقْــرَأْ مَضَـامِـينَ
الكِـتَابْ

الربيع فتاة مراهقة تمشى مختالة بجمالها الصارخ وتزهو بحسنها المتدلل، وتسرق أعين الناظرين

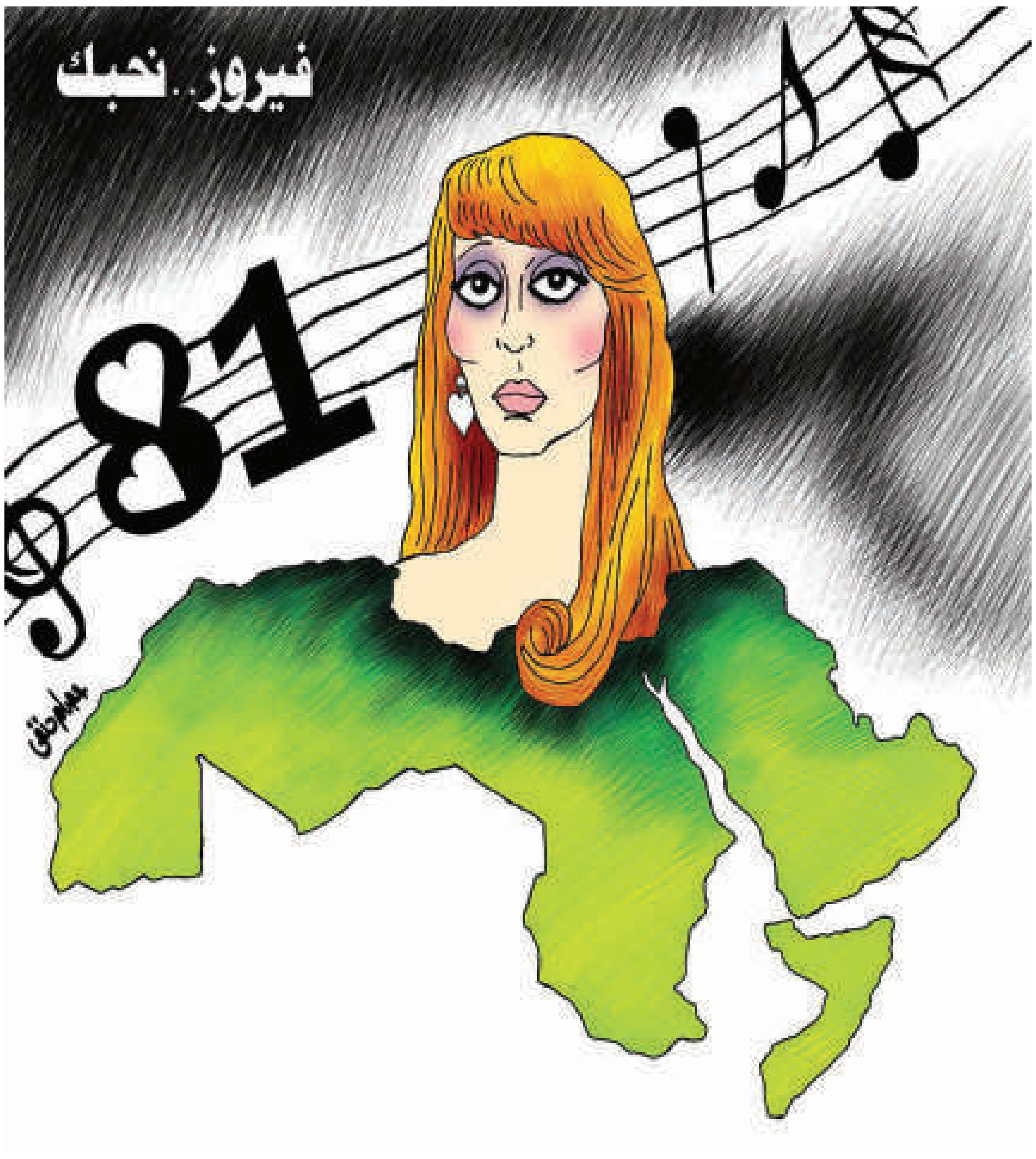
بينى وبين الخريف سر خفى وعشق قديم، تستطيع وأنت مطمئن أن تقرر أنى أحد مريديه المخلصين وأحد عشاقه المتيمين، أبداً لم أنظر إليه باعتباره فصلا فقيراً لأن أشجاره تتخلى عن أوراقها، فضلا عن أزهارها التى اختفت منذ حين، بل أراه واحة للتأمل الهادىء والسكون المتأمل، لا هو يلقاك بشمس الصيف المغرورة المتغطرسة، ولا بأزهار الربيع المختالة المتباهية، ولا هو يجبرك على أن تتحمل قسوة الشتاء البالغة، حتى تلك الأوراق المتساقطة أراها تضفى على الكون فى تساقطها جواً كرنفالياً نبيلا، يحدثك عن فلسفة التجدد وحكمة الإيثار، وينبئك عن أن الحياة مستمرة فى تجددها، ويعلمك الكثير من دروس التواضع النبيل.

إذا كان الربيع فتاة مراهقة تمشى مختالة بجمالها الصارخ وتزهو بحسنها المتدلل، وتسرق أعين الناظرين وهى تخطر جيئة وذهابا، وإذا كان الصيف فتى منطلقا فى فتوته يعدو دون أن يوقفه تعب أو ينال منه إرهاق، وإذا كان الشتاء شيخا نال منه الزمن ما نال، فإن الخريف شاعر ناضج وفيلسوف رجل وحكيم رشيد، لديه من الوقت ومن القوة العقلية والبدنية ما يسمح له بالتأمل وصولا إلى إدراك المعنى وفهم المغزى واستبصار الحكمة.

ما الذى تفكر فيه تلك الورقة الساقطة من عرشها الوثير على كتفى الشجرة السامقة إلى أمها الأرض متخلية عن مكانها لأخت لها سوف تطل بعد حين؟

وما الذى تفكر فيه أنت وأنت تشهد كرنفال الأوراق المتساقطة فى حمرتها حينا وصفرتها أحيانا، وهى التى طالما ملأت الأفق بسطوعها الأخضر المختال؟

أنا شخصياً لا أشعر بأنى بعيد عن هذه المشاهد إلى الحد الذى يسمح لي برؤيتها والتفكير فيها، بل أشعر أنى أنا ذاتى أصبحت جزءا أصيلا من هذا المشهد الجليل، يسرى فىَّ ما يسرى فيه ويجرى على ما يجرى عليه.



تباريح

تطاول على مصر.. وتقزيم للذات



بقلم:
مجدى شندى

ينسب للحجاج بن يوسف الثقفي قوله في وصية لطارق بن عمرو: «لو ولاك أمير المؤمنين على مصر فعليك بالعدل، فهم قتلة الظلمة وهادمى الأمم، وما أتى عليهم قادم بخير إلا إلتقموه كما تلتقم الأم رضيعها، وما أتى عليهم قادم بشر إلا أكلوه كما تأكل النار أجياف الحطب، وهم أهل قوة وصبر وجلدة وحمل، ولايغرنك صبرهم ولا تستضعف قوتهم، فهم إن قاموا لنصرة رجل ما تركوه إلا والتاج على رأسه، وإن قاموا على رجل ما تركوه إلا وقد قطعوا رأسه، فإتق غضبهم ولا تشعل نارا لا يطفئها إلا خالقهم، فإنتصر بهم فهم خير أجناد الارض، وأتق فيهم ثلاثا:- نساءهم فلا تقربهن بسوء وإلا أكلوك كما تأكل الأسود فرائسها - أرضهم وإلا حاربتك صخور جبالهم - دينهم وإلا أحرقوا عليك دنياك، وهم صخرة فى جبل كبرياء الله تتحطم عليها أحلام أعدائهم وأعداء الله».

التطاول على مصر لايمكن أن يتكرر إلا بمساعدة شعب يقزم نفسه.. وللأسف نحن ذلك الشعب البائس

وسواء صحت نسبة هذا القول للحجاج وهو سفاك دماء شهير، وخطيب مفوه (٩٥ - ٤٠ هـ. ٧١٤- ٦٦٠م) من عدمه، فإنه يعني أن مصر كانت معروفة بشيمها الكريمة على مدار التاريخ، سواء وجدت كبارا يعترفون بمآثرها أو صغارا يتطاولون عليها.

لكن حين يتكرر التطاول، خاصة من المحيط القريب الذي يفترض به معرفتنا، فإن واجبنا نحو ذاتنا يفرض المراجعة، ليس مصادفة أن تسقط هيبتنا لدى إثيوبيا ، فتبني سدا يحرم مصر من شريان الحياة، وتتدنى مكانتنا حتى يقايضنا الأشقاء في السعودية المعونات بقطعة من لحم مصر الحي، ثم نهون إلى درجة أن تناقش قناة تليفزيونية عربية - بكثير من الاحتقار - التجنيد الإلزامي في الجيش المصري.

لابد أن هناك خلل ما، أصاب الحياة والحكم في مصر، وحولها من دولة نموذج في المنطقة، تشع قوة وثقافة وعلما وإبداعا، إلى دولة غير متماسكة تنتظر المعونات وينظر مواطنوها بإعجاب إلى تجارب تنموية واقتصادية، ويكافح جيشها حتى يدرأ التهم عن نفسه، وتتورط شرطتها في ارتكاب تجاوزات مخجلة ضد محتجزين وسجناء، وتحوم الشبهات حول قضائها الذي لطالما اشتهر بالنزاهة والعدل، ويتحول إعلامها إلى جوقة تعاني قصورا في المهنية والموضوعية، وتنحني هامات زعمائها للعواصف أملا في النجاة بالبلاد.

مصر التي تحدث عنها الحجاج في كلماته لم تعد موجودة ، وإن ظلت في الضمير أملا يتمناه الوطنيون، فالواقع بحاجة إلى عمليات ترميم كبيرة.

كنا نأمل أن تعيد ثورة ٢٥ يناير، بما بعثت من أحلام وطنية، الوجه الحقيقي لمصر، لكننا تآمرنا على أنفسنا ورضينا أن نعود خطوات للوراء، ونقتل الوليد الذي كان يمكن أن يغير وجه المنطقة بأكملها.

التطاول على مصر لايمكن أن يتكرر إلا بمساعدة شعب يقزم نفسه. وللأسف نحن ذلك الشعب البائس.



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

وأمريكا .. ها تبقى قد الدنيا!

في الخطاب الإفتتاحي الذي قدم دونالد ترامب نفسه للناخبين الأمريكيين من أمام برجه الشهير في نيويورك يوم ١٥ يونيو ٢٠١٥ ، وبعد أن تحدث عن ضعف السياسيين الأمريكيين وعجزهم عن حماية أمريكا ، ذكر في صوت حزين : " أن الحلم الأمريكي يموت " ، ولكنه في صوت حاسم قال : " ولكن إذا انتخبت رئيساً فأننا سوف أعيد أمريكا لعظمتها مرة أخري بل أفضل وأقوي من أي مرحلة سابقة " ، وهذه الفقرة بالذات من خطابه ليست غريبة علينا في مصر ، فقد سمعنا قبل أكثر من عامين ما يشبه ذلك ، حين قال المرشح الرئاسي السيسي لمحاوريه وهو يقدم نفسه للناخب المصري : " مصر أم الدنيا وها تبقي قد الدنيا ".

ولقد مس ذلك الخطاب وتلك الفقرة تحديداً وترا لدي الناخب الأمريكي ، وخاصة طبقته المتوسطة المحافظة ، والتي تبدو مثل نظائرها في العالم كله طبقة " قابلة للإستبداد " ، وامتدادها الرأسي يصل إلي طبقة الأرستقراطية الأمريكية من المحافظين الجدد ، وهذه الكتلة البشرية المتأرجحة والتي تشبه " الجيلي " في اهتزازها وعدم ثباتها ، تمثل في أغلبها الشعور الكامن بالخوف من " الآخر " ، أياً كان هذا الآخر ، سواء عرقياً أو دينياً أو إقتصادياً أو إجتماعياً ، فهناك خوف أصيل من أي تغير يهدد مكاسبها الإجتماعية أو الإقتصادية أو الثقافية ، وهذه الطبقة في الغالب يمثلها " الأبيض " البروستانتيني الذي يعيش في قلب المدن الأمريكية ، ولا يفضل الإندماج إلا مع بشر يتماثل معه بشكل أو بآخر في العرق والثروة والمكانة الإجتماعية.

وهذه الكتلة البشرية الخائفة من أي تغيير ومن الآخر لديها استعداد دائم للإختباء بهذه المخاوف خلف قائد قوي يعكس خطابه ما يعجزون هم إنسانياً وأخلاقيا عن التعبير عنه ، فهؤلاء هم وقود الإستبداد الجاهز في أي مجتمع لخلق الديكتاتور ، حيث يقودهم كالعميان في معركة لا تنتهي بين " الخير " و" الشر " ، لأنهم لا يرون العالم إلا منقسماً بين أشرار وأخيار ، أسود وأبيض .. وهم دائماً في جانب الخير والعدل والرفاهة التي يطمع فيها «الآخر».

ويجب ملاحظة أن هذه الكتلة البشرية رغم خصائصها المشتركة ، تتباين في درجة وضوح هذه الخصائص ، وهو ما حاولت وصفه بأنه " الجيلي " المهتز ، فسوف تجد في أي مرحلة تاريخية جزء من هذا الجيلي يميل يميناً بينما جزء آخر يميل ميلاً هيناً إلي اليسار ، وذلك يفسر أنها ليست ظاهرة سائدة ومسيطرة طول الوقت ، وإنما هي تبرز ويشتد عودها في أوقات التراجع الإقتصادي أو الخوف ، وفي هذه الحالات ينجح في الإنتخابات شخصيات ما كان لها أن تنجح في أي ظروف أخري مثل رونالد ريجان وجورج بوش الإبن ، بل وجيمي كارتر الديمقراطي ، وهي فترات يمكن بالرجوع إلي ظروفها الموضوعية أن نكتشف عوامل مشتركة دفعت تلك الكتلة المذبذبة لنمط تصويتي معين.

والقابلية للإستبداد سمة لا يعترف بها القابع فيها ، بل وعلي العكس سوف نجد أن هؤلاء الذين يختبأون بخوفهم وربما بدناءتهم الإنسانية وطمعهم خلف قائد مستبد يبررون ذلك بمختلف الحجج الأخلاقية والسياسية ، التي تصل إلي حد إدعاء " البيوريتانية السياسية " ، أو ما يمكن أن نطلق عليه " النقاء السياسي " ، فهم يعتلون أعلي أشجار الأخلاق والمبادئ ، والمحتكرون لأعلام الوطنية والدفاع عن الهوية القومية .. إلخ ، ويخرج " الزعيم " المنشود من بين هذه الكوابيس اليوتوبية كي يردد نفس الحجج ، ويحارب طواحين الهواء لأشرار حقيقيين أو مختلقين ، ويرفض هذا الوضع الإستبدادي اللا أخلاقي أن يفهم أن ما يطلقون عليه " الإستقامة السياسية " لا يزيد عن كونه إنحرافاً سياسياً لتحقيق أهداف السيطرة الكاملة علي المجتمع تحت ظلال نظام ديكتاتوري.

وتظل هذه الأفكار المريضة طالما استمرت الظروف التي خلقتها ، وبدون دخول في التفاصيل فأن ظهور أدولف هتلر وصعوده في ألمانيا ، وموسيليني في إيطاليا ، وبينوتشيه في تشيلي .. إلخ هو تطبيق فعلي لما نزعمه في هذا المقال ، فلا يمكن للذاكرة الإنسانية أن تنسي الملايين الذين كانوا يهتفون ويصرخون بأسماء هؤلاء الطغاة إلي درجة أنه عندما تأتي لحظة النهاية الحتمية يقف الطاغية مذهولاً عاجزاً عن الفهم لماذا انقلب الناس عليه ، وربما همس أو صرخ مثل القذافي : " من أنتم ؟؟ ".

أن الطاغية المستبد مثل ملك الشطرنج لا يموت وينتهي الدور طالما ظلت هناك له فرصة للحركة ، حتي ولو اقتصر الأمر علي خانة أو خانتين ، وعندما تنغلق أمامه كل فرص الحركة فأنه يموت ، وينتهي الدور.

لا جدال أن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب يقترب إلي حد كبير من الصورة السابقة ، والخطورة هنا أنه يمتلك بين أصابعه أزرار الترسانة النووية الأمريكية ، ويفتقد إلي حد كبير الخبرة السياسية ومهارة التفاوض اللازمة لإدارة الأزمات الدولية ، ويزيد المشكلة تعقيداً أنه لا يعترف بذلك ، بل ويظن أنه الزعيم الذي انتظرته الأمة الأمريكية طويلا ، ومصيبته ومصيبة العالم وأمريكا معه أن تلك الكتلة البشرية الجيلاتينية التي دفعت به إلي البيت الأبيض تصدق أنه الرجل القوي الكاوبوي الذي سيخلصهم من المهاجرين الذين يقتسمون رزقهم ، ويشوهون وجه أمريكا.

أنهم ينتظرون منه أن يجعل أمريكا قد الدنيا ... إلا أن دروس التاريخ تعلمنا أن تلك هي بداية النهاية لأي إمبراطورية .. وأظن أن أمريكا مع ترامب سوف تبدأ رحلة الإنزلاق التاريخي في حين تشرق شمس الشرق مرة أخري ربما كي تنقذ العالم من ظلام كارثة نووية.

«فودافون» رائدة المحمول فى مصر والعالم تقدم تكنولوجيا الجيل الرابع وتطبيقاته فى معرض Cairo ICT 2016

«إنترنت الأشياء» وأحدث الحلول لقطاع الأعمال والشركات



ستيفانو جاستاوت الرئيس التنفيذى وقيادات الشركة مع المهندس ياسر القاضى وزير الاتصالات



فريق فودافون مصر فى كايرو اى سى تى

تشارك «فودافون مصر» -شبكة المحمول الأولى في مصر والعالم - في فعاليات المعرض الدولي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات «Cairo ICT٢٠١٦» في دورته الـ ٢٠ بتقديم أحدث ما توصل إليه عالم التكنولوجيا والاتصالات في العالم.

وقال ستيفانو جاستاوت - الرئيس التنفيذي لفودافون مصر، أن الشركة تعمل دائما على إتاحة كل ما هو جديد في عالم التكنولوجيا الرقمية ومنح عملاء فودافون أفضل التجارب في خدمات المحمول والإنترنت.

وأضاف ستيفانو إن إطلاق تكنولوجيا الجيل الرابع من شأنه أن يضع مصر على الطريق الصحيح للتنمية والتقدم وتحقيق حلم أن تتحول مصر على عالم رقمي متطور عن طريق الاستفادة من تطبيقات الجيل الرابع ومميزاته في نقل البيانات لتطوير كافة نواحي الحياة اليومية للمستخدم ومساعدة قطاع الحكومي وقطاع الشركات على تقديم خدمات بكفاءة أعلى ومتطورة.

وأضاف الرئيس التنفيذي أن فودافون حرصت على أن تعرض طرق عديدة للاستفادة من تكنولوجيا الجيل الرابع في قطاعات كثيرة تسهم في تطوير وتنمية المجتمع في مصر.

هذا وتقدم فودافون فى جناحها المتميز في كايرواىسىتى مثل قطاع التعليم والصحة وتأمين المنشآت والأعمال وتطوير المدن وربطها وبالإنترنت، وحرصت فودافون على الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وتطوير تطبيقات خاصة لهم باستخدام تكنولوجيا الجيل الرابع .

ومن جانبه كشف محمد عبد الله - رئيس قطاع الشركات وعضو اللجنة التنفيذية لفودافون مصر عن مجموعة من الخدمات والتطبيقات، مشيرا إلى أن هذه الخدمات تؤكد حرص الشركة الدائم على تقديم تكنولوجيا الغد وتلبية احتياجاتهم في قطاع الأعمال لمساعدتهم على أداء الأعمال بطريقة أفضل وأكثر كفاءة والاستفادة منها فيكافة القطاعات وتشمل تلك الخدمات على الآتي:

خدمات قطاع الأعمال Ready Business «Vodafone Ready Security»

شهد المعرض هذا العام إطلاق خدمة "Vodafone Ready Security» تحت شعار «خليك دايما مطمن» التي توفر التطبيقات والحلول التقنية والتكنولوجية لتلبية متطلبات العملاء لتأمين المنشآت وأعمالهم Ready Schools لتطوير منظومة التعليم في مصر عن طريق ربط عناصر العملية التعليمية بعضهم البعض (الطالب -المدرسة - أولياء الأمور) باستخدام حلول تكنولوجية مبتكرة وتطبيقات خاصة على أجهزة المحمول الذكية، تخلق قناة تواصل بين ولى الأمر وإدارة المدرسة وتمكن الإباء من متابع أولادهم وذلك من خلال خاصية Business SMS)) وابلاغهم بطريقة مباشرة عن طريق الرسائل النصية القصيرة بمستوى الأداء الدراسي لأبنائهم بالإضافة إلى الرد على أي استفسارات أو إعلانات.

خدمات المنازل الذكية (Home automation)

تتيح القدرة على التحكم في جميع الأجهزة داخل المنزل من أي مكان في العالم عن طريق الهاتف المحمول، حيث يمكن لهذه الخدمة التحكم في الإضاءة، وجميع الأجهزة والتوصيلات الكهربائية، وكذلك التحكم في مستويات التدفئة والتبريد وربطها بشبكة للتحكم عن بعد

كما يشمل هذا النظام التحكم عن بعد في أجهزة التنبيه الخاصة وجميع الأبواب والنوافذ والأقفال، وأجهزة الكشف عن الدخان، وكاميرات المراقبة وأي أجهزة استشعار أخرى مرتبطة به.

اجهزة (Wearables) للتتبع الآمن والحماية

قامت فودافون باستحداث خدمة جديدة تعتمد على أجهزة تتبع "جى بى أس" صغيرة تحتوي على شريحة "SIM" ومرتبطة بشبكة الإنترنت ويرتديها الأطفال و كبار السن حتى يتمكن الأهل أو الأقارب من معرفة أماكنهم والاتصال بهم بواسطة هواتفهم المحمولة وتوجيههم والاطمئنان عليهم أينما يكونوا وعلى مدار الساعة.

تطبيق لمساعدة المكفوفين و ضعاف البصر في حياتهم اليومية (اعرف لي)

ولم تنته مفاجآت فودافون عند هذا الحد، وأيمانا منها بحقوق عملائها من ذوي الاعاقة في التمتع بكل ما تقدمه الشركة من مميزات وخدمات، فقد أطلقت فودافون تطبيق "اعرف لى" للهواتف المحمولة يمكّن المكفوفين و ضعاف البصر من مواجهة التحديات التي تواجههم يومياً، والتطبيق يمكن المكفوفين وضعاف البصر من تحديد الألوان ومعرفة قيمة كروت شحن فودافون وشحنها فورياًوقراءة شاشة الكاشير عند الدفع الحساب ومعرفة أجرة التاكسي من خلال قراءة العداد ومعرفة فئات النقود وعدها عند سداد الفاتورة.



ياسمين أبو المعاطي تشارك فى إنتاج سينمائى بإيطاليا

حصلت الفنانة المصرية المقيمة بإيطاليا ياسمين أبوالمعاطي علي دبلومة في الاعمال الفنية السينمائية والتليفزيونية بنيويورك. ومن المقرر أن تبدأ ياسمين العمل في Make-up Artist أول انتاج سينمائي بإيطاليا مطلع ٢٠١٧ بعد عوددتها من نيويورك ، حيث كانت تدرس هناك، وهناك تكتم على اسم الفيلم حتي يخرج العمل النهائي إلى النور.